

الدراسات الاجتماعية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول

7

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)

أ. د. مهند أحمد مبيضين أ. د. زيد مصطفى عيادات

د. عامر إبراهيم العموش تالا وحيد الروسان عائشة سالم اليحيى

د. زياد سليمان العبيسات (منسقاً)

فريق التعديل والتطوير

أ.د. ماهر مفلح الزيادات د. المهدي عيد الرواضية د. زياد سليمان العبيسات

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 📠 06-5376266 📧 P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccd_jor @ feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023/218)، تاريخ 2023/7/5 م، بدءًا من العام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 580 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2024/2/1079)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية: الصف السابع: (الفصل الدراسي الأول)

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الواصفات: / الدراسات الاجتماعية// أساليب التدريس// تطوير المناهج// التعليم الأساسي /

عدد الصفحات: ج1 (132) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

1444 هـ / 2023 م

1447 هـ / 2026 م

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

قائمة المحتويات

5.....المقدمة

6

المواطنة

الوحدة الأولى

01

الدرس (1): المواطنة ومقوماتها

8

الدرس (2): الهوية الوطنية

13

الدرس (3): المواطنة العالمية

18



24

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الوحدة الثانية

02

الدرس (1): الديمقراطية

26

الدرس (2): الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

30

الدرس (3): حقوق المرأة والطفل

35



44

البيئة والموارد والسكان

الوحدة الثالثة

03

الدرس (1): تطور علاقة الإنسان بالبيئة

46

الدرس (2): العوامل الطبيعية وتوزيع السكان

52

الدرس (3): الأنشطة البشرية وأشكال سطح الأرض

57

الدرس (4): التجارة الدولية

62

الدرس (5): الاقتصاد والريادة

66



72

حضارات بلاد الشام

74

الدرس (1): حضارات بلاد الشام القديمة (النشأة)

79

الدرس (2): حضارات بلاد الشام القديمة (المظاهر الحضارية والإنجازات)

84

الدرس (3): حضارات الممالك القديمة في الأردن

91

الدرس (4): حضارات بلاد الشام القديمة (مرحلة الانهيار)

98

التنوع الثقافي والتراث

100

الدرس (1): التنوع الثقافي

107

الدرس (2): نماذج من التراث الأردني

114

المهارات الحياتية

116

الدرس (1): السلوك الإيجابي

120

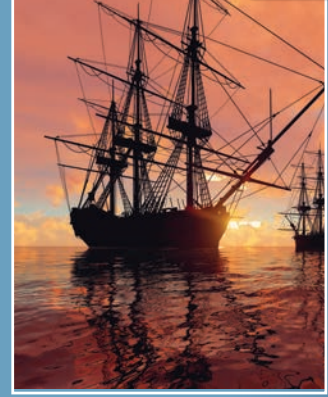
الدرس (2): لغة الجسد

124

الدرس (3): احترام خصوصية الآخرين

الوحدة الرابعة

04



الوحدة الخامسة

05



الوحدة السادسة

06



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد؛ فانطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون معيماً للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، وتعزيز انتمائهم الوطني، ومجارات أقرانهم في الدول المتقدمة، وأن يكون لديهم إلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

يُعدّ كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية التي تُعنى بتنمية المفاهيم الإنسانية ومهارات التفكير وحلّ المشكلات، وربط التعلّم بالحياة، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الاعداد والتأليف وفق أفضل الطرائق المتبعة عالمياً؛ لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبية حاجات أبنائنا الطلبة والمعلّمين والمعلّمات.

يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث وعمليات التعلّم مثل: الشبه والاختلاف، والسبب والنتيجة، والفكرة الرئيسة والتفاصيل، والتتابع - خطّ الزمن، والمشكلة والحلّ، واستخلاص النتائج، والتصنيف. وهو يتضمّن أسئلة متنوّعة تراعى الفروق الفردية وتُنمّي مهارات الخريطة بالإضافة إلى المهارات الحياتية. يحتوي الفصل الدراسي الأول من الكتاب على ست وحدات، هي: المواطنة، والديمقراطية وحقوق الإنسان، والبيئة والموارد والسكان، وحضارات بلاد الشام، والتنوع الثقافي والتراث، والمهارات الحياتية. وتشتمل كل وحدة على أسئلة تُثير التفكير، وأسئلة مراجعة لما تعلمه الطلبة.

ونحن إذ نُقدّم هذه الطبعة المُنتقحة من الكتاب، نأمل في تحقيق الأهداف والغايات النهائية المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتّجاهات حُبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمرّ، وجعل تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، بالإضافة إلى تحسين الكتاب وتطويره بإضافة الجديد إلى محتواه وإثرائه في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

المُواطنَةُ



الفدّة العامة

تتضمّن المُواطنَةُ حُقوقَ المُواطنِ المدنيّةِ والسياسيّةِ والاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ والثقافيّةِ، وواجباتِهِ في الدولة.

عيد الاستقلال

25 أيار



ماذا سألعلم؟

المُواطنُ ومُقوماتها. <<

الهويّة الوطنيّة. <<

المُواطنُ العالميّة. <<



المُواطَنَةُ وَ مَقْوَمَاتُهَا

أَتخِيلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في أثناء تنظيم حوارٍ في الغرفة الصَّفِيَّةِ، عُرِضَتْ قَضِيَّةٌ للنقاشِ بعنوانٍ: (كيفَ أكونُ مواطِنًا فاعلاً). أشارَ البعضُ إلى الالتزامِ بالتعليماتِ المدرسيَّةِ، أو تنظيمِ حملاتٍ لمُساعدةِ المحتاجينَ، أو المشاركةِ في الأعمالِ التطوعيَّةِ؛ وجميعُها أعمالٌ تُعزِّزُ البُعْدَ الاجتماعيَّ للمُواطَنَةِ الفاعلةِ.

المُواطَنَةُ وَ مَقْوَمَاتُهَا

المُواطَنَةُ علاقةٌ قانونيَّةٌ بينَ الفردِ والدولةِ التي ينتمي إليها ويتمتعُ بجنسيَّتها، على أساسِ مجموعةٍ منَ الحقوقِ والواجباتِ التي يُحدِّدها دُستورُ الدولةِ. **والمُواطِنُ** هوَ كلُّ فردٍ يحملُ جنسيَّةَ الدولةِ ويتمتعُ بصورةٍ متساويةٍ معَ الآخرينَ بالحقوقِ التي يكفلها الدستورُ ويلتزمُ بالواجباتِ. وتقومُ المُواطَنَةُ على عدَّةِ مقوِّماتٍ، هي:

- 1 المساواةُ أمامَ القانونِ:** وهي منُ مبادئِ حقوقِ الإنسانِ، وتعني التأكيدَ على مبدأِ المساواةِ السياسيَّةِ والقانونيَّةِ بينَ المواطنينَ، بغضِّ النظرِ عنَ الدينِ أو العرقِ أو الجنسِ.
- 2 الانتماءُ:** وهوَ علاقةٌ عاطفيَّةٌ ووجدانيَّةٌ تربطُ الفردَ بوطنه، وتُعزِّزُ الشعورَ بالمصلحةِ الوطنيَّةِ والدفاعِ عنها.
- 3 المشاركةُ في الحياةِ العامَّةِ:** وتعني مشاركةَ المُواطِنِ في الحياةِ العامَّةِ، وفي المجالاتِ السياسيَّةِ والاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ والتطوعيَّةِ.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- التعرفُ إلى مفهومِ المُواطَنَةِ ومَقْوَمَاتِهَا ومظاهرِ المُواطَنَةِ الفاعلةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- المُواطَنَةُ Citizenship
- المُواطِنُ Citizen

مهاراتُ التعلُّمِ

- التصنيفُ.



المُواطنَةُ الفاعلةُ ومظاهرها

تُعبرُ المُواطنَةُ الفاعلةُ عَنِ الانتماءِ الحقيقيِّ للوطنِ، المستمدِّ مِنَ القِيَمِ والمبادئِ القانونيّةِ والأخلاقيّةِ للمجتمعِ؛ فالمُواطنُ الفاعلُ يحترِّمُ الدستورَ والقوانينَ والأنظمةَ، ويتفاعلُ معَ القضايا العامّةِ في مجتمعه ويتحمَّلُ مسؤوليّاتِهِ تُجاهها، ويحترِّمُ الاختلافاتِ بينَ الناسِ في الجنسِ أو العرقِ أو اللونِ أو الأصلِ أو الدينِ، ويحافظُ على الموروثِ الثقافيِّ، ويُساهمُ في حمايةِ البيئَةِ.



«إنَّ الانتماءَ للأردنِّ والتعبيرَ عنه
بسلوكياتٍ إيجابيةٍ وعمليّةٍ، هو
أساسُ المُواطنَةِ الصالحةِ مثلما
هيّ اللبنةُ الأساسيّةُ في
بناءِ الوطنِ وتطويره وصونِ
مُنجزاته.»

الملكُ عبدُ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ

2004/4/23م

- ◆ كيف يُمكنُ أن أكونَ مُواطنًا صالحًا، وفقًا لرؤية الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ؟
- ◆ أوّضحْ أهمّيّةَ المُساواةِ أمامَ القانونِ.
- ◆ كيف يُمكنُ أن أكونَ مُواطنًا فاعلًا في مجتمعي؟



نشاط

أنظّم في الغرفة الصفيّة جلسة حوارية، عَنِ الاستخدامِ الأخلاقيِّ لوسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ، وعلاقتها بالمُواطنَةِ الفاعلةِ.

مظاهرُ المواطنةِ

للمواطنةِ الفاعلةِ عدَّةُ مظاهرٍ على المستوياتِ الآتيةِ:

على مستوى الأسرةِ:

- « تحقيقُ العدالةِ والمساواةِ بين أفرادِ الأسرةِ.
- « التزامُ أفرادِ الأسرةِ بأدوارِهِم ومسؤولياتِهِم.
- « الحبُّ والاحترامُ المتبادلُ بين أفرادِ الأسرةِ.



على مستوى المدرسةِ:

- « الالتزامُ بالأنظمةِ والتعليماتِ المدرسيَّةِ.
- « المُحافظةُ على ممتلكاتِ المدرسةِ ومرافقِها.
- « توافُرُ بيئةٍ آمنةٍ للطلبةِ.



على مستوى الوطنِ:

- « المُشاركةُ الفاعلةُ في الحياةِ العامَّةِ.
- « المُحافظةُ على المرافقِ والممتلكاتِ العامَّةِ.
- « احترامُ الدستورِ والالتزامُ بالقانونِ.
- « الدفاعُ عنِ الوطنِ.
- « الاستخدامُ الفاعلُ والأخلاقيُّ لوسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ، ووسائلِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ.



المواطن الرقمي

المواطن الرقمي هو المواطن الذي يمتلك المهارات التي تمكنه من التكيف مع استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فاعلة وآمنة، مع التزامه بمجموعة القواعد والمبادئ والضوابط الأخلاقية. يسعى الأردن إلى تعزيز مفهوم المواطن الرقمي، وترسيخ مبدأ المسؤولية تجاه الأفعال المصوّرة والمكتوبة على شبكة الإنترنت، والعمل على توعية المواطن بحقوقه؛ كالمحافظة على هويته الشخصية وحماية معلوماته الخاصة وحرية التعبير عن أفكاره، وتوعيته بواجباته؛ كاحترام آراء الآخرين وعدم انتهاك خصوصيتهم أو تعريضهم للأذى.

◆ استخلص من النص مفهوم المواطن الرقمي، وحقوق المواطن الرقمي وواجباته.



تطبيق (سند) هو بوابة للخدمات الحكومية الرقمية، يُمكن المواطن من إنشاء هوية رقمية تُسهّل الوصول إلى المستندات الرقمية الحكومية، والحصول على الخدمات الحكومية، والوصول إلى السجلات الشخصية، وتوقيع المستندات رقمياً، ودفع الفواتير والعديد من المزايا الأخرى.

الهوية الرقمية وسيلة لتحقيق المواطن من هويته بطريقة إلكترونية، وهي معتمدة رسمياً؛ إذ تُتيح له الوصول إلى الخدمات الحكومية الرقمية والمستندات الرقمية وخدمة التوقيع الرقمي، وتسهم في إنجاز معاملاته رقمياً بصورة متكاملة وبكل يسر وسهولة، وتتضمن معلوماته المصرّح بها، مثل: الاسم والرقم الوطني ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني المعتمد.

الملخص

تُعدُّ المواطنة علاقةً قانونيةً بين الفرد والدولة، وهي رابطة عاطفية ووجدانية، وشعورٌ ناتجٌ من ارتباط الإنسان بالأرض التي يقطنها واحترام الدولة له، وتتضمن قيم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أبينُ مقوماتِ المُواطنةِ.
- أوضحُ عددًا من مظاهرِ المُواطنةِ.

2. المصطلحات

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ مما يأتي: المُواطنةُ، المُواطنُ، المُواطنُ الرقْمِيُّ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- لماذا يُعدُّ اتِّباعُ تعليقاتِ وزارةِ الصحَّةِ عندَ انتشارِ الأمراضِ، من صفاتِ المُواطنةِ الصالحةِ؟
- أصنّفُ السلوكاتِ في الجُمْلِ الآتيةِ إلى سلوكاتٍ إيجابيةٍ تُعبِّرُ عن المُواطنةِ الصالحةِ، أو سلوكاتٍ سلبيةٍ.

الموقف	إيجابي	سلبي
انضمَّ بأسلِّ إلى إحدى الجمعيات الخيرية المعنية بمساعدة الأسر المحتاجة.		
مارست سلوى حقها بالتصويت في الانتخابات النيابية.		
لا يلتزم وليدٌ بعبور الشارع من الأماكن المخصصة للمشاة.		
انتسبت إيمانٌ إلى أحد الأحزاب السياسية.		
وزَّع عونٌ الحلوى على أصدقائه فرحًا بفوز المنتخب الوطني الأردني في مباراة لكرة السلة.		
تركت جمانةٌ وصيدقاتها أكياس الحلوى وعلب العصير الفارغة على الأرض، عند مغادرتهم الحديقة العامة.		
كتبت مرامٌ نشرةً توعويةً، تحدّثت فيها عن أهميّة المحافظة على نظافة المدرسة.		

4. البحث

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أكتب تقريرًا عن أثر الشائعات على المُواطنة وتماسك المجتمع، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.



الهوية الوطنية

أنتِخِلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في أثناء سفرنا إلى الجمهورية العربية السورية للمشاركة في مسابقة رياضية. سألتني أحد المشاركين: من أي بلد أنت؟ فأجبته من الأردن. وبعد مغادرتي سألت نفسي: ماذا يعني أن أكون أردنيًا؟

مفهوم الهوية الوطنية

الهوية الوطنية تعبير عن مجموعة الخصائص والسمات، التي يتميز بها مجتمع عن غيره، وتستمد قوتها من قيم المجتمع وأخلاقه وثقافته وتاريخه المشترك، وتُعزز الشعور بالانتماء للوطن.

مقومات الهوية الوطنية الأردنية

- 1 حُبُّ الأردنِّ والانتماء له والاعتزاز بمكتسباته.
- 2 الانتماء إلى الأمة العربية.
- 3 اللغة العربية والثقافة العربية.
- 4 الإرث الثقافي والحضاري.
- 5 القيادة الهاشمية والرموز الوطنية.
- 6 الانفتاح على العالم، والسعي إلى التطور المستمر ومواكبة تغيرات العصر.

الفكرة الرئيسة

- التعرف إلى مفهوم الهوية الوطنية ومقوماتها وأبعادها.

المفاهيم والمصطلحات

- الهوية الوطنية
National Identity

مهارات التعلم

- الفكرة الرئيسة والتفاصيل.
- السبب والنتيجة.

أبعاد الهوية الوطنية الأردنية

ترتكز الهوية الوطنية الأردنية على دعائم أساسية شكّلت هذه الهوية المميزة، وهي:

1 البعد الوطني

حرصت الدولة الأردنية منذ تأسيسها في عام 1921م، على بناء الشخصية الوطنية الأردنية المستمدة من قيم المجتمع الأردني وعاداته وتقاليده، ولغته ودينه وثوابته المشتركة، التي تعززت باستقلال المملكة الأردنية الهاشمية في عام 1946م؛ إذ رسخت قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية والحرية والعيش المشترك.



الشكل (1): الملك عبد الله الأول في أثناء توقيع وثيقة الاستقلال عام 1946م.

2 البعد القومي

الشعب الأردني جزء من الأمة العربية، وتعد اللغة العربية عاملاً أساسياً في وحدتها. وعبرت الثورة العربية الكبرى عن أمل الأمة العربية وتطلعاتها إلى الاستقلال والتحرر والوحدة، وقد ورث الأردن مبادئ الثورة وتطلعاتها، وشكّلت هذه الثورة نواة القوات المسلحة الأردنية التي سُميت الجيش العربي؛ ليكون جيشاً لكل العرب. وامتداداً لهذا الدور، كان الأردن من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية في عام 1945م، بوصفها الحاضن للهوية العربية.



الشكل (2): شعار القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

- ◆ ما دلالة إطلاق اسم الجيش العربي على القوات المسلحة الأردنية؟
- ◆ تأمل مكونات شعار القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وأفكر في معانيها.





الشكل (3): مؤتمر القمة العربية الـ (28) عمان - الأردن 2017م.

لقد جسّد الشعب الأردنيّ البعد القوميّ على أرض الواقع، عبر مواقفه اتّجاه العديد من الأحداث التي واجهت الأمة العربية، ومنها:

دعمُ شعبِ فلسطين، ومشاركةُ الجيش العربيّ في الدفاع عن أرضِ فلسطين وتعزيز صمودِ شعبيها.

01

مُساندةُ الأردنّ للجزائر مادياً ومعنوياً، في ثورته ضدّ الاستعمار الفرنسيّ.

02

الدفاع عن استقلالِ دولة الكويت الشقيقة في عام 1960م.

03

القيام بدورٍ مُميّز في توحيد شطري اليمن في عام 1990م.

04

إرسالُ المستشفى الميدانيّ العسكريّ إلى قطاع غزة منذ عام 2009م؛ لتقديم الخدمات الطبيّة والعلاجيّة لأبناء القطاع.

05



3 البُعدُ الدينيُّ

يتميّح الأُردنُ إلى العالمِ الإسلاميِّ، ويحترِّمُ القِيَمَ الدينيَّةَ والثقافيَّةَ والحضاريَّةَ الإسلاميَّةَ، ويلتزمُ بالأخلاقِ والقِيَمَ الإنسانيَّةَ ودعمِ قضايا العالمِ الإسلاميِّ؛ فكانَ مِنَ الدولِ المؤسَّسةِ لمنظِّمةِ التعاونِ الإسلاميِّ في عامِ 1969م، كما حرصَ جلالَةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثانيِ على بيانِ حقيقةِ الإسلامِ وطبيعتهِ للعالمِ عن طريقِ رسالةِ عمَّانِ التي صدرتْ في عامِ 2004م.

منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمةٍ دوليَّةٍ بعد الأمم المتحدة؛ إذ تضمُّ في عضويتها (57) دولةً موزعةً على (4) قارَّاتٍ. تأسست المنظمة في عام 1969م في الرباط. عقب إحراق المسجد الأقصى في القدس المحتلة. ومقرُّها الرئيسُ الآن في مدينة جدَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة.

ومن المبادراتِ الدينيَّةِ مبادرةُ الوثامِ بين أتباع الأديانِ، التي اعتمدها الجمعيةُ العامَّةُ للأمم المتحدة، وجعلتِ الأسبوعَ الأوَّلَ مِنْ شهرِ شُباطِ مِنْ كلِّ عامٍ أسبوعاً للوثامِ بين أتباع الأديانِ، وتُعدُّ هذه المبادرةُ ترجمةً لنهجٍ وطنيِّ في الحوارِ والتعايشِ.



بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، [/https://kingabdullah.jo](https://kingabdullah.jo) أكتبُ تقريراً عن أهمِّ محاورِ رسالةِ عمَّانِ.

4 البُعدُ العالميُّ والإنسانيُّ

يُشاركُ الأُردنُ بصورةً إيجابيّةً في المحافلِ والأنشطةِ العالميَّةِ؛ لدعمِ قِيَمِ العيشِ المُشترَكِ بينَ الثقافاتِ المختلفةِ، ويسعى إلى إقامةِ علاقاتٍ وديَّةٍ معَ دولِ العالمِ، ويُسهِّمُ بصورةً فاعلةً في تحقيقِ الأمنِ والسلمِ العالميِّ. ومن أهمِّ الأمثلةِ على ذلك، مشاركةُ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ - الجيشِ العربيِّ والأمنِ العامِّ، في قوَّاتِ حفظِ السلامِ الدوليَّةِ.

الشكلُ (4): مشاركةُ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ - الجيشِ العربيِّ في قوَّاتِ حفظِ السلامِ الدوليَّةِ.





الشعبُ الأردنيُّ وَحدةٌ مُتكاملةٌ ومُتماسكةٌ، وَهُوَ جزءٌ مِنَ الأُمّةِ العربيّةِ والإسلاميّةِ والعالمِ، وَقَدْ تشكّلتْ هويّتهُ الوطنيّةُ عبرَ التاريخِ، وَعَنْ طريقِها يشعُرُ بالولاءِ والانتماءِ لوطنِهِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيّةُ

- أُبينُ مَقومَاتِ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيّةِ.
- أُحدّدُ أبعادَ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيّةِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضّحُ المقصودَ بمفهومِ الهويّةِ الوطنيّةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- ما العواملُ التي تربطُ الأردنَّ بكلِّ مِنَ الأُمّةِ العربيّةِ والعالمِ الإسلاميِّ؟
- أناقشُ: التنوعُ الثقافيُّ مِنْ عواملِ تعزيزِ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيّةِ.

4. البحثُ

- أبحثُ في أحدِ مصادرِ المعرفةِ الموثوقةِ عَنْ بعضِ الرموزِ الوطنيّةِ للمملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، ثُمَّ أعدُّ تقريراً عَنْ دلالاتِ تلكِ الرموزِ وأقدّمُهُ في الإذاعةِ المدرسيّةِ.
- انطلاقاً مِنَ الثوابتِ القوميّةِ والإنسانيّةِ، تُشاركُ القوّاتُ المسلّحةُ الأردنيّةُ - الجيشُ العربيُّ في قوّاتِ حِفْظِ السلامِ الدوليّةِ، وَقَدْ شاركَ العنصرُ النسائيُّ مِنَ الخِدْمَاتِ الطّبيّةِ الملكيّةِ في العديدِ مِنَ المهامِّ الخارجيّةِ الحاليّةِ. أبحثُ في الموقعِ الرسميِّ للقوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ - الجيشِ العربيِّ عَنْ دورِها في حِفْظِ السلامِ العالميِّ، وَأعدُّ تقريراً وأعرّضُهُ على طلبةِ الصفِّ.



المُواطنَةُ العالَمِيَّةُ

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

بعدَ الزلزالِ الذي ضربَ جنوبَ تركياَ وشمالَ سوريَّةَ في عامِ 2023م. الذي خلَّفَ دمارًا كبيرًا في الأرواحِ والممتلكاتِ والمباني. راقبتُ كيفَ توحدَ العالمُ باستجابتهِ للحدِّ منْ تداعياتِ تلكَ الكارثةِ.

مفهومُ المُواطنَةِ العالَمِيَّةِ

المُواطنَةُ العالَمِيَّةُ هي شعورُ الفردِ بالانتماءِ إلى المجتمعِ الدوليِّ والإنسانيِّ، وتحملُ المسؤوليَّةَ مُجاةَ القضايا العالَمِيَّةِ؛ فالبشرُ جميعُهُم متساوونَ في الكرامةِ الإنسانيَّةِ.

ظهرَ مفهومُ المُواطنَةِ العالَمِيَّةِ بصورةٍ واضحةٍ في نهايةِ القرنِ العشرينِ وبدايةِ القرنِ الحادي والعشرينِ؛ بسببِ:

- 1 تزايد الاهتمامِ بحقوقِ الإنسانِ
- 2 زيادة الوعيِ بالمُشكلاتِ البيئيَّةِ العالَمِيَّةِ.
- 3 التطوُّر التكنولوجيِّ وسهولةِ الاتِّصالاتِ، وغيرها منْ التطوُّراتِ العالَمِيَّةِ.

السببُ والنتيجةُ

- ما أسبابُ ظهورِ مفهومِ المُواطنَةِ العالَمِيَّةِ؟
- ما النتائجُ الإيجابيةُ المترتبةُ على زيادةِ وعيِ الأفرادِ بالمُشكلاتِ البيئيَّةِ العالَمِيَّةِ؟

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- التعرُّفُ إلى مفهومِ المُواطنَةِ العالَمِيَّةِ وأهميَّتها وأبعادِها، والتحدِّياتِ التي تواجهُها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- المُواطنَةُ العالَمِيَّةُ
Global Citizenship

مهاراتُ التعلُّمِ

- استخلاصُ النتائجِ.
- السببُ والنتيجةُ.

أهميّة المُواطنِ العالَميَّةِ

تُسهمُ المُواطنُ العالَميُّ في رفعِ وعيِ المُواطنِ بالقيَمِ العالَميَّةِ، وتحمُّلِ مسؤوليَّاتِهِ مُجاةِ المُشكلاتِ والقضايا الاجتماعيَّةِ والسياسيَّةِ والأخلاقيَّةِ على المستويينِ المحليِّ والعالَميِّ. وهي التي تجعلُ مِنْهُ مُواطنًا عالَميًّا قادرًا على الإبداعِ والتفكيرِ واتخاذِ القرارِ واحترامِ التنوعِ الثقافيِّ العالَميِّ، معترًا بهويَّتهِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ والعالَميَّةِ، وساعيًا للمحافظةِ على البيئَةِ.

استخلاصُ النتائجِ

أستخلصُ مِنَ النَصِّ السابقِ صفاتِ المُواطنِ العالَميِّ.

أبعادُ المُواطنِ العالَميَّةِ

للمُواطنِ العالَميِّ أبعادٌ أخلاقيَّةٌ رسميَّةٌ وشخصيَّةٌ، ويقتصرُ البُعدُ الرسميُّ على المنظَّماتِ والمُعاهداتِ والاتفاقيَّاتِ الدوليَّةِ؛ كالإعلانِ العالَميِّ لحقوقِ الإنسانِ، أمَّا البُعدُ الشخصيُّ فيتمثَّلُ في التزامِ المُواطنِ باحترامِ قيَمِ المُواطنِ العالَميَّةِ. وَمِنْ هذِهِ الأبعادِ:

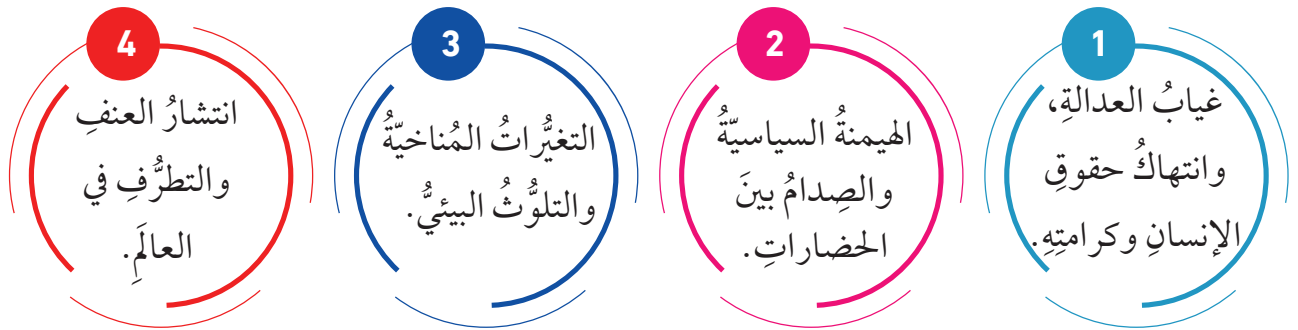



قِيمُ المُواطَنَةِ العَالِمِيَّةِ

للمُواطَنَةِ العَالِمِيَّةِ مَجْموعَةٌ مِنَ القِيَمِ مِنْهَا: حُقُوقُ الإِنْسَانِ وَالعَدَالَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ وَالدِيمِقْرَاطِيَّةُ، وَالمَحَافِظَةُ عَلَى البِيئَةِ، وَالاسْتِخْدَامُ الأَمْثَلُ لِلتَكْنُولُوجِيَا، وَالتَّنَوُّعُ الثَّقَافِيُّ. وَتُعَدُّ تَنْمِيَةُ هَذِهِ القِيَمِ ضَرْورَةً إِنْسَانِيَّةً وَمَطْلَبًا لِلجَمِيعِ.

تَحْدِيَّاتُ تَوَاجُهُ المُواطَنَةِ العَالِمِيَّةِ

يُواجَهُ تَرْسِيخُ مَبَادِي المُواطَنَةِ العَالِمِيَّةِ مَجْموعَةٌ مِنَ التَحْدِيَّاتِ، أَهْمُهَا:



◆ كَيْفَ يَمكُنُنَا المِساهِمَةُ فِي الحَدِّ مِنْ انْتِشَارِ العَنفِ وَالتَطَرُّفِ فِي العَالَمِ؟ 

نشاط 

بِالتَعَاوُنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي، أَنْظِمُ جَلِيسَةً حِوَارِيَّةً وَنُقَدِّمُ مِثَالًا عَلَى كَلِّ تَحَدٍّ مِنْ هَذِهِ التَحْدِيَّاتِ.

المُلخَصُ

تَنْظُرُ المُواطَنَةُ العَالِمِيَّةُ إِلَى كَوكَبِ الأَرْضِ بِوصْفِهِ وَطَنًا لِلجَمِيعِ يَجِبُ المَحَافِظَةُ عَلَيْهِ وَصُونَ مَوَارِدِهِ، وَتَنْظُرُ إِلَى النَاسِ جَمِيعِهِمْ بِوصْفِهِمْ أُسْرَةً وَاحِدَةً تَحْتَرِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَتَعَايَشُ فِي إِطَارٍ مِنَ التَّسَامُحِ وَالتَّفَاهُمِ وَاحْتِرَامِ الخُصُوصِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ لِكُلِّ الشُّعُوبِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَوْضَحْ أَهْمِيَّةَ الْمُواطِنَةِ الْعَالَمِيَّةِ.
- أَعِدِّدْ ثَلَاثَ قِيَمٍ لِلْمُواطِنَةِ الْعَالَمِيَّةِ.

2. المصطلحات

- أَوْضَحْ الْمَقْصُودَ بِمَفْهُومِ الْمُواطِنَةِ الْعَالَمِيَّةِ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أُنَاقِشُ: الْمُواطِنَةَ الْعَالَمِيَّةَ لَا تُلْغِي الْهُويَّةَ الْوِطْنِيَّةَ.
- أُنَاقِشُ مَعَ زُمَلَائِي/زُمَلَاتِي فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي كُلِّ مِنْهَا:
 - لَا تُحِبُّ سَلُوى أَن تَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْإِنْجَلِيزِيَّةَ؛ لِأَنَّهَا تَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ يُنْقِصُ مِنْ هُويَّتِهَا الْوِطْنِيَّةَ.
 - يَنْشُرُ نَاصِرٌ وَأَصْدِقَاؤُهُ صُورًا لِلْمَنَاطِقِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ عَلَى مَوَاقِعَ عَالَمِيَّةٍ؛ لِتَعْرِيفِ الْعَالَمِ بِالْأُرْدُنِّ.
 - ارْتَدَّتْ فَاطِمَةُ ثُوبًا مَطْرَزًا مِنْ التَّرَاثِ الْأُرْدُنِّيِّ فِي حَفْلِ أُقِيمَ فِي فَرَنْسَا، يَجْمَعُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ الطَّلَبَةِ مِنْ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.
 - يُصَمِّمُ رَامِي نَشْرَاتٍ عَنِ ظَاهِرَةِ الْإِحْتِرَارِ الْعَالَمِيِّ، وَيُوزَعُهَا عَلَى زَمَلَائِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

4. العمل الجماعي

- أَصَمِّمُ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي صَفْحَةً عَلَى أَحَدِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ، خَاصَّةً بِتَعْرِيفِ الْعَالَمِ بِالْأُرْدُنِّ، وَالتَّنَوُّعِ الثَّقَافِيِّ فِيهِ.

5. البحث

يلتزم الأردن بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتغير المناخي؛ لمواجهة التحديات المناخية وآثارها المدمرة. أبحث في الموقع الرسمي للأمم المتحدة عن أهمية مؤتمر (COP 27) المتعلق بالتغير المناخي، وأناقش زملائي/ زميلاتي في علاقته بقيم المواطنة العالمية، وكيف يمكننا الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.



الفكرة الرئيسة

- 1- أذكر مظهرين من مظاهر المواطنة على مستوى الأسرة.
- 2- أعدد مقومات المواطنة.
- 3- أعدد ثلاثة مقومات للهوية الوطنية.
- 4- أبين أهم التحديات التي تواجه المواطنة العالمية.
- 5- أختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
 1. تُعرف العلاقة القانونية بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها ويتمتع بجنسيتها، على أساس مجموعة من الحقوق والواجبات التي يحددها الدستور بـ:
 - أ- الانتماء. ب- المواطنة. ج- المواطن. د- الهوية الوطنية.
 2. يُعد إطلاق رسالة عمان لتوضيح حقيقة الإسلام بُعداً:
 - أ- قومياً. ب- وطنياً. ج- محلياً. د- دينياً.
 3. من أهم التحديات التي تواجه ترسيخ مبادئ المواطنة العالمية:
 - أ- التنوع الثقافي. ب- التنوع العرقي. ج- غياب العدالة. د- التنمية المستدامة.
- 6- أكمل الفراغ في الجمل الآتية بما يناسبها:
 - أ- يُعرف كل فرد يحمل جنسية الدولة ويخضع لقانونها بـ:
 - ب- حرصت الدولة الأردنية على بناء الشخصية الوطنية الأردنية منذ تأسيسها في عام:
 - ج- الشعب الأردني جزء من:
 - د- يحرص الأردن على دعم قضايا العالم الإسلامي؛ فكان من الدول المؤسسة لمنظمة: في عام 1969م.
 - هـ- يُعرف شعور الفرد بالانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني والتعايش السلمي معه، وتحمل المسؤولية تجاه القضايا العالمية بـ:

المصطلحات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: الانتماء، منظمة التعاون الإسلامي، تطبيق (سند).

التفكير الناقد والإبداعي

1. أتوقع ما يمكن أن يحدث في حال عدم التزام المواطنين بالتقيّد بأخذ المطاعيم التي تحدّدتها وزارة الصحة في حالات انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.
2. أفسر أهمية المشاركة الإيجابية للأردن في المحافل والأنشطة العالمية.
3. أناقش: البعد الوطني للهوية الوطنية الأردنية لا يتعارض مع البعد القومي.
4. أناقش: ماذا يمكن أن يحدث في غياب المواطنة العالمية؟

البحث

كان رشيد طليح الذي ينتمي إلى حزب الاستقلال العربي أول رئيس وزراء أردنيّ. بالاستعانة بشبكة الإنترنت أو بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، أعاون مع أفراد مجموعتي في كتابة تقرير حول شخصية رشيد طليح، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.



مشروع الوحدة



بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد تقرير حول احترام البيئة والمحافظه عليها بوصفها أحد أبعاد المواطنة العالمية.

الديمقراطيةُ وحقوقُ الإنسانِ

الفِدرَةُ
العامةُ

الديمقراطيةُ أسلوبُ حياةٍ وثقافةٍ، تُؤكِّدُ على قِيَمِ العدالةِ والمُساواةِ والمُشاركةِ،
والمحافظةِ على حُقوقِ الإنسانِ.

اليوم العالمي لحقوق الإنسان



ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ مفهوم الديمقراطية وممارستها.
- ◀◀ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ◀◀ حقوق المرأة والطفل.

الديمقراطية

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

افترَحَ والدي شراءَ سَبَّارَةٍ جَدِيدَةٍ، لَكِنَّ والدتي رَفَضَتِ الفِكرَةَ لوجودِ أمورٍ أَكثَرَ أَهْمِيَّةً لِلأُسْرَةِ. واقترَحَتُ أُخْتِي الكُبْرَى أَنْ يُطْرَحَ المَوْضُوعُ لِلنَّقَاشِ وَأَنْ نَسْتَوْعِ لِرأيِ أَفرادِ الأُسْرَةِ جَمِيعِهِمْ. نَمَّ نَصَوْتُ عَلَى القَرَارِ.

مفهوم الديمقراطية

الديمقراطية مصطلح يوناني قديم يعني سلطة الشعب أو حكم الشعب، وتُعرفُ بِأَنَّها شَكْلٌ مِنْ أَشْكالِ الحُكْمِ يُشارِكُ فِيهِ المَواطنونَ المُوَهَّلونَ، إمَّا مَباشِرَةً وإمَّا عَن طَرِيقِ مُمثِّلينَ عَنهُم مُتَّخِبينَ. والديمقراطيةُ مَجْموعَةٌ مِنْ المُمَارساتِ التي تُؤكِّدُ قِيَمَ العَدالَةِ والحُرِّيَّةِ والحِوارِ واحترامِ الأَخرِ والمساواةِ وحلِّ الصِّراعاتِ، وَهِيَ أَسلوبُ حَيَاةٍ وثِقالَةُ تَمَارَسٍ عَلَى المَستوياتِ جَمِيعِها؛ فِي الأُسْرَةِ والمدرسةِ والمجتمعِ.

صُورٌ مِنْ مَمارَسَةِ الدِيمِقْرَاطِيَّةِ

1 مُمَارسَةُ الدِيمِقْرَاطِيَّةِ فِي الأُسْرَةِ

تُعرفُ التَربِيَةُ الدِيمِقْرَاطِيَّةُ بِأَنَّها التَنشِئَةُ الاجتِماعِيَّةُ التي تَقومُ عَلَى العَدالَةِ والحُرِّيَّةِ والمُساواةِ واحترامِ الأَخرينَ، وتَتَطَلَّبُ مِنْ الفَرْدِ تَعديلاً لسلوكِهِ

الشكل (1): مُمَارسَةُ الحِوارِ فِي الأُسْرَةِ.

الفكرة الرئيسية

- التَعَرُّفُ إِلَى مَفهُومِ الدِيمِقْرَاطِيَّةِ، وَصُورِ مِنْ مُمَارسَةِ الفِكرِ الدِيمِقْرَاطِيِّ.

المفاهيم والمصطلحات

- الديمقراطية
- Democracy
- التَربِيَةُ الدِيمِقْرَاطِيَّةُ
- Democratic Education

مهارات التعلم

- الفِكرَةُ الرَئيْسَةُ والتَفاصِيلُ.
- السَببُ وَالتَيجَةُ.



ومشاركة فاعلة في شؤون أسرته. ويؤدي تبني التربية الديمقراطية إلى النتائج الإيجابية الآتية على الأسرة:

- « تعزيز الثقة عند أفراد الأسرة.
- « تربية الأبناء على حسن الإصغاء والاحترام المتبادل.
- « تحفيز الأبناء وتشجيعهم على المشاركة.
- « بناء الشخصية القيادية.

السبب والنتيجة

ما النتائج المترتبة على استخدام الأسر أسلوب الديمقراطية في تربية أبنائهم؟

2 ممارسة الديمقراطية في المدرسة

حرصت وزارة التربية والتعليم على تدريب الطلبة على ممارسة الديمقراطية، عن طريق المجالس البرلمانية الطلابية؛ من أجل تشجيع الطلبة على حرية الاختيار وتحمل المسؤولية، وتوثيق الروابط بين إدارة المدرسة والطلبة. وتتجلى الممارسة الديمقراطية داخل الغرفة الصفية بمشاركة الجميع في عملية صنع القرار، وتحفيز الطلبة على العمل الجماعي في إنجاز المهمات الدراسية.



الشكل (2): انتخابات المجالس البرلمانية الطلابية.

نشاط

أحدد مواصفات من سأختره لتمثلي في البرلمان الطلابي، وأقارنُها مع المواصفات التي حددها زملائي/ زميلاتي.

تأسست الهيئة المستقلة للانتخاب في عام 2012م، بوصفها جهةً مستقلةً تُعنى بإدارة العملية الانتخابية والإشراف عليها دون تدخلٍ أو تأثيرٍ من أي جهةٍ، وتُعدُّ الهيئة إحدى ثمرات الإصلاح السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

3 ممارسة الديمقراطية في الدولة

لجميع المواطنين ممن تنطبق عليهم الشروط حقُّ انتخاب مَنْ يُمثِّلُهُم في المجالس البلدية ومجالس المحافظات والمجالس النيابية ومجالس النقابات في المملكة؛ للوصول إلى مواقع صنع القرار. ولممارسة الديمقراطية أهمية كبرى للمواطنين؛ إذ إنها تؤدي إلى:

3 توفير مُناخٍ يسمح للمواطنين بالتعبير عن آرائهم.

2 حماية حقوق الإنسان.

1 تمثيل الشعب في مؤسسات الدولة.

تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

4 ترسيخ قيم التعددية الثقافية والتسامح وقبول الآخر.



تعدُّ المشاركةُ في صنعِ القرارِ على مستوى الأسرةِ والمدرسةِ والمجتمعِ مِنْ أهمِّ مبادئِ الديمقراطيةِ، وهي تعبيرٌ عمليٌّ عنِ المواطنةِ الفاعلةِ والانتهاجِ للوطنِ، يقومُ على مبدأِ التعدُّديةِ واختيارِ الشخصِ الأفضلِ لخدمةِ الشعبِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- ما النتائجُ المترتبةُ على ممارسةِ الديمقراطيةِ في الأسرةِ؟
- أوضِّحْ كَيْفِيَّةَ ممارسةِ الديمقراطيةِ في المدرسةِ والمجتمعِ.
- أربطُ بينَ الممارساتِ الديمقراطيةِ والمُواطنةِ الفاعلةِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحْ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: الديمقراطيةُ، التربيةُ الديمقراطيةُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- كيفَ تعملُ التربيةُ الديمقراطيةُ على بناءِ الشخصيةِ القياديَّةِ؟

4. البحثُ

أبحثُ في الموقعِ الإلكترونيِّ للهيئةِ المستقلَّةِ للانتخاباتِ <https://www.iec.jo/ar> وأكتبُ تقريرًا عنَ مراحلِ العمليةِ الانتخابيةِ.



5. العملُ الجماعيُّ

أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على تنظيمِ جلسةِ حواريةٍ حولَ ممارسةِ الديمقراطيةِ، تُساعدُ على حلِّ مشكلةِ التثمُّرِ في المدرسةِ.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

أتخيّل نفسي هناك

شاهدتُ فيلمًا وثائقيًا عن الحرب العالمية الثانية. وما رافقها من قتلٍ وتهجيرٍ وتجويعٍ وفقرٍ. نساءً لُت: ما أسباب هذه الحرب الذي ذهبَ ضحيتها ملايين البشر؟ وكيف انتهت؟ وكيف لنا أن نمنع وقوع مثل هذه الكارثة من جديد؟

نشأة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

بسبب الحرب العالمية الثانية (1939-1945)م وما رافقها من قتلٍ وظلمٍ وانتهاكٍ لحقوق الإنسان؛ تعهد المجتمع الدولي بحماية **حقوق الإنسان** وهي (مجموع الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص)، وذلك بإصدار **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** الذي صاغه ممثلون من الخلفيات القانونية والثقافية المختلفة في أنحاء العالم، واعتمدت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (باريس) في 10 كانون الأول 1948م، بوصفه الحد الأدنى المشترك من المعايير التي يجب أن تستهدفها الشعوب والأمم كافة. غير أن صدور هذا الإعلان لم يحل دون استمرار الاستعمار الغربي في أقطار آسيا وإفريقيا في انتهاك حقوق الإنسان فيها.



يحتفل العالم سنويًا بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948م.

يقوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

1 < الاعتراف بالكرامة الإنسانية. 2 < الاعتراف بالمساواة بين البشر.

3 < تأكيد مبادئ الحرية والعدالة والمساواة.

الفكرة الرئيسية

• التعرف إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

المفاهيم والمصطلحات

• حقوق الإنسان
Human Rights
• الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
Universal Declaration of Human Rights

مهارات التعلم

• السبب والنتيجة.
• الشبه والاختلاف.

بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- المادة (1): يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا بروح الإخاء.
- المادة (2): لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دون تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس، أو اللغة أو الدين، أو الرأي السياسي وغير السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر.
- المادة (3): لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.
- المادة (7): الناس جميعًا سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دون تمييز، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان، ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

السبب والنتيجة

- ◆ ما النتائج الإيجابية المترتبة على المساواة أمام القانون؟
- ◆ ما أسباب إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م؟

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان



هي الهيئة الأساسية التابعة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وتعمل على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها للجميع، والإسهام في تمكين الشعوب للمطالبة بحقوقها، ومساعدة الحكومات في سن القوانين والسياسات السليمة ودمج منظور حقوق الإنسان في أنشطة الأمم المتحدة كافة. وتعمل المفوضية على إعداد تقارير عن حالة حقوق الإنسان في العالم إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

جهود المملكة الأردنية الهاشمية في مجال حقوق الإنسان

- ﴿ تضمين دستور المملكة الأردنية الهاشمية عدداً من المواد التي تحفظ للمواطن حقوقه. ﴾
- ﴿ المصادقة على المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. ﴾
- ﴿ تأسيس المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن في عام 2003م. ﴾
- ﴿ نشر مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام. ﴾

المركز الوطني لحقوق الإنسان

يعمل المركز الوطني لحقوق الإنسان على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، عن طريق نشر ثقافتها ومراقبة أوضاعها وتقديم المشورة والمساعدة القانونية لمُحتاجيها، واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لمعالجة الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات والتجاوزات على حقوق الإنسان للحد منها ووقفها وإزالة آثارها، وإعداد الدراسات والبحوث، ومراجعة التشريعات وإعداد التقارير اللازمة، ويُصدر المركز الوطني لحقوق الإنسان تقريراً سنوياً حول حقوق الإنسان في الأردن.



الملخص

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة عالمية تؤكد على مبدأ المساواة، وتنص على مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ إذ يعد الإعلان الحد الأدنى المشترك لحقوق الإنسان وحرّياته، الذي حظي بموافقة الدول للمرة الأولى.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبينَ أهمَّ حقوقِ الإنسانِ التي ضمَّنها الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ.
- أذكرُ أهمَّ أهدافِ الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ.

2. المصطلحات

- أوضح المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: حقوقُ الإنسانِ، الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسِّر: يُعدُّ الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ ضرورةً إنسانيةً.
- أناقش: على الرغمِ من إصدارِ الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ، إلَّا أنَّ ذلكَ لم يمنعِ الدولَ الاستعماريةَ من الاستمرارِ في انتهاكِ حقوقِ الإنسانِ في أقطارِ آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

4. التطبيق

- بعد الرجوعِ إلى موادِّ الدستورِ الأردنيِّ وموادِّ الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ، أحددُ الموادَّ التي تُعبِّرُ عن كلِّ حقٍّ من الحقوقِ الآتية:

الحقُّ	موادُّ الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ	موادُّ الدستورِ الأردنيِّ
حرية التعبير		
الحقُّ في التعليم		
المساواة أمام القانون		
ممارسة الشعائر الدينية		

5. أستنتج

- أمامي مجموعة من الصور التي تُمثّل بعض الحُقوق التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أستنتج ماذا تُمثّل كلُّ صورة:



- أستنتج ماذا تعني العبارات الآتية، وأذكر أمثلةً عليها:

- حقّي في المشاركة.
- حقّي في المساواة.

6. العمل الجماعي

صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إحدى الأجهزة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، وأعرضه أمام طلبة الصف.



حقوق المرأة والطفل

الدرس 3

أتخيّل نفسي هناك

في أثناء مُرافقتي لوالدتي لحضور ندوة عن حقوق المرأة سألتها: لماذا يتحدثون بصورة محدّدة عن حقوق المرأة. أجابت والدتي: لأنّ المرأة والطفل هما الفئتان الأكثر عرضةً لانتهاك حقوقهم.

حقوق المرأة

حقوق المرأة هي الحقوق الأساسية التي يجب أن تتمتع بها لتمكّن من القيام بأدوارها، وقد كفلت المواثيق الدولية لحقوق الإنسان حماية حقوق المرأة وتعزيزها، وبصورة خاصة اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وقد جاءت هذه الاتفاقية للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتمكينها من الوصول إلى حقوقها وممارستها، وقد صادق الأردن على هذه الاتفاقية في عام 1992م.

يحتفل العالم في الثامن من آذار من كل عام باليوم العالمي للمرأة.

حقوق المرأة في التشريعات الأردنية

حرص المشرع الأردني عبر الدستور الأردني والقوانين والأنظمة على حماية حقوق المرأة؛ ما مكّنها من القيام بأدوار مختلفة في القطاعات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ إذ تضمّن الفصل الثاني من الدستور الأردني العبارة الآتية: «حقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم». وقد حصلت المرأة على حق الانتخاب والترشح في الانتخابات النيابية في عام 1974م، بينما حصلت على حق الانتخاب والترشح في الانتخابات البلدية في

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى حقوق المرأة والطفل في القوانين والتشريعات الأردنية.

المفاهيم والمصطلحات

- حقوق المرأة
Women's Rights
- حقوق الطفل
Child Rights

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الفكرة الرئيسة والتفاصيل.

عام 1982م. كما حُصِّصَتْ لها حصَّةٌ (كوتا نسائيةً) في المجالسِ النيابيةِ والبلديةِ ومجالسِ المحافظاتِ في عهدِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ.

السببُ والنتيجةُ

ما النتائجُ الإيجابيةُ المترتبةُ على حصولِ المرأةِ على حقوقِها؟

نصوصٌ من الدستورِ الأردنيِّ

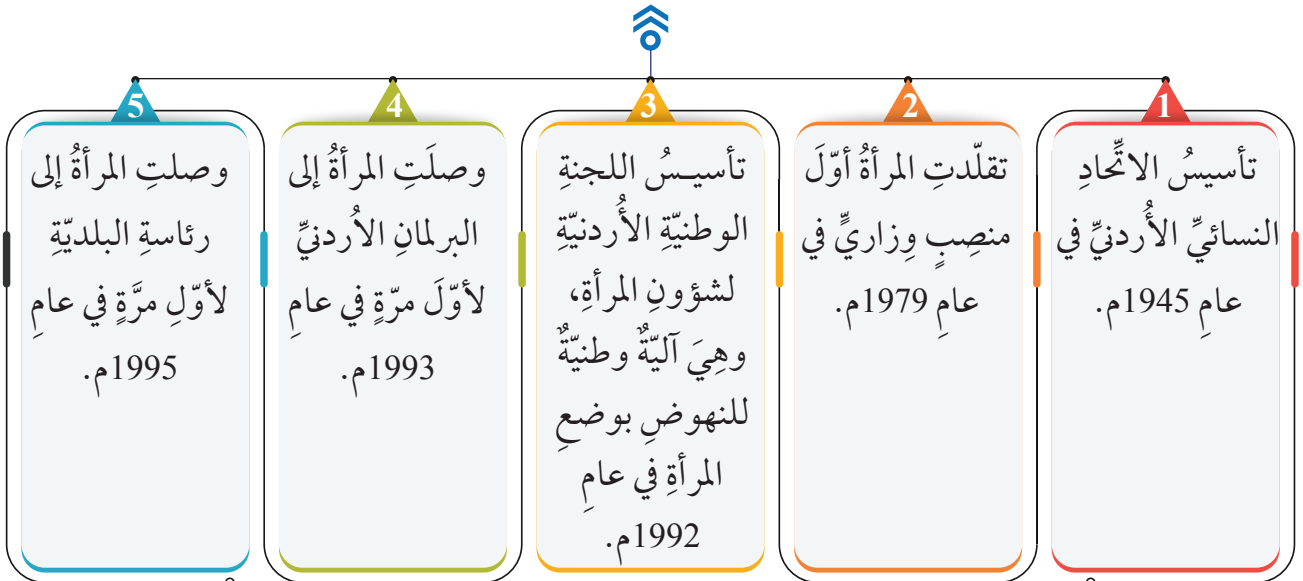
- الفقرةُ (5) مِنَ المادَّةِ (6): يحمي القانونُ حقوقَ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، ويُعزِّزُ مشاركتَهُم واندماجَهُم في مناحي الحياةِ المختلفةِ، كما يحمي الأمومةَ والطفولةَ والشيخوخةَ، ويرعى النشءَ، ويمنعُ الإساءةَ والاستغلالَ.
- الفقرةُ (6) مِنَ المادَّةِ (6): تكفلُ الدولةُ تمكينَ المرأةِ ودعمَها للقيامِ بدورٍ فاعلٍ في بناءِ المجتمعِ، بما يضمنُ تكافؤَ الفرصِ على أساسِ العدلِ والإنصافِ، وحمايتها من جميعِ أشكالِ العُنْفِ والتمييزِ.

◆ أتعاونُ معَ أفرادٍ مجموعتي في تحليلِ النصوصِ السابقةِ، وأستنتجُ أهمَّ حقوقِ المرأةِ.

◆ ما النتائجُ الإيجابيةُ المترتبةُ على النصِّ على حمايةِ حقوقِ المرأةِ في الدستورِ الأردنيِّ؟



صُورٌ من جهودِ المرأةِ الأردنيةِ



أُعلِنَ يَوْمَ الطِّفْلِ العَالَمِيِّ فِي عَامِ
1954م. بِوَصْفِهِ مَنَاسِبَةً عَالَمِيَّةً يُحْتَفَلُ بِهَا
فِي 20 تَشْرِينَ الثَّانِي مِنْ كُلِّ عَامٍ.



الشكل (3): حقّ الطفل في التعليم.

حقوق الطفل

حقوق الطفل هي الحقوق التي تنطبق على كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، كالحق في الحماية والرعاية والتعليم والصحة وغيرها. وتكفل اتفاقية حقوق الطفل، التي صادق عليها الأردن عام 1991م، حمايةً متكاملةً لحقوق الطفل في المجالات كافة، وقد قامت هذه الاتفاقية على أربعة مبادئ رئيسية، وهي:

- « مبدأ عدم التمييز بين الأطفال، من حيث الدين والعرق والجنس.
- « مبدأ المصلحة الفضلى للطفل بوصفها اعتباراً أساسياً في الأمور جميعها، التي تؤثر في حياته.
- « مبدأ حقّ الطفل في البقاء والنماء.
- « مبدأ حقّ الطفل في التعبير عن آرائه بحريّة في المسائل التي تؤثر فيه.

تضمّن العهد الدولي الخاصّ بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عن الأمم المتحدة، في المادة (13)، إقرار الدول الأطراف في هذا العهد بحقّ كلّ فردٍ في التربية والتعليم، وهي متّفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحسّ بكرامتها، وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.



أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن اتفاقية حقوق الطفل.

حقوق الطفل في التشريعات الأردنية

صدرَ قانونُ حقوقِ الطفلِ رقمُ (17) لعام 2022م، ويضمُّ (33) مادّةً. ومن أبرز ما أشارت إليه هذه المواضع:

- 1 الحق في التعليم، ويكون التعليم الأساسي إلزامياً ومجانياً.
- 2 الحق في بيئة سليمة وصحية ونظيفة وآمنة.
- 3 الحق في حمايته من أشكال العنف أو إساءة المعاملة كافةً.
- 4 عدم تعريض الطفل للاستغلال الاقتصادي، بما فيه إجبار الطفل على العمل أو التسوّل.
- 5 للطفل ذي الإعاقة الحق في التعليم العام، وفي دمجّه في المؤسسات التعليمية.

- وردَ في المادَّة (6) مِنْ اتِّفَاقِيَّةِ حُقوقِ الطِّفْلِ العالَمِيَّةِ لعامِ 1989م:
- تعترفُ الدُّولُ الأطرافُ بأنَّ لكلَّ طِفْلٍ حقًّا أصيلاً في الحياةِ.
 - تكفلُ الدُّولُ الأطرافُ إلى أقصى حدٍّ مُمكنٍ بقاءَ الطِّفْلِ ونموَّهُ.
- كما وردَ في المادَّة (5) مِنْ قانونِ حُقوقِ الطِّفْلِ الأردنيِّ لعامِ 2022م:
- لا يجوزُ المَساسُ بحقِّ الطِّفْلِ في الحياةِ بأيِّ حالٍ مِنَ الأحوالِ.
 - للطِّفْلِ الحقُّ بالرعايةِ وتهيئةِ الظروفِ اللازمةِ لتنشئتهِ تنشئةً سليمةً تحترمُ الحرِّيَّةَ والكرامةَ الإنسانيَّةَ والقيَمَ الدينيَّةَ والاجتماعيَّةَ.

استخلاصُ النتائجِ



- استخلصُ أوجهَ التشابهِ بينَ المادَّتينِ في كلِّ مِنْ اتِّفَاقِيَّةِ حُقوقِ الطِّفْلِ العالَمِيَّةِ لعامِ 1989م، وقانونِ حُقوقِ الطِّفْلِ الأردنيِّ لعامِ 2022م.

نشاط



مِنَ المؤسَّساتِ التي تُعنى بحقوقِ الطِّفْلِ: المجلسُ الأعلى لشؤونِ الأسرةِ، مؤسَّسةُ نهرِ الأردنِّ، المجلسُ الأعلى لحقِّ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ. اختارُ إحدى تلكَ المؤسَّساتِ، وأعدِّ عرضاً تقديمياً يتناولُ أهمَّ أعمالِ تلكَ المؤسَّسةِ ومهامِّها.

الملخصُ



اهتمَّت التشريعاتُ الوطنيَّةُ والقانونُ الدوليُّ بحقوقِ المرأةِ والطِّفْلِ، والمحافظةُ عليهما مِنْ أيِّ تهديدٍ أو اعتداءٍ يهدِّدُهما، أو قد يؤدي إلى الانتقاصِ مِنْ كرامتهما.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أذكر أهم حقوق المرأة التي ضمنتها التشريعات الأردنية.
- أبيض أهم حقوق الطفل التي ضمنتها قانون الطفل الأردني لعام 2022م.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: حقوق المرأة، حقوق الطفل.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- ما الآثار الإيجابية لتخصيص (كوتا نسائية) في المجالس النيابية والبلدية ومجالس المحافظات؟
- لماذا يحتفل العالم في 20 تشرين الثاني بيوم الطفل العالمي؟
- أحلل نصوص التشريع الأردني الذي يختص بحقوق المرأة، وأصنّفها كما في الجدول:

حقوق اجتماعية	حقوق اقتصادية	حقوق سياسية	نص التشريع الأردني
			الفقرة (1) من المادة (22) من الدستور الأردني: «لكل أردني الحق في تولي المناصب العامة بالشروط المعيّنة في القانون أو الأنظمة».
			المادة (20) من الدستور الأردني: «التعليم الأساسي إلزامي للأردنيين، وهو مجاني في مدارس الحكومة».
			الفقرة (1) من المادة (23) من الدستور الأردني: «العمل حق لجميع المواطنين، وعلى الدولة أن توفره للأردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به».

● أحلّ الجُمْلَ الآتية، ثمَّ أبين الحقَّ المنتهك في كلِّ منها:

- عائلة لا تُرسلُ ابنها إلى المدرسة.

- عائلة لا تُرسلُ أحدَ أبنائها ممن يُعاني من إعاقةٍ إلى المدرسة.

4. العملُ الجماعيُّ

● أتعاونُ معَ زملائي/ زميلاتي على تنظيمِ حملةٍ (اعرفِ حقَّك)؛ لنشرِ الوعيِّ بحقوقِ الطفل، وأحدِّدُ:

أ- أهدافَ الحملة.

ب- الوسائلَ التي أستخدمُها لنشرِ الوعيِّ بحقوقِ الطفل.

ج- الجهاتِ التي يُمكنني التعاونُ معها في هذا المجال.

● من مهامِّ جمعيّةِ الأتحادِ النسائيِّ الأردنيِّ العامِّ، النهوضُ بواقعِ المرأةِ الأردنيّةِ ودجُّها

في عمليّةِ التنميةِ الشاملة، والسعيُّ إلى إيجادِ توازنٍ حقيقيٍّ واقعيٍّ ومقبولٍ في الأدوارِ بينَ الرجلِ والمرأة. أرجعُ إلى موقعِ الجمعيّةِ على شبكةِ الإنترنت، ثمَّ أكتبُ تقريراً عن

أهدافها. <http://www.civilsociety-jo.net/ar/organization/215>



نشاط

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، أكتبُ تقريراً عن إحدى الشخصياتِ الآتية:

- أولِ أديبةٍ أردنيّة.

- أولِ امرأةٍ تبوأتَ منصباً في الجسمِ القضائيِّ.

- أولِ امرأةٍ أردنيّةٍ تقلّدتَ منصباً وزارياً.

- أولِ امرأةٍ أردنيّةٍ فازتْ بمقعدٍ في مجلسِ النواب.

الفكرة الرئيسة

- 1- أذكر أهم حقوق كل من المرأة والطفل في التشريعات الأردنية.
- 2- ما أهميّة ممارسة الديمقراطية في المجتمع؟
- 3- ما أبرز الأهداف التي سعى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى تحقيقها؟
- 4- أختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
 1. تأسست الهيئة المستقلة للانتخاب في عام:
 - أ- 2012م. ب- 2002م. ج- 2014م. د- 2022م.
 2. تأسس الاتحاد النسائي الأردني في عام:
 - أ- 1954م. ب- 1995م. ج- 1945م. د- 1965م.
 3. الجهة التي تصدر تقريراً عن حقوق الإنسان في الأردن، هي:
 - أ- الجمعية العامة للأمم المتحدة. ب- المركز الوطني لحقوق الإنسان.
 - ج- مجلس النواب. د- المفوضية السامية للأمم المتحدة.
 4. صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام:
 - أ- 1958م. ب- 1945م. ج- 1948م. د- 1946م.
 5. تقلدت المرأة أول منصبٍ وزاريٍّ في الأردن في عام:
 - أ- 1948م. ب- 1967م. ج- 1979م. د- 1992م.

المصطلحات

- أكتب المفهوم المناسب لكل من الجمل الآتية:
- أ- الحقوق التي تنطبق على كل إنسانٍ لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره: (.....)
 - ب- شكّل من أشكال الحكم يُشارك فيه المواطنون المؤهلون على قدم المساواة، إمّا مباشرةً وإمّا عن طريق ممثلين عنهم مُنتخبين: (.....)
 - ج- مجموعة طلابية تُنتخب بتمثيل طالبين اثنين لكل شعبة صفية: (.....)

التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر الجمل الآتية:

أ- للتربية الديمقراطية للأبناء أهمية كبيرة.

ب- حقوق الطفل لها خصوصية.

ج- إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948م.

أستنتج

- أمامي مجموعة من الصور التي تمثل حقوق المرأة في التشريعات الأردنية، أستنتج الحق الذي تمثله كل صورة منها:



مشروع الوحدة

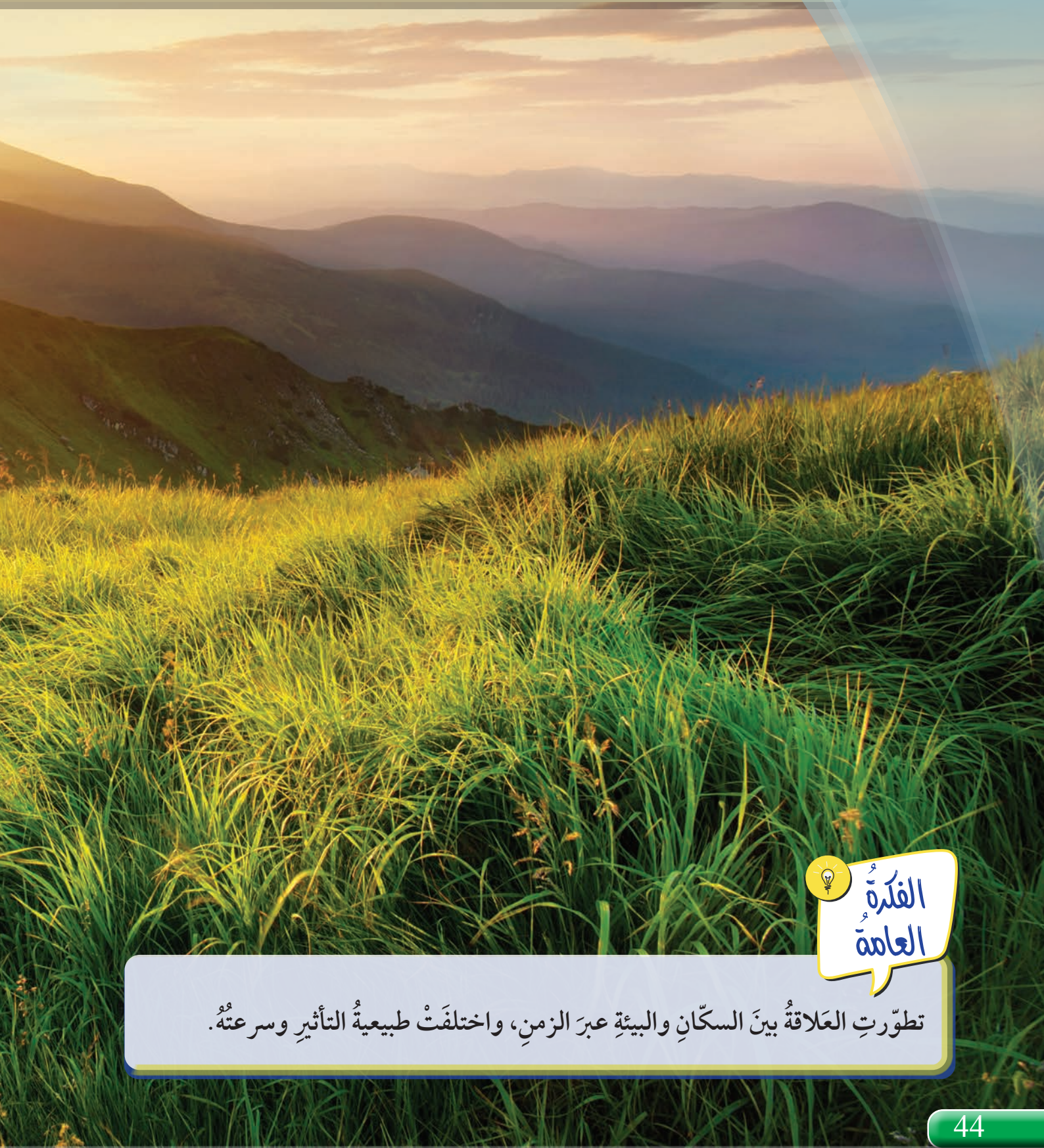


بالاستعانة بالمصادر الموثوقة على شبكة الإنترنت أو بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، أختار بالتعاون مع أفراد مجموعتي إحدى الشخصيات الآتية، ثم أعد تقريراً عن هذه الشخصية.

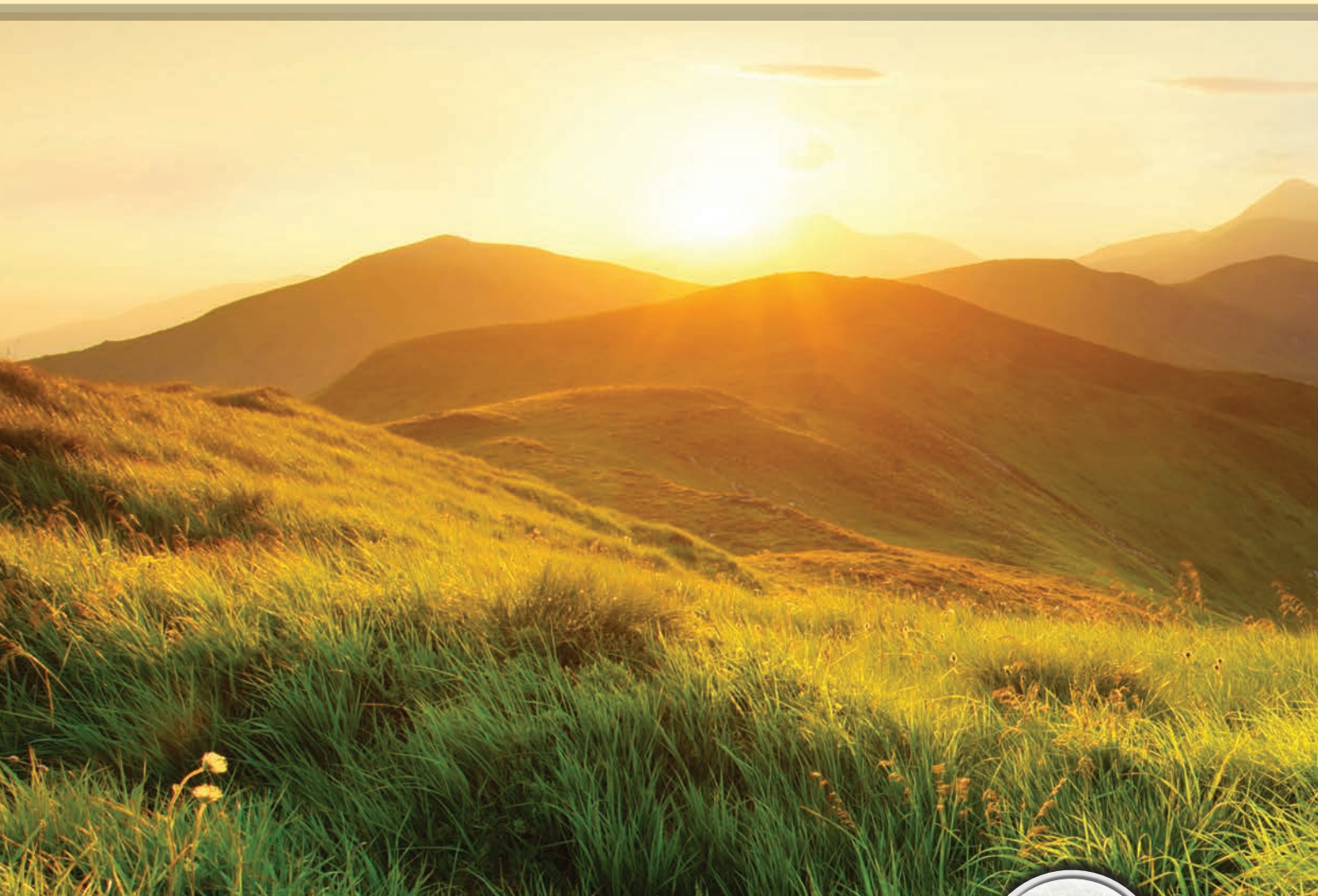
- (مارتن لوثر كنج).

- (روزا باركس).

البيئةُ والمواردُ والسكانُ

الفكرةُ
العامةُ

تطوّرتِ العلاقةُ بينَ السكانِ والبيئةِ عبرَ الزمنِ، واختلفتُ طبيعَةُ التأثيرِ وسرعتهُ.



ماذا سألعلم؟

- ◀◀ تطوُّرُ عَلاقةِ الإنسانِ بالبيئَةِ.
- ◀◀ دَوْرُ العوامِلِ الطَبِيعِيَّةِ في تَوَزُّعِ السكَّانِ.
- ◀◀ أثْرُ أشكالِ سَطْحِ الأَرْضِ في الأَنْشِطَةِ البَشَرِيَّةِ
- ◀◀ التِجَارَةُ الدَوْلِيَّةُ وأثْرُها في السكَّانِ والبيئَةِ.
- ◀◀ تَطوُّرُ الاقْتِصادِ والأَعْمالِ الرِياذِيَّةِ.

تطوُّرُ عَلاَقَةِ الإنسانِ بِالبيئَةِ

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أُشَاهِدُ فِيلَمًا وَثَائِقِيًّا عَنُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ قَبْلَ آلَافِ السَّنِينَ. كَيْفَ كَانَ يَعْيشُ؟
وَكَيفَ اسْتَطَاعَ حِمَايَةَ نَفْسِهِ وَالتَّغَلُّبَ عَلَى الْأَخْطَارِ الَّتِي وَاجَهْتُهُ؟

الإنسانُ وَالبيئَةُ

البيئَةُ هِيَ الوَسْطُ الطَبِيعِيُّ الَّذِي تَعْيشُ فِيهِ الكَائِنَاتُ الحَيَّةُ والعُنَاصِرُ غَيْرُ الحَيَّةِ
وَتتَفَاعَلُ مَعَ بَعْضِهَا ضَمَنَ مَكَانٍ مُحَدَّدٍ. وَمَا يُحَدِّدُ طَبِيعَةَ العَلاَقَةِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَالبيئَةِ هُوَ مَقْدَارُ اسْتِشَارِهِ مَكُونَاتِ البيئَةِ بِصُورَةٍ عَقْلَانِيَّةٍ، بِمَا يَضْمَنُ الْإِبْقَاءَ
عَلَى تِلْكَ المَكُونَاتِ بِنَسَبِهَا الطَبِيعِيَّةِ دُونَ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ؛ وَهُوَ مَا يُسَمَّى

التوازن البيئي.

تطوُّرُ عَلاَقَةِ الْإِنْسَانِ بِالبيئَةِ

مَرَّتْ عَلاَقَةُ الْإِنْسَانِ بِالبيئَةِ مُنذُ بَدَأَ الخَلِيقَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بَعْدَ مَرَاجِلَ تَفَاوَتَتْ
فِيهَا دَرَجَةُ تَأْثِيرِ الْإِنْسَانِ بِالبيئَةِ سَلْبًا وَإِجَابًا عَلَى النَحْوِ الآتِي:

المرحلة الأولى: الصيدُ والجمعُ والالتقاطُ

عَاشَ الْإِنْسَانُ الْأوَّلُ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى جَمْعِ الثَّمَارِ، وَكَانَ يَسْكُنُ
فِي الكَهَوفِ وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بَحْثًا عَنِ الطَّعَامِ؛ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِي البيئَةِ تَأْثِيرًا
سَلْبِيًّا، بِسَبَبِ أَعْدَادِهِ القَلِيلَةِ وَفَطْرَتِهِ السَّلِيمَةِ؛ فَكَانَ صَدِيقًا لِلبيئَةِ.

الفكرة الرئيسية

- التَعَرُّفُ إِلَى مَرَاجِلِ
تَطوُّرِ عَلاَقَةِ الْإِنْسَانِ
بِالبيئَةِ، وَالجَهُودِ
المَحَلِّيَّةِ فِي حِمَايَةِ
البيئَةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- البيئَةُ The Environment
- التوازن البيئي Ecological Balance
- حِمَايَةُ البيئَةِ Environment Conservation

مهاراتُ التعلُّمِ

- السببُ والنتيجةُ.
- الخطُّ الزمنيُّ.

الشكل (1):

رسمٌ تخيُّليٌّ لحياة
الإنسانِ البدائيِّ.



الشكل (2): رسمٌ تخيُّليٌّ للقرية الزراعية البدائية.

المرحلة الثانية: الزراعة والاستقرار

اكتشفَ الإنسانُ الزراعةَ قبلَ آلافِ السنينَ، واستقرَّ في أماكنٍ مناسبةٍ للزراعة، مِنْ حيثُ ملاءمةِ المُناخِ ووفرةِ المياهِ وخصوبةِ التربة؛ إذ بدأ بزراعةِ الحبوبِ واستأنسَ الحيواناتِ وعملَ على تربيتها؛ ما أدَّى إلى نشوءِ القُرى الزراعيةِ الصغيرة. استخدمَ الإنسانُ في البداية

الأدواتَ البسيطةَ المصنوعةَ مِنَ الحجارةِ في الزراعةِ كالفأسِ والسكاكينِ والمناجلِ، وسكنَ في الكهوفِ والبيوتِ التي بُنيتْ مِنَ الطينِ والحجارةِ والأخشابِ.



الشكل (3): محراثٌ خشبيٌّ قديمٌ.

ثمَّ ظهرتِ الحاجةُ إلى زيادةِ الإنتاجِ؛ ما أدَّى إلى تطوُّرِ الأدواتِ المستخدمةِ في الزراعة؛ فظهرَ المحراثُ الخشبيُّ قبلَ (5000) عامٍ قبلَ الميلادِ في بلادِ الرافدينِ، واستُخدمتْ بعدَ ذلكَ المناجلُ المصنوعةُ مِنَ الحديدِ والنحاسِ، وتطوَّرتْ أساليبُ الريِّ. وظلَّ تأثيرُ الإنسانِ السلبيِّ في البيئةِ محدودًا وبسيطًا، ولمَّ يؤدِّ إلى خللٍ في التوازنِ البيئيِّ.

المنجل

مِنَ الأدواتِ الزراعيةِ القديمةِ التي استخدمَها الإنسانُ في الحصادِ. وما زالتْ هذهِ الأداةُ مستخدمةً في الوقتِ الحاضرِ ولمَّ يطرأَ تغيُّرٌ كبيرٌ على شكلِها القديمِ.



◆ ما العواملُ التي أسهمتْ في تطوُّرِ الزراعةِ؟



المرحلة الثالثة: مرحلة الثورة الصناعية

استمرت المجتمعات البشرية طوال العصور الوسطى بالاعتماد على الزراعة بوصفها نشاطاً رئيساً، وطوّرت أدواتها واستخداماتها، كما طوّرت طرق التجارة وأساليبها.

ومع حركة الكشوفات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، على يد الأوربيين، وما نتج عنها من توافر المواد الخام وزيادة أعداد السكان وفائض في الإنتاج، ومع تطوّر العلم في تلك الفترة؛ ظهرت بوادر الثورة الصناعية.

وفي منتصف القرن الثامن عشر، اخترع الإنسان الآلة البخارية لتحريك القاطرات والسفن وتشغيل المصانع، وبدأ باستخدام الوقود الأحفوريّ والفحم الحجريّ بصورة خاصة، ما أدى إلى زيادة نسبة الغازات الضارة بالبيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون. رافق التطوّر الصناعي تطوّر علمي في المجال الصحيّ، الأمر الذي أسهم في القضاء على العديد من الأمراض فزاد عدد السكان ونشأت المدن الكبرى وزاد الطلب على الغذاء؛ فمارس الإنسان العديد من الأنشطة الضارة بالبيئة لزيادة إنتاج الغذاء، كقطع الغابات أو إحراقها لتحويلها إلى أراضٍ زراعية؛ ما تسبّب في خلل في التوازن البيئيّ.

السبب والنتيجة

- ما النتائج الإيجابية المترتبة على تحسّن الأوضاع الصحيّة؟

- ما أسباب زيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في هذه المرحلة؟

المرحلة الرابعة: التقدّم التكنولوجي وثورة المعلومات

منذ منتصف القرن العشرين تطوّرت التكنولوجيا تطوّرًا كبيرًا، ورافق ذلك زيادة في أعداد السكان في العالم، وزيادة في الممارسات غير العقلانية في استثمار الموارد الطبيعيّة، عبر الأنشطة الصناعية المختلفة والتوسّع في استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية في الزراعة، وتحوّل مساحات واسعة من الغابات والأراضي الرعوية إلى أراضٍ زراعية؛ ما أدى إلى أضرار كبيرة في البيئة والتنوع الحيويّ فيها.

تنبّهت العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى قضايا البيئة للحدّ من الممارسات السلبية، ورسم السياسات والممارسات البيئية الإيجابية نحو البيئة، وعقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية حول البيئة، مثل: مؤتمر قمة الأرض (ريودي جانيرو)، واتفاقية (كيوتو)، ومؤتمر (باريس).

أشكال تأثير الإنسان في البيئة

1 تأثير إيجابي

يتفاعل الإنسان مع البيئة لتحقيق حاجاته دون إلحاق أي خلل بمكونات البيئة الطبيعية، كتوليد الكهرباء من طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية.

2 تأثير سلبي

يُمارس الإنسان العديد من الممارسات التي تؤثر بصورة سلبية في البيئة وتدمر مكوناتها، كاستخدام الوقود الأحفوري في الصناعة والأنشطة البشرية المختلفة، والزحف العمراني على المناطق الزراعية.



جهود الأردن في حماية البيئة

حماية البيئة هي حماية الكائنات الحية والنظم الطبيعية، واستثمار موارد البيئة الطبيعية استثماراً أمثل يضمن استمرارها وفق نظام طبيعي متوازن. برزت العديد من المنظمات الدولية المهمة بحماية البيئة حول العالم، وعقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات البيئية. وقد شارك الأردن في العديد منها، مثل اتفاقية (فيينا) لحماية طبقة الأوزون في عام 1985م، واتفاقية (باريس) في عام 2015م، وحرص الأردن على حماية البيئة المحلية عبر إصدار قانون حماية البيئة في عام 1995م، والإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، بالإضافة إلى السعي لتحقيق الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام والمناهج الدراسية والندوات والمؤتمرات وبرامج التوعية البيئية.

◆ أحدد أهم وسائل تحقيق الوعي البيئي في الأردن.

◆ ماذا يمكن أن أفعل لحماية البيئة في الأردن؟

◆ ما النتائج السلبية المترتبة على التوسع في استخدام الوقود الأحفوري؟





الجمعية الملكية
لحماية الطبيعة
RSCN

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. تأسست في عام 1966م.
تسعى إلى بناء شبكة وطنية من المناطق المحمية: للحفاظ
على التنوع الحيوي في الأردن. بالتكامل مع تنمية المجتمعات
المحلية.



JORDAN ENVIROFUND
صندوق حماية البيئة

أنشئ صندوق حماية البيئة التابع لوزارة البيئة في عام 2009م. ومن
مهامه:

- تشجيع المبادرات التنموية الهادفة إلى الاستخدام الأمثل لعناصر البيئة والموارد الطبيعية، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- الإسهام في نشر الوعي البيئي، بما في ذلك استخدام تقنيات التصنيع الصديقة للبيئة.

نشاط



تعد البيئة الأردنية بيئة غنية بالعديد من النباتات والحيوانات النادرة؛ لذا، اهتمت الحكومة الأردنية بالحفاظ على هذه الأنواع وحمايتها، عن طريق إنشاء المحميات الطبيعية. بالاستعانة بالموقع الإلكتروني للجمعية الملكية لحماية الطبيعة [/https://www.rscn.org.jo](https://www.rscn.org.jo)، أختار إحدى المحميات الطبيعية في الأردن، وأعد منشورًا (مطوية) عن أهم خصائص الحياة النباتية والحيوانية فيها.

الملخص



الإنسان أحد مكونات هذا النظام، وقد بقيت علاقة الإنسان بالبيئة علاقة إيجابية لمدة طويلة وصولاً إلى الثورة الصناعية التي حولتها إلى علاقة سلبية ومدمرة لموارد البيئة الطبيعية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أوضّح مراحل تطوّر علاقة الإنسان بالبيئة.
- أبين جهود الأردن في حماية البيئة.

2. المصطلحات

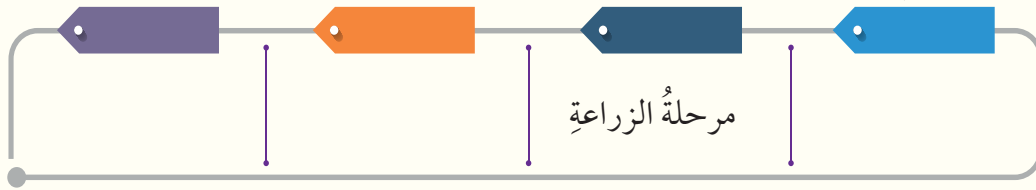
- أوضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي: البيئة، التوازن البيئي، حماية البيئة.

3. التفكير الناقد والإبداعي

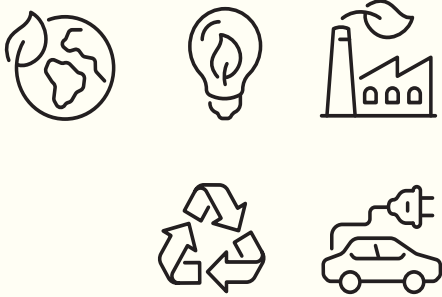
- يُفكّر خالد في إقامة مصنع لعصير البرتقال الطبيعي في منطقة الأغوار الشمالية. ما إيجابيات إقامة هذا المصنع وسليّاته؟
- ما الآثار البيئية المتوقع حدوثها نتيجة استخدام المحراث الخشبي؟
- أفسّر: استقرّ الإنسان بعد اكتشاف الزراعة.

4. التطبيق

- أكمل الخطّ الزمني الذي يبيّن تطوّر علاقة الإنسان بالبيئة، وأبّن أهمّ ملامح كلّ مرحلة من هذه المراحل.



5. البحث



- تُعبّر الرموز في الصورة المجاورة عن مجموعة من الإجراءات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. أنقل الرموز إلى ورقة كبيرة، ثمّ عبّر عن كلّ رمزٍ بجملَةٍ مفيدة، وأعرضها على طلبة الصفّ.

6. العمل الجماعي

- بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، والأمور التي تقوم بها لحماية البيئة.



العوامل الطبيعية وتوزع السكان

الدرس 2



أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أقرأ في مجلّةٍ عَنْ سُعُوبِ (الأسكيمو) وأتساءلُ:
كَيْفَ اسْتَطَاعَتْ تِلْكَ الشُّعُوبُ التَّأَقُّلَمَ مَعَ
الظُّرُوفِ الطَّبِيعِيَّةِ الصَّعْبَةِ؟

العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزيع السكاني

يختلف توزيع السكان من مكانٍ إلى آخرٍ على سطح الأرض، فقارّت
العالم متباينة من حيث حجم السكان وتوزيعهم.

أولاً: أشكال سطح الأرض

1 السهول

مناطقٍ مستويةٍ السطحٍ قليلةٍ الانحدارٍ استقرَّ فيها الإنسان منذ القدم، وبالذات
في مناطق **السهول الفيضية**، التي تتشكل على جانبي الأنهار، وتمتاز بأنها ملائمة
للنشاط الزراعي بسبب قربها من المياه وخصوبة تربتها. وتعدّ النواة الأولى
لنشأة الحضارات القديمة؛ كحضارة وادي النيل وحضارة بلاد ما بين النهرين.

السبب والنتيجة

ما أسباب نشأة الحضارات القديمة في مناطق السهول الفيضية؟

الشكل (4): سهول فيضية: نهر النيل - مصر.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى أثر أشكال
سطح الأرض والمناخ
في توزيع السكان.

المفاهيم والمصطلحات

- السهول الفيضية

Floodplain

- المناخ

Climate

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

2 المرتفعاتُ الجبليةُ

تُشكّلُ الجبالُ عائقًا أمامَ استقرارِ السكّانِ فيها؛ وذلكَ لصعوبةِ مُمارسةِ مهنةِ الزراعةِ، وصعوبةِ شقِّ الطُرُقِ وتوفيرِ المواصلاتِ، بالإضافةِ إلى انخفاضِ درجاتِ الحرارة. جميعُ السلاسلِ الجبليةِ الكبرى في العالمِ تمتازُ بانخفاضِ الكثافةِ السكانيةِ مثلُ: جبالِ (الهملايا) في آسيا، وجبالِ (الأنديز) في أمريكا الجنوبية، وجبالِ (روكي) في أمريكا الشمالية.



الشكلُ (5): جبالُ الأنديز - أمريكا الجنوبية.

السببُ والنتيجةُ

ما أسباب انخفاضِ الكثافةِ السكانيةِ في المناطقِ الجبليةِ.

معَ التقدّمِ العلميِّ، شهدتْ بعضُ المناطقِ الجبليةِ استقرارًا بشريًا، مثلُ: جبالِ (الألب) في أوروبا التي تتوافرُ فيها المياهُ وتُقام فيها الأنشطةُ السياحيةُ والمنتجعاتُ، وجبالِ (أطلس) في المغربِ العربيِّ؛ بسببِ وفرةِ المياهِ وتوافرِ العديدِ منَ المواردِ المعدنيةِ.

الشكلُ (6): بلدةُ ألمانيّةُ: جبالُ الألبِ.



3 الهضابُ

تجمعُ الهضابُ بينَ خصائصِ السهولِ والجبالِ؛ فهي مناطقٌ مرتفعةٌ مستويةٌ السطحِ وجوانبُها شديدةُ الانحدارِ، وتُعدُّ مناطقَ جاذبةً للسكّانِ، وبخاصّةٍ إذا توافرتِ العواملُ الطبيعيّةُ الأخرى المناسبةُ لاستقرارِ السكّانِ؛ كوفرةِ المياهِ والثرواتِ الطبيعيّةِ، ودرجاتِ الحرارةِ الملائمةِ.



الشكل (7): هضبة الأناضول - تركيا.

ثانياً: المناخُ

يُعرَفُ **المناخُ** بأنه متوسطُ حالاتِ الطقسِ لمُدّةٍ زمنيّةٍ طويلةٍ، ويشملُ: درجةَ الحرارةِ ورطوبةَ الهواءِ والضغطَ الجويّ والرياحَ والهطولَ المطريّ. وللمناخِ تأثيرٌ كبيرٌ في توزُّعِ السكّانِ على سطحِ الأرضِ وفي أنشطتهم. وتُقسَمُ المناطقُ المُناخيّةُ الرئيسيّةُ في العالمِ إلى (4) مناطقٍ رئيسيّةٍ، هي:

1 المنطقةُ المعتدلةُ والباردةُ

تُعدُّ أكثرَ المناطقِ جذباً للسكّانِ؛ بسببِ درجاتِ الحرارةِ المعتدلةِ ووفرةِ الأمطارِ. ومنَ الأمثلةِ عَلَيْها منطقةُ البحرِ المتوسّطِ وغربِ أوروبا.

الشكل (8): غاباتُ المنطقةِ المعتدلةِ.



2 المنطقة القطبية

من المناطق القليلة السكّان؛ بسبب الانخفاض الكبير في درجات الحرارة، واختفاء الغطاء النباتي فيها، وعدم ملاءمتها للزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى.

توجد جماعات سكانية صغيرة تعيش في المناطق القطبية الشمالية تُعرف بشعب (الأسكيمو): إذ استقرت تلك المجموعات وانسجمت مع الظروف المناخية الصعبة.

الشكل (9): المنطقة القطبية - شمال روسيا.

3 المنطقة المدارية الجافة

تعدّ منطقة قليلة السكان؛ بسبب قلة الأمطار، والارتفاع الكبير في درجات الحرارة نهارًا وانخفاضها الشديد ليلاً.

أسهم التقدم العلمي والتقني في استقرار السكان في المناطق الصحراوية، وبخاصة مع توافر الموارد الطبيعية مثل النفط، كما تمكن الإنسان من زراعة بعض تلك المناطق بعد أن وفر لها الظروف الملائمة.

الشكل (10): صحراء (أتاكاما) - تشيلي.

تعدّ صحراء (أتاكاما) في تشيلي، إحدى المناطق الأكثر جفافاً في العالم، وتشير السجلات المناخية أنّ الأمطار لم تسقط على هذه المنطقة منذ أكثر من (100) عام.

الشكل (11): غابات استوائية - حوض الكونغو.

4 المنطقة الاستوائية

تعدُّ هذه المنطقة من المناطق الطاردة للسكان؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية، بالإضافة إلى كثافة الغطاء النباتي الذي يعيق الأنشطة البشرية، مثل حوض الكونغو وغابات الأمازون.

الملخص

يختلف توزيع السكان من مكان إلى آخر في العالم، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل الطبيعية، أهمها المناخ والتضاريس.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أفسر ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق المعتدلة.
- أعدد المناطق المناخية الرئيسة في العالم.
- أعدد العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزيع السكاني.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: السهول الفيضية، الهضاب، المناخ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- العوامل الطبيعية ليست المحدد الرئيس والوحيد لتوزيع السكان في العالم.
- ما أسباب انخفاض أعداد السكان في المناطق الجافة؟
- ما سبب انخفاض الكثافة السكانية في المنطقة الاستوائية؟

الأنشطة البشرية وأشكال سطح الأرض

الدرس 3

أتخيل نفسي هناك

في إحدى الرحلات المدرسية، كنت أتأمل أشكال سطح الأرض. وكيف استطاع الإنسان أن يستغل مزايا تلك المناطق. وكيف استطاع استثمارها لصالحه.

يُمارس الإنسان العديد من الأنشطة الاقتصادية، التي كانت تتأثر قديماً إلى حد كبير **بالتضاريس** (أشكال سطح الأرض من جبال وسهول وهضاب)، إلا أنه مع التقدم العلمي للإنسان استطاع السيطرة على العديد من هذه العقبات، مثل شق الطرق وحفر الأنفاق ومدّ الجسور.

الزراعة

أحد الأنشطة البشرية التي مارسها الإنسان منذ القدم، وكانت بداية ظهور الحضارات في مناطق السهول الفيضية، وما زالت المناطق السهلية إلى وقتنا الحاضر من أهم المناطق الزراعية في العالم فترتّبها أقلّ عرضةً للانجراف، بالإضافة إلى سهولة استخدام الآلات الزراعية، وسهولة مدّ شبكة النقل والمواصلات.

تعدّ الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول الزراعية، وتركز الزراعة فيها في السهول الكبرى في المنطقة الممتدة غرب البحيرات العظمى وشرق جبال (روكي).

الشكل (12): السهول الكبرى - الولايات المتحدة الأمريكية

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى الأنشطة البشرية التي يمارسها الإنسان وعلاقتها بأشكال سطح الأرض المتنوعة.

المفاهيم والمصطلحات

- التضاريس Landforms
- الرعي التجاري Commercial Grazing

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.





الحراثة الكنتوريّة
 إحدى تقنيّات زراعة المنحدرات،
 وتقوم على فكرة حراثة الأرض
 المنحدرة بصورة أفقيّة بدلاً من
 حراثتها بصورة رأسيّة (من أعلى إلى
 أسفل): لمنع انجراف التربة مع جريان
 مياه الأمطار إلى الأسفل.

الشكل (13): الزراعة على السفوح المنحدرة.

يُمارس الإنسان الزراعة في بعض المناطق الجبلية؛ كالزراعة في الأودية ذات التربة السميكة والمحميّة من الرياح أو على السفوح المنحدرة، وتتوقّف زراعة السفوح على سُمك التربة وثباتها. استطاع الإنسان التغلّب على أهمّ المشكلات التي تُعاني منها المناطق الجبلية وهي انجراف التربة، عبر استخدام الحراثة الكنتوريّة،

كزراعة الأرز في مناطق جنوب شرق آسيا على المدرجات الجبلية.



تتأثر درجات الحرارة بأشكال سطح الأرض؛ فكلما ازداد الارتفاع انخفضت درجة الحرارة، وهذا ينعكس على تنوع المحاصيل الزراعية. فبعض المحاصيل تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة كالشوفان والشمندر والتفاح، ومنها ما يحتاج إلى درجة حرارة معتدلة كالقمح والشعير، في ما تحتاج محاصيل قصب السكر والأرز والقطن والذرة إلى درجات حرارة مرتفعة.



الشكل (14): الرعي التجاري - الأرجنتين.

الرعي

تعدُّ الثروة الحيوانية إحدى أهمِّ الموارد الاقتصادية في العالم، وتنتشر تربيتها بصورة كبيرة في المناطق السهلية؛ لتوافر الحشائش التي تتغذى عليها الحيوانات، ويستثمر عددٌ من الدول، مثل: أستراليا ونيوزلندا والأرجنتين والبرازيل هذه المناطق للرعي التجاري، الذي يقوم على تربية الحيوانات على مساحات واسعة من الأرض المغطاة بالحشائش، واستغلالها بصورة مكثفة بهدف إنتاج اللحوم والجلود والصوف وتصديرها إلى الخارج، ومحلياً تُعدُّ البادية الأردنية مناطق رعي مهمة لمربي الأبل والأغنام.

السبب والنتيجة

ما أسباب ازدهار حرفة الرعي؟

الصناعة والتعدين

لا يرتبط التعدين بشكل محدد من أشكال سطح الأرض؛ فالمناطق الجبلية مناطق غنية بالموارد المعدنية وهي سهلة الاستخراج منها لعدم انتظام سطحها، كما أن المناطق السهلية مصدرٌ لبعض الثروات كالنفط والغاز، وهي جاذبة للصناعات بسبب سهولة شق الطرق، وسهولة توفير خدمات البنية التحتية.

رمال (السليكا)

من الثروات المعدنية التي تتوافر بكميات كبيرة في جنوب الأردن. وتمتاز بسهولة تعدينها لقربها من السطح. وتستخدم في صناعة الأواني الزجاجية وزجاج الكريستال والألواح الزجاجية. وصناعة أنظمة الطاقة الشمسية والألياف الزجاجية. بالإضافة إلى قربها من الطرق الرئيسية وميناء العقبة.



الشكل (15): الطرق في المناطق السهلية: طريق عمان - العقبة. الشكل (16): الطرق في المناطق الجبلية: محافظة الكرك.

التجارة

تعدُّ السهول الساحلية أهمَّ المناطق التي تنشطُ فيها حركة التجارة لوجود الموانئ الطبيعية؛ ما يسهلُ عمليات الاستيراد والتصدير عبر البحار والمحيطات. وتضعبُ التجارة في المناطق الجبلية بسببِ صعوبة مدِّ شبكات الطرق والمواصلات وارتفاع تكاليفها.

السببُ والنتيجة

ما أسبابُ نشاطِ حركة التجارة في مناطق السهول الساحلية؟

السياحة

تعدُّ السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي تزدهرُ في المناطق الساحلية حيثُ المنتجعات والشواطئ، كما تزدهرُ في المناطق الجبلية التي تتراكمُ عليها الثلوج وتُمارَسُ فيها أنشطة التزلُّج وغيرها من الرياضات الشتوية، وتزدهرُ كذلك في المناطق الصحراوية حيثُ تُنظَّمُ رحلات الاستكشاف ورحلات الصيد.

الشكل (17): وادي رم.

الشكل (18): التزلُّج في جبال الألب.





لمدّة طويلةٍ من الزمن، كان لأشكالِ سطحِ الأرضِ دورٌ فاعلٌ في الأنشطةِ البشريّةِ التي يُمارسُها الإنسانُ. ومعَ تقدّمِ المجتمعِ البشريِّ، استطاعَ الإنسانُ التغلّبَ على العديدِ منَ الظروفِ الطبيعيّةِ في سبيلِ تحقيقِ حاجاته.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيّةُ

● كيفَ تؤثرُ أشكالُ سطحِ الأرضِ في الأنشطةِ البشريّةِ؟

2. المصطلحاتُ

● أوضّحَ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: التضاريسُ، الرعيُّ التجاريُّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

● أفسّرُ ما يأتي:

- أ- لا يرتبطُ النشاطُ السياحيُّ بنمطٍ مُحدّدٍ منَ أشكالِ سطحِ الأرضِ.
- ب- صعوبةُ التجارةِ في المناطقِ الجبليّةِ.
- ج- نشأةُ الحضاراتِ القديمةِ في السهولِ الفيضيّةِ.
- د- إقامةُ المدرّجاتِ على المُنحدراتِ؛ لزراعةِ الأرزِّ في جنوبِ شرقِ آسيا.
- هـ- سببُ انتشارِ زراعةِ الزيتونِ في الأردنِّ.

4. أبحثُ

- أبحثُ في أهمِّ الوسائلِ التي استخدمَها الإنسانُ لزراعةِ المناطقِ المنحدرةِ.
- أصمّمُ جدولاً أبيّنُ فيه الثرواتِ المعدنيّةِ في الأردنِّ ومناطقَ انتشارِها.

5. العملُ الجماعيُّ

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ عن تهمجينِ بعضِ أنواعِ المحاصيلِ الزراعيّةِ؛ لمقاومةِ الظروفِ المناخيّةِ.



التجارة الدولية

أتخيل نفسي هناك

أتجوّل في القرب من ميناء العقبة، وأشاهد العديد من السفن والبواخر التي تحمل البضائع من عدة مناطق من العالم.

التجارة الدولية

تُعرف التجارة الدولية بأنها عملية تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة، وانتقالها بين الأفراد والمؤسسات والدول عبر حدودها السياسية.

تجري التجارة الدولية بين الدول، وتُنظّمها قوانين وأنظمة جمركية مختلفة وإجراءات ضريبية دولية أو بموجب اتفاقيات ثنائية، وتتكوّن من الصادرات والواردات. أمّا التجارة الداخلية فتجري داخل حدود الدولة الواحدة، وتخضع لقوانينها وأنظمتها وإجراءاتها الضريبية، وتتكوّن من تجارة الجملة وتجارة التجزئة.

الشبه والاختلاف

- أوضّح أوجه الشبه والاختلاف بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية -
الشكل (19): ميناء العقبة.

الفكرة الرئيسة

- التعرف إلى أسباب قيام التجارة الدولية وأهميتها.

المفاهيم والمصطلحات

- التجارة الدولية
International Trade
- الميزان التجاري
Trade Balance

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الشبه والاختلاف.



التجارة الدولية ظاهرة قديمة، ومن أبرز الأمثلة التاريخية عليها طريق الحرير وهو طريق امتد من الصين إلى أوروبا عبر أراضي آسيا، وكان له تأثير في التفاعل بين الحضارات الصينية والهندية والمصرية واليونانية والرومانية، ويُعدُّ الحرير من أهم السلع التي كانت تُنقل عبر تلك الطريق.

أنظر إلى الخريطة بتمعن، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

- ◆ أتتبع أهم محطات خط سير طريق الحرير من الشرق إلى الغرب.
- ◆ أفسر أثر التقدم في طرق المواصلات، في تغيير ملامح طريق الحرير.



الشكل (20): طريق الحرير.

تتكوّن التجارة الدولية من الاستيراد وهو عملية شراء السلع والخدمات من دولٍ أخرى لاستخدامها محلياً، والتصدير وهو عملية بيع السلع والخدمات إلى دولٍ أخرى، ويُعرف الفرق بين قيمة الصادرات والواردات بالميزان التجاري، فإذا كانت قيمة الصادرات تفوق قيمة الواردات يكون لدى الدولة فائض في الميزان التجاري، أما إذا كانت قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات فيكون لديها عجز في الميزان التجاري.

السبب والنتيجة



ما المقصود بالميزان التجاري؟ ومتى يمكن أن يحدث فيه عجز؟

تمتلك أستراليا مساحات واسعة من المراعي؛ ما مكّنها من خفض تكاليف الإنتاج الحيواني، والمنافسة في الأسواق العالمية.

الشكل (21): مساحات واسعة من المراعي - أستراليا.

أسباب قيام التجارة الدولية

يرتبط قيام التجارة الدولية بحاجة دول العالم إلى الاستعانة بغيرها لسد حاجتها من السلع والتي لا تستطيع توفيرها محلياً. ومن أهم أسباب قيام التجارة الدولية:

- 1 اختلاف المناخ والموارد الطبيعية.
- 2 اختلاف كلفة إنتاج السلع والخدمات بين الدول.
- 3 اختلاف المستوى التقني المستخدم في الإنتاج من دولة إلى أخرى.
- 4 الحاجة إلى الأسواق الخارجية لتصدير الفائض عن الإنتاج المحلي، وتلبية الطلب من الدول الأخرى على المنتجات.
- 5 اختلاف ميول المستهلكين ورغباتهم، والرغبة في الحصول على منتجات ذات جودة عالية.

♦ أفكر في أسباب أخرى، وأناقشها مع أفراد مجموعتي.

♦ ما أثر تقدم المواصلات في السلع والخدمات التي يجري تداولها عبر الحدود؟



أهمية التجارة الدولية

تعد التجارة الدولية واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية للدول، وتمثل أهميتها في ما يأتي:

- « الحد من البطالة.
- « زيادة الدخل القومي للدولة.
- « تصدير الفائض من الإنتاج إلى الدول الأخرى.
- « الحصول على سلع أو خدمات بجودة وأسعار منافسة.
- « إقامة علاقات ودية بين الدول، وإقامة تكتلات اقتصادية دولية.

الدخل القومي Gross National Income

هو مجموع الدخل المكتسب في بلد ما في مدة زمنية معينة، تكون في العادة سنة واحدة، ويتضمن العوائد المالية جميعها للمنشآت العامة والأفراد والمؤسسات الحكومية.



تُعرَفُ عمليَّةُ تبادلِ السلعِ والخِدماتِ ورؤوسِ الأموالِ والأيديِ العاملةِ وانتقالها بينَ الدولِ بالتجارةِ الدوليَّةِ، وتتكوَّنُ مِنْ صادراتٍ ووارداتٍ، وهيَ مِنْ أهمِّ مصادرِ الدخلِ القوميِّ للدولِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أوضِّحُ الأسبابَ التي أسهمت في قيام التجارة الدوليَّةِ.
- أبيِّنُ أهميَّةَ التجارةِ الدوليَّةِ بوصفها واحدةً مِنْ أهمِّ القطاعاتِ الاقتصاديَّةِ في الدولِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: التجارةُ الدوليَّةُ، الميزانُ التجاريُّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- ما النتائجُ المترتبةُ على زيادةِ الطلبِ على سلعةٍ ما؟
- أعلِّلْ: تُعدُّ هولندا أكبرَ دولةٍ مُصدِّرةٍ للأزهارِ في العالمِ.
- ما النتائجُ المترتبةُ على التوازنِ بينَ العرضِ والطلبِ؟
- ما النتائجُ المترتبةُ على الاحتكارِ؟

4. العملُ الجماعيُّ

منظمةُ التجارةِ العالميَّةِ منظمةٌ دوليَّةٌ تختصُّ بتنظيمِ التجارةِ بينَ الدولِ الأعضاء، وقد تأسَّست في عام 1995م. بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ عنَ أهمِّ أهدافِ هذهِ المنظمةِ، وعنَ مشاركةِ الأردنِّ في عضويَّةِ هذهِ المنظمةِ.



نشاط

العرضُ هوَ مقدارُ السلعِ والخِدماتِ التي يعرضها المنتجونَ على المُستهلكينَ لشرائها بسعرٍ مُحدَّدٍ، والطلبُ هوَ حاجةُ المُستهلكينَ مِنَ السلعِ والخِدماتِ الراغبينَ بشرائها مِنَ المُنتجينَ بالسعرِ الذي تُحدِّدهُ السوقُ. أناقشُ: كيفَ يؤثِّرُ العرضُ والطلبُ في أسعارِ المُنتجاتِ؟

الاقتصادُ والريادةُ

أتخيّل نفسي هناك

أتخيّل حياةَ الإنسانِ قبلَ اختراعِ الكهرباء؛ كيفَ استطاعَ هذا الاختراعُ أن يُغيّرَ الحياةَ على كوكبِ الأرض؟ وكيفَ أسهمتِ الكهرباءُ في معظمِ الاكتشافاتِ التي توصلَ إليها الإنسانُ في العصرِ الحديثِ. إنَّ الاختراعاتِ والاكتشافاتِ والأفكارَ الرياديّةَ هي التي تُغيّرُ مستقبلَ الإنسان!

علمُ الاقتصادِ

يهتمُّ **علمُ الاقتصادِ** بدراسةِ سلوكِ الأفرادِ وكيفيةِ تلبيةِ حاجاتهمِ من السلعِ والخدماتِ المختلفةِ، فحاجاتُ الإنسانِ من السلعِ والخدماتِ غيرُ محدودةٍ، وتزايدُ وتتطورُ معَ زيادةِ النموِّ السكانيِّ في العالمِ وتحسُّنِ مستوى المعيشةِ. أمّا المواردُ الاقتصاديّةُ فهي محدودةٌ وتُصنّفُ بالندرة؛ لذا، لا بُدَّ من استخدامها بذكاءٍ وبصورةٍ تُتيحُ لها أن تتجددَ؛ لضمانِ **التنميةِ المُستدامةِ** التي تُعرَّفُ بأنّها عمليةٌ شاملةٌ تهدفُ إلى تحسينِ مستوى المعيشةِ لكلِّ فردٍ في المجتمعِ، وتلبيةِ حاجاتهِ بطريقةٍ لا تؤدي إلى استنزافِ المواردِ الطبيعيّةِ على الأرضِ.

المواردُ الاقتصاديّةُ

المواردُ الاقتصاديّةُ هي المواردُ الطبيعيّةُ والبشريّةُ المستخدمةُ في عمليةِ إنتاجِ السلعِ والخدماتِ لتحسينِ حياةِ البشرِ، وتشملُ ما يأتي:

① **الأرضُ**: ويُقصدُ بها المواردُ الطبيعيّةُ جميعُها، التي توجدُ على سطحِ الأرضِ وفي باطنها؛ كالغاباتِ والمياهِ السطحيّةِ والجوفيّةِ والتربةِ والنفطِ وغيرها.

الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التعرُّفُ إلى مفهومِ ريادةِ الأعمالِ ومزايا الرياديِّ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- علمُ الاقتصادِ
- Economics
- التنميةُ المُستدامةُ
- Sustainable Development
- المواردُ الاقتصاديّةُ
- Economic Resources
- ريادةُ الأعمالِ
- Entrepreneurship
- مهاراتُ التعلُّمِ
- الشبهُ والاختلافُ.

2 الأيدي العاملة: وهم الأفراد الذين يمتلكون الرغبة في العمل والقدرة الجسدية والعقلية؛ لإنتاج السلع والخدمات.

3 رأس المال: ويشمل الوسائل جميعها المستخدمة في العملية الإنتاجية، كالمعدات والأدوات والأبنية والمنشآت ووسائل النقل وغيرها.

4 المعرفة العلمية والتقنية: وتشمل البحوث والدراسات العلمية والبرمجيات والتقنيات وإدارة المخاطر.

ما الذي نحتاج إليه بالإضافة إلى العوامل السابقة؛ لتحقيق عملية الإنتاج؟

ريادة الأعمال

ريادة الأعمال هي عملية تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية، وتحمل المخاطر المترتبة على ذلك بهدف تحقيق الربح. ولإيجاد قيمة مضافة من العمل تحتاج عوامل الإنتاج؛ الأرض ورأس المال والأيدي العاملة والمعرفة، إلى عقل ريادي قادر على إدارة واستثمار هذه العوامل بصورة فاعلة ومبتكرة.

لقد عرف الفيلسوف والاقتصادي البريطاني (جون ستوارت ميل)

الشكل (22): توظيف التكنولوجيا في ريادة الأعمال.

(John Stuart Mill 1806 - 1873م) رواد الأعمال بأنهم: كل الأشخاص القادرين على تحمل المخاطر وإدارة الأعمال، فعملية الإنتاج تحتاج إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص القادرين على:

« المبادرة بتنظيم العملية الإنتاجية؛ باستخدام عوامل الإنتاج وبها يضمن تحقيق الربح.

« اتخاذ قرارات غير تقليدية (مبتكرة)؛ لتحديد نوعية السلع وكميتها، ومعالجة المشكلات التي تحدث في عملية الإنتاج والتسويق.

« تحسين الإنتاج وتقليل التكلفة بأساليب مبتكرة.

« تحمل مخاطر عملية اتخاذ القرار.

الابتكار والنمو الاقتصادي



بدأ (ستيف جوبز) تأسيس شركة (أبل Apple) من منزل والده لتصبح إحدى أكبر شركة لتكنولوجيا المعلومات، من حيث الإيرادات ومن حيث القيمة.

يحتاج العالم اليوم إلى منتجات أفضل وأكثر إتقاناً وأقل تكلفةً، فالعديد من الأجهزة والآلات الحديثة تلبي حاجات البشر ورغباتهم وتوفّر الموارد والوقت. وما يشهده العالم اليوم من استخدامات للتطبيقات الذكية في مجالات النقل والتجارة الإلكترونية والخدمات التعليمية وإدارة المؤسسات أمثلة على أفكار وأعمالٍ ريادية.

من المعروف أن الشركات الكبرى قادرة على رعاية الابتكار وقيادته؛ لأنها تمتلك رأس مال كافٍ وموظفين أكفاء وأنظمة تسويق وتوزيع متطورة، أما الشركات الصغيرة فتمتلك المرونة والإبداع وهذا هو أساس الريادة.

تكمُن أهمية ريادة الأعمال في أنها توفّر فرص عمل وخدمات جديدة؛ ما يدفع الشباب والشابات للتعلم المستمر لكل ما هو مبتكر وحديث، كما أنها تعمل على تنمية المجتمعات، وتقلل من الاعتماد على الحكومات. ومن ثم، تُسهم في تحسين الدخل القومي.

الملخص

ريادة الأعمال هي عملية تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية وتحمل المخاطر المترتبة على ذلك؛ بهدف تحقيق الربح، والإسهام في بناء الحياة وتطوير أساليب العيش، وتقوم على الابتكار وتوجيه الموارد بنهج مختلف عن السوق.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُحدِّدُ عناصرَ عمليَّةِ الإنتاجِ.
- أُبيِّنُ خصائصَ روادِ الأعمالِ.
- أوَضِّحُ أهميَّةَ ريادةِ الأعمالِ.

2. المصطلحاتُ

- أوَضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: علمُ الاقتصادِ، التنميةُ المُستدامةُ، ريادةُ الأعمالِ، المواردُ الاقتصاديةُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- فشَل (توماس أديسون) أكثرَ مِن مرَّةٍ قَبْلَ صناعةِ المصباحِ الكهربائيِّ، وقد قالَ: «أنا لم أفسَل، بل وجدتُ عدَّةَ طرائقَ لا يمكنُ للمصباحِ العملُ بها». ما علاقةُ ما قامَ به (أديسون) بريادةِ الأعمالِ؟

- كيفَ أثَّرتِ التطبيقاتُ الذكيَّةُ في فُرصِ العملِ؟
- كيفَ أسهمتِ التطبيقاتُ الذكيَّةُ في انخفاضِ الأهميَّةِ النسبيَّةِ للموقعِ؟

4. العملُ الجماعيُّ

قدَّم عددٌ منَ الشبابِ الأردنيينَ عددًا منَ المشاريعِ الرياديَّةِ، مِنها تصميمُ المواقعِ الإلكترونيَّةِ التي حقَّقتُ شهرةً وانتشارًا مثلَ: (مَوْضوع، أخطبوط، مَكْتوب...).

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنتِ، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ عنِ إحدى قصصِ النجاحِ، وأعرضُه على زملائي / زميلاتي في الصفِّ.



الفكرة الرئيسة

- 1- تطوّرت علاقة الإنسان بالبيئة عبر عدّة مراحل. أذكرُ أبرز ملامح كلِّ مرحلةٍ من تلك المراحل.
- 2- كيف أثرت العوامل الطبيعية في توزع السكّان؟
- 3- كيف أثرت أشكال سطح الأرض في الأنشطة البشرية؟
- 4- أذكرُ (3) أسباب لقيام التجارة الدولية.
- 5- اختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. المرحلة التي بدأ يظهر فيها تأثير الإنسان السلبي في البيئة هي مرحلة:
 - أ- الجمع والالتقاط. ب- الزراعة.
 - ج- الثورة الصناعيّة. د- ثورة المعلومات والاتصالات.
2. المناخ الذي يُعدُّ الأكثر جذباً للسكّان هو المناخ:
 - أ- المعتدل. ب- القطبي.
 - ج- الحارّ الجاف. د- الحارّ الرطب.
3. القارة التي تضمُّ أكثر من نصف سكّان العالم هي قارة:
 - أ- إفريقيا. ب- أوروبا.
 - ج- أمريكا الشماليّة. د- آسيا.

المصطلحات: أملأ الفراغ بالمفهوم المناسب في كلِّ من الجُمَل الآتية:

- أ- الوسط الطبيعي الذي تعيش فيه الكائنات الحيّة والعناصر غير الحيّة، وتتفاعل مع بعضها ضمن مكانٍ محدّد:
- ب- مناطق سهليّة خصبة تتكوّن على جانبي النهر:
- ج- عمليّة تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة وانتقالها بين الأفراد والمؤسّسات والدول:
- د- عمليّة تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية وتحمل المخاطر المترتبة على ذلك؛ بهدف تحقيق الربح:
- هـ- عمليّة شاملة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة لكلِّ فرد في المجتمع، وتلبية حاجاته بطريقة لا تؤدّي إلى استنزاف الموارد الطبيعيّة على الأرض:

التفكير الناقد والإبداعي

1- أفسر الجُمْل الآتية:

- أ- تنخفُص الكثافة السكّانية في الإقليم المداري الجاف.
 - ب- لا يمنع ارتفاع الحرارة في المناطق الصحراوية الاستقرار البشري فيها.
 - ج- شهدت بعض المناطق الجبلية، مثل بعض أجزاء جبال الألب في أوروبا استقرارًا بشريًا.
 - د- تتأثر إقامة شبكات الطرق والمواصلات بطبيعة التضاريس.
 - هـ- يتسبب استخدام مصادر الوقود الأحفوري كالفحم في توليد الطاقة الكهربائية، في تلوث البيئة.
- 2- استنتج أهمية إقامة المدرجات على الأراضي المنحدرة تمهيدًا لزراعتها.
 - 3- أفرن بين الأعمال الريادية والأعمال الاعتيادية غير الريادية.
 - 4- أتوقع أهم الصعوبات التي تُعاني منها البعثات العلمية، التي تُجري دراسات في المناطق القطبية.
 - 5- أوضّح العبارة الآتية: لإيجاد قيمة مضافة من العمل تحتاج عوامل الإنتاج؛ الأرض ورأس المال والأيدي العاملة والمعرفة، إلى عقل بشري ريادي.

العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إحدى

القضايا الآتية:



- أ- أثر استخدام التطبيقات الذكية في فرص العمل في المستقبل.
- ب- أثر استخدام التكنولوجيا في الزراعة.

مشروع الوحدة



تأسست المناطق الحرة بوصفها مؤسسة حكومية مستقلة، تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي وتوفير بيئة ملائمة للأعمال والاستثمار. بالرجوع إلى الموقع الرسمي للمجموعة الأردنية للمناطق الحرة والتنمية، أكتب تقريرًا عن إحدى المناطق الحرة في الأردن، وأعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

حضاراتُ بلادِ الشامِ



الفكرةُ
العامةُ

التعرُّفُ إلى بعضِ الحضاراتِ التي نشأتُ في بلادِ الشامِ، وإنجازاتهمِ الحضاريَّةِ وأسبابِ الانهيارِ.

ك ن 1 د ه ي
I B @ 7 K L
3 4 = O 2 5
P Q W X

ماذا سألعلمُ؟

- « حضاراتُ بلادِ الشامِ القديمةُ.
- « المظاهرُ الحضاريَّةُ والإنجازاتُ.
- « حضاراتُ الممالكِ القديمةِ في الأردنِّ.
- « مراحلُ التراجعِ والانهيَارِ.

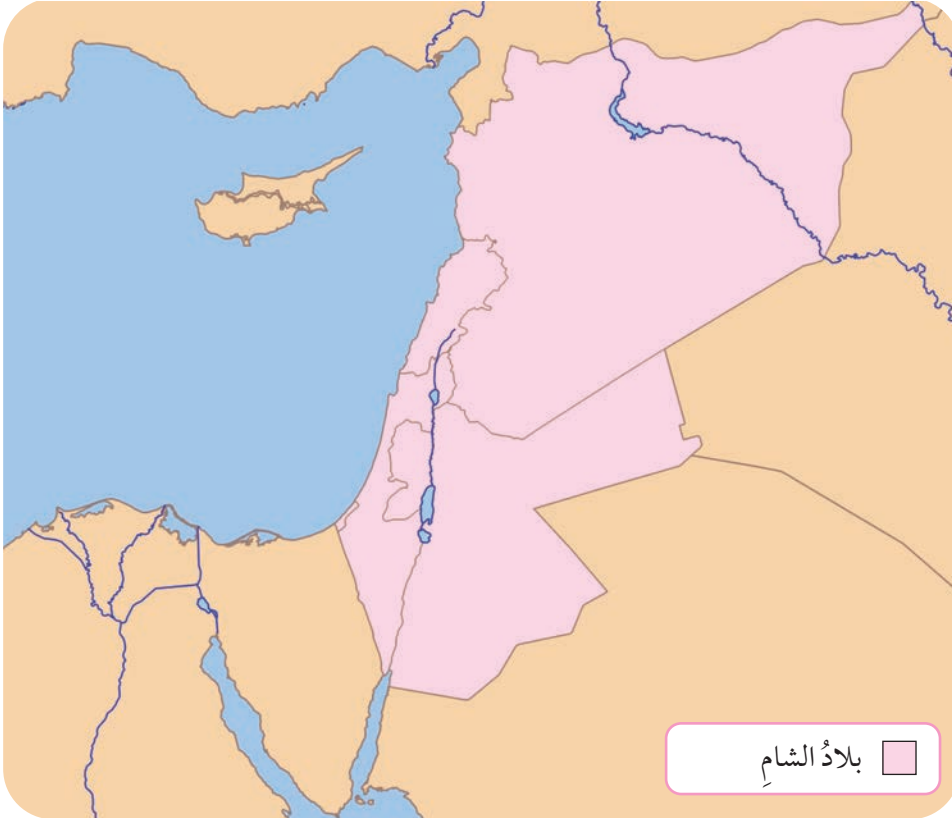
حضارات بلاد الشام القديمة (النشأة)

أتخيلُ نفسي هناك

هاجرتُ مع الشعوبِ الكنعانيةِ مِنَ الجزيرةِ العربيةِ باتجاهِ الشمالِ. فما المكانُ المُناسبُ للاستقرارِ به: منطقةٌ جبليةٌ يسهلُ الدفاعُ عنها. أم منطقةٌ سهليّةٌ أو ساحليّةٌ؟

موقعُ بلادِ الشام

بلادُ الشامِ اسمٌ قديمٌ يُطلقُ على المنطقةِ التي تُعرَفُ اليومَ باسمِ: الأردنِّ وسوريّةِ وفلسطينَ ولُبنانَ. تقعُ في الجنوبِ الغربيِّ مِنْ قارّةِ آسيا، وفي موقعٍ متوسّطٍ بينَ قارّاتِ العالمِ القديمِ (آسيا وإفريقيا وأوروبا).



- ◆ أبيضُ الأهميّةِ الإستراتيجيّةِ لموقعِ بلادِ الشامِ.
- ◆ أحَدُ الدُولِ المجاورةِ لبلادِ الشامِ.



الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التعرُّفُ إلى الحضاراتِ القديمةِ التي قامتْ على أرضِ بلادِ الشامِ، ودورِ البيئَةِ الطبيعيّةِ في نُشوءِ الحضاراتِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الحضارةُ Civilization

مهاراتُ التعلُّمِ

- الفكرةُ الرئيسيّةُ والتفاصيلُ.

الشكلُ (1): خريطةُ بلادِ الشامِ والدولِ المجاورةِ.

جغرافية بلاد الشام

تُقسَم بلاد الشام جغرافياً إلى (3) مناطقٍ طبيعيّة، هي:

1 المنطقة الساحليّة

وهي شريطٌ ساحليٌّ طويلٌ يمتدُّ من ميناء الإسكندرون في الشمال إلى العريش الواقعة على الحدود الفلسطينية المصرية في الجنوب، وتعدُّ السهول الساحليّة من المناطق الجاذبة للسكّان الذين أسهموا في نشأة الحضارات القديمة؛ وذلك لأهمّيّتها في التجارة البحريّة.

2 المنطقة الجبليّة

وتشملُ سلسلتين من الجبال:

« سلسلة جبال بلاد الشام الغربيّة (السلسلة الساحليّة) وتمتدُّ من مُلتقى جبال طوروس مع جبال الأمانوس في الشمال، وتستمرُّ إلى سيناء جنوباً.

« سلسلة جبال بلاد الشام الشرقيّة (السلسلة الداخليّة) وتتخذ شكلاً موازياً للسلسلة الغربيّة، وتبدأ من شمال سورية إلى جنوب الأردن.

وبين هاتين السلسلتين يمتدُّ أهدودٌ سهليٌّ من مُنخفض سهل الغاب في سورية وصولاً إلى وادي عربة وخليج العقبة. وتشتهر الجبال الغربيّة (الساحليّة) بغناها بالأشجار الحرّجيّة كالأرز والسرور والصنوبر والسنديان.

3 منطقة السهول والبادية


وتمتدُّ هذه المنطقة شرق سلسلة الجبال الشرقيّة (الداخليّة) إلى نهر الفرات، وتمتاز السهول الشماليّة والوسطى بخصوبة تربتها وملاءمتها للنشاط الزراعيّ عبر العصور المختلفة. أمّا بادية الشام فكانت موطناً للعديد من القبائل التي اتخذت من رعي الأغنام مصدرًا لحياتها.

عوامل نشوء الحضارات القديمة في بلاد الشام

الحضارة: هي النتاج الفكريّ والثقافيّ والماديّ المتراكم لأيّ أمّة من الأمم. وللحضارة عدّة مظاهر تشمل المظاهر الحضاريّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والثقافيّة.

ظهرت عدّة حضارات على أرض بلاد الشام، تعود في معظمها إلى هجرات القبائل من شبه الجزيرة العربيّة في الفترة الواقعة بين الألف الرابع قبل الميلاد إلى القرن الأوّل قبل الميلاد.

وقد أسهم في نشوء هذه الحضارات؛ توافر المياه، وخصوبة التربة، واعتدال المناخ، والموقع الجغرافيّ المتميز، وسيادة الأمن والاستقرار.

◆ أُبَيِّنُ العَلاقَةَ بَينَ البيئَةِ الطَبيعيَّةِ لبلادِ الشَّامِ، ونشوءِ الحضاراتِ على أرضِهِ. 

الحضارات التي نشأت في بلاد الشام

1 الحضارة الأمورية

كَانَ الأموريُّونَ مِنْ أوائلِ الشعوبِ التي هاجرتْ مِنْ شِبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ إلى بلادِ الشَّامِ في الألفِ الرابعِ قَبلَ المِلاَدِ واستقرُّوا في الأجزاءِ الشماليَّةِ ثمَّ انتشروا في المناطقِ الجنوبيَّةِ، وكلمةُ أمور (Amore) أُطِلقَت على الذينَ سَكَنوا غَربَ بلادِ الرافدينِ، واتَّخذوا مدينةَ ماري (Mari) أو تَلَّ الحَريريِّ اليومَ عاصمةً لَهُم.




الشكل (2): مدينة ماري - تل الحريري: سورية.

2 الحضارة الكنعانية

كَانَ الكنعانيونَ مِنْ الشعوبِ التي هاجرتْ مِنْ شِبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ إلى فلسطينَ في الألفِ الرابعِ قَبلَ المِلاَدِ. وأسسوا عدَّةَ مَدَنٍ مثلَ أريحا ومجدو وبيسان وأورسالم (القدس). وأُطِلقَ اسمُ الكنعانيِّينَ على الشعوبِ التي استوطنتْ ساحلَ فلسطينَ، وأمَّا من سَكَنَ القدسَ فسُمِّوا اليبوسيينَ.



الشكل (3): خريطة امتداد الحضارة الكنعانية.

◆ أُحدِّدُ على الخريطةِ المجاورةِ أبرزَ المدنِ الكنعانيَّةِ. 

3 الحضارة الفينيقية

ينتمي الفينيقيون إلى الكنعانيين الذين استوطنوا الساحل السوري في الألف الثالث قبل الميلاد، وأسسوا عدة ممالك منها: مملكة (أوغاريت) رأس شمرة، و(بييلوس) جبيل، وجزيرة أرواد، ومدن مستقلة مثل صيدا وصور، واستطاعوا أن ينشئوا مراكز تجارية على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط في الساحل الليبي والتونسي (قَرطاجَة) والمغربي، والساحل الجنوبي لشبه جزيرة أيبيريا (إسبانيا والبرتغال).



الشكل (4): مدخل قصر أوغاريت الملكي.

الشكل (5): آثار من رأس شمرة.



الشكل (6): آثار آرامية.

4 الحضارة الآرامية

الآراميون من الشعوب التي هاجرت في الألف الثاني قبل الميلاد واستقرت في وسط سورية، ثم امتد نفوذهم إلى سائر بلاد الشام وشمال العراق، وأسسوا ممالك ودويلات صغيرة منها: مملكة دمشق ومملكة حماة ومملكة آرام شمال العراق.



تمتعت بلاد الشام بموقع حيوي مهم؛ فهي تتوسط قارات العالم القديم (آسيا وإفريقيا وأوروبا)، مع وجود منافذ بريّة وبحريّة مكنتها من الاتّصال بهذه القارّات، كما تميّزت بمناخ متنوّع ومعتدل في معظم الأرجاء؛ ما جعلها مكاناً لاستقرار العديد من حضارات الشعوب.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسيّة

- أُبينُ أبرز الحضارات القديمة التي نشأت على أرض بلاد الشام.

2. المصطلحات

- أوّضح المقصود بالحضارة.

3. التفكير الناقد والإبداعيّ

- لعب الموقع الجغرافيّ للفينيقيّين دوراً في تأسيس مركز تجاريّ في قرطاجنة.

4. التطبيق

- أكمل الجدول الآتي:

الحضارة	تاريخ الاستقرار في بلاد الشام	مكان الاستقرار	أبرز المواقع التي أنشأوها
الأموريّة			
الكنعانيّة			
الفينيقيّة			
الآراميّة			

الفكرة الرئيسيّة والتفاصيل



- أحدّد عوامل نشوء الحضارات في بلاد الشام.

5. العمل الجماعيّ:

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن سيطرة الفينيقيّين على أجزاء واسعة من الساحل الشماليّ لإفريقيا، والمناطق التي وصلوا إليها في تجارتهم البحريّة.



حضارات بلاد الشام القديمة (المظاهر الحضارية والإنجازات)

الدرس 2

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أبحرنا من الساحل الشرقي للبحر المتوسط باتجاه الغرب نحو قرطاج. نحمل معنا تجارتنا وثقافتنا الفينيقية وأبجديتنا. وهي الأصل الذي اشتقت منه الأبجديات الأخرى جميعها.

أولاً: المظاهر الحضارية لحضارات بلاد الشام القديمة

تميّزت حضارات بلاد الشام القديمة بعددٍ من المظاهر الحضارية البارزة، ومنها:

1 نظام الحكم والإدارة

كان نظام الحكم في أغلب حضارات بلاد الشام نظاماً وراثياً، ويشرف فيه الحاكم على إدارة المدينة والحياة العامة، ويساعده أعيان المدينة والأغنياء، بالإضافة إلى الكهنة الذين كان لهم دور كبير في إدارة الحكم.

2 الحياة الفكرية (اللغة والكتابة)

عرف الإنسان القديم الكتابة التصويرية التي تقوم على تصوير البشر والحيوانات والممارسات اليومية، ثم تطوّرت إلى تصوير المقاطع الصوتية التي كانت كثيرة الصور، حتى جاء ابتكار الفينيقيين للحروف الأبجدية التي شكّلت ثورة في عالم كتابة اللغات.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى المظاهر والإنجازات الحضارية في بلاد الشام، وأثر الحروف الأبجدية في انتشار الحضارة والتواصل بين الشعوب والأمم.

المفاهيم والمصطلحات

- الأبجدية الفينيقية
Phoenician Alphabet

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الشبه والاختلاف.



الشكل (7): الحروف
الأبجدية الفينيقية.

تُعَدُّ الأَبجديَّةُ الفينيقيَّةُ من أقدمِ الكتاباتِ الأبجديَّةِ، وهي تُكتبُ مِنَ اليمينِ إلى اليسارِ وتتكوَّنُ من (22) حرفاً، وقد استُخدمتْ في المنطقةِ الساحليَّةِ لشرقيِّ البحرِ المتوسِّطِ. وكانَ هذا الابتكارُ أعظمَ ما قدَّمَهُ الفينيقيُّونَ من خدماتٍ إلى العالمِ؛ فقد عرَّفَ الفينيقيُّونَ بتلكِ الكتابةِ المقطعيَّةِ الصوتيَّةِ، ووضعوا لها القواعدَ إلى أن أخرجوها كتابةً أبجديَّةً استخدموها ونشروها في العالمِ. وكانتِ الأصلُ الذي اشتقتْ منه الأبجدياتُ الأخرى كال يونانيَّةِ.

وأسهَمَ ابتكارُ الفينيقيِّينَ للحروفِ الأبجديَّةِ ونشرها في تقدُّمِ الفكرِ الإنسانيِّ، وقد شاعَ استخدامُ اللغَةِ الفينيقيَّةِ في بلادِ الفينيقيِّينَ وشمالِ بلادِ الشامِ وكليكيَّا (جنوبِ الأناضولِ في تركيا الحاليَّةِ) وجزيرةِ قبرصِ.

الشبهُ والاختلافُ

- أبيضُ أوجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ الأبجديَّةِ العربيَّةِ والأبجديَّةِ الفينيقيَّةِ، من حيثِ عددِ الحروفِ واتِّجاهِ الكتابةِ.

3 العلومُ

اشتهرَ الفينيقيُّونَ في العلومِ ولا سيَّما في علومِ الفلكِ والحسابِ الضروريَّةِ في الملاحةِ والتجارةِ، وكانَ فينيقيُّو قرطاجَةَ أوَّلَ مَنْ أصدرَ أوراقَ النقدِ على جلودِ الحيواناتِ، واستنبطوا خطوطَ الطَّولِ ودوائرَ العرضِ ووضعوها على خرائطِهِم؛ لتحديدِ مواقعِ مستعمراتِهِم ومخطَّاتِهِم التجاريَّةِ. كما اكتشفوا النجمَ القطبيَّ الشماليَّ لتحديدِ الجهاتِ، وأسهموا في تطوُّرِ علمِ الجغرافيا؛ نتيجةً لرحلاتِهِم الاستكشافيَّةِ حولَ إفريقيا وعبورِهِم مضيقَ جبلِ طارقِ.

السببُ والنتيجةُ

ما النتائجُ المُترتبةُ على معرفةِ الحضارةِ الفينيقيَّةِ خطوطَ الطَّولِ ودوائرَ العرضِ؟

4 الديانةُ

قامتِ الديانةُ في حضاراتِ بلادِ الشامِ القديمةِ على عبادةِ قوى الطبيعةِ ومظاهريها؛ الشمسِ والقمرِ والأرضِ والسماءِ والبحرِ والمطرِ والبرقِ والرعدِ، وجعلَ الفينيقيُّونَ لكلِّ من الحربِ والزراعةِ والملاحةِ والصيدِ إلهًا. وفي مرحلةٍ متقدِّمةٍ، كانَ الإلهُ إيل (El) يُعبَدُ في كلِّ شيءٍ، وأقاموا المعابدَ تمجيدًا لآلهتِهِم، وكانَ أشهرها معبَدُ أدونيس (Adonis temple).

ثانياً: المظاهر الاقتصادية في حضارات بلاد الشام القديمة

1 الزراعة

برع الأموريون في تربية الحيوانات وصناعة منتجاتها المختلفة من الألبان ومشتقاتها. ومع بداية استقرارهم في المناطق الزراعية في القرب من الأنهار؛ تحولوا إلى العمل في الزراعة، فشيّدوا المساكن والبيوت والتجمّعات السكنية. أمّا الكنعانيون فقد اعتنوا أيضًا في الزراعة وبخاصة في زراعة العنب والتين والزيتون، وعرفوا بعض الأدوات لطحن الحبوب، واستعملوا وزنات من الفضة بدلًا من النقود.

2 الصناعة

اشتهر الفينيقيون في صناعة الصباغ الأرجواني الذي استُخرج من الأصداف البحرية واستُخدم في صباغة الأقمشة المطرزة التي نالت شهرة كبيرة في العالم القديم، بالإضافة إلى صناعة الخزف وتطوير صناعة الزجاج التي أخذت من الحضارة المصرية.

كما برعوا في صناعة السفن، واستطاعوا عن طريقها الوصول إلى أوروبا ونشروا لغتهم وثقافتهم وتجارهم.

أمّا الآراميون فقد برعوا في صناعة الملابس والأثاث الخشبي والجلود وأدوات الكتابة، وفي صناعة الحلي وغيرها، وفي الكثير من الصناعات.

السبب والنتيجة

ما أسباب تطوّر صناعة السفن في الحضارة الفينيقيّة؟

3 التجارة

عمل الأموريون مرافقين وأدلاء للقوافل العابرة للصحراء؛ معرفتهم بأحوالها وبالطرق والآبار والينابيع فيها، وبلغت التجارة أوج ازدهارها في العصر الآرامي؛ إذ كان التجار يبعثون قوافلهم إلى بلاد المشرق القديم، ويحتكرون التجارة الداخلية في البلاد، فقد تاجروا بالأقمشة المطرزة والكتان والحجارة الكريمة، ونقلوا العطور والعقاقير والزيت والتمور والثمار المجففة إلى تلك البلاد.

كما سيطر الفينيقيون على التجارة البحرية في البحر المتوسط والبحر الأحمر، وأقاموا مراكز تجارية على سواحل المغرب العربي وأسسوا مملكة تجارية في قرطاج (تونس حالياً) امتدت إلى جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال حالياً). وقد قامت التجارة الفينيقية في أول الأمر على المبادلات العينية ثم استخدموا النقود في مبادلاتهم التجارية، وسكت هذه النقود من الذهب. كما رافق التجار في رحلاتهم المسافرون والمغامرون؛ ما أدى إلى انتقال الأسر من بلاد الشام إلى البلاد الأخرى حاملة معها حضارتها ومعتقداتها وثقافتها ولغاتها، وقد نشروها في عدة مناطق.

السبب والنتيجة

ما الأسباب التي جعلت الشعوب الأمورية تعمل كأدلاء للقوافل العابرة للصحراء؟

الملخص

تميزت حضارات بلاد الشام القديمة بعدد من المظاهر الحضارية كنظام الحكم والإدارة والحياة الفكرية والعلوم والديانة، وكان لها إنجازات في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين مظاهر الحضارة في بلاد الشام قديماً.
- أُبين شكل الحكم السائد في حضارات بلاد الشام القديمة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلِّ مما يأتي: الصباغ الأرجواني، الأبجدية الفينيقية.

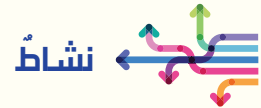
3. التفكير الناقد والإبداعي

- استنتج أثر اكتشاف الأبجدية في تطوّر العلوم لدى الفينيقيين وشعوب بلاد الشام.
- أفسّر ما يأتي:

- أ - سيطرة الآراميين على التجارة الداخلية في بلاد الشام.
- ب - اهتمام الفينيقيين بعلم الحساب والفلك.

4. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أبرز المراكز التجارية التي أقامها الفينيقيون خارج بلاد الشام.



نشاط

يُظهر الشكل الأبجدية الفينيقية، وما يُقابلها من أحرف باللغة العربية، بالاستعانة بالشكل أكتب اسمي بالأحرف الفينيقية.

𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋	𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕	الفينيقية الحديثة
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	اللفظ العربي

حضارات الممالك القديمة في الأردن

الدرس 3

أنتخيل نفسي هناك

في أثناء استعدادنا للخروج برحلة مدرسيّة إلى مدينة البترا، قال لنا مشرف الرحلة إنّنا سنسلك الطريق الملوكيّ في أثناء العودة. سأل الطلبة المشرف: وما هذا الطريق؟ فأجاب: إنّهُ الطريق التجاري القديم الذي سلكته القوافل التجاريّة القادمة من مصرّ والجزيرة العربيّة إلى بلاد الشام، مروراً بخليج العقبة على البحر الأحمر إلى دمشق.

موقع الأردنّ

يقع الأردنّ في الجهة الجنوبيّة الشرقيّة من بلاد الشام، ويشكل حلقة وصل بين بلاد الشام شمالاً وشبه الجزيرة العربيّة جنوباً، وبين بلاد الشام والعراق وإفريقيا العربيّة من جهة الغرب؛ إذ تفاعلت على أرضه معظم الحضارات القديمة المهاجرة من جزيرة العرب. وقد جعل هذا الموقع الأردنّ يتحكّم بطرق المواصلات القديمة، كما أنّ تمتعه بالمناخ المعتدل وكثرة ينابيعه وخصوبة أراضيه، أسهم في نشوء العديد من الحضارات القديمة.



الشكل (9): المملكة
الأردنيّة الهاشميّة.

الفكرة الرئيسيّة

- بيان أهميّة موقع الأردنّ في العصور القديمة، والتعرّف إلى الممالك القديمة التي قامت على أرض الأردنّ.

المفاهيم والمصطلحات

- الطريق الملوكيّ
Royal Road
- مسلة ميشع
Mesha Stele
- قارورة تلّ سيران
Tel Siran bottle

مهارات التعلّم

- السبب
- النتيجة
- التلخيص

المملكة الأدوميّة (2000 ق.م.)

هاجر الأدوميون من شبه الجزيرة العربيّة إلى جنوب الأردنّ، حيث أسسوا مملكتهم التي امتدت من منطقة الشراة من وادي الحسا شمالاً إلى العقبة جنوباً، واتخذوا مدينة بصيرا في جنوب الطفيلة عاصمةً لهم. وقد عُثر على الكثير من المخلفات الأثريّة التي تركوها مثل: الأختام والقطع الفخاريّة، كما أنشأوا العديد من البرك والخزانات المائيّة، ومن بقايا آثارهم قرية السلع في محافظة الطفيلة. وأقاموا علاقات تجاريّة مع المناطق المجاورة لهم مثل: مصر غرباً ومؤاب وفلسطين شمالاً والجزيرة العربيّة جنوباً.

جاءت تسمية الأدوميين بهذا الاسم نسبةً إلى اللون الآدمي أو الأحمر الداكن، الذي يميّز المنطقة ذات الصخور الحمراء التي سكنوها.



الشكل (10): آثار أدوميّة - بصيرا.



الشكل (11): آثار أدوميّة - حفريات وادي عربة.

المملكة المؤابيّة (1200 ق.م.)

ظهرت حضارتهم في منطقة مؤاب (الكرك حالياً) وامتد نفوذهم من وادي الموجب شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، واتخذوا ذيبان (ديبون) عاصمةً لهم، ومن مدنيهم المشهورة: مادبا، وجبل نبو، والكرك، والربة. ضمت هذه المملكة سهولاً ومرتفعات جبليّة صالحة للزراعة ورعي الماشية، وكانت الكتابة المؤابيّة ماثلة للخط العمونيّ. ومن أبرز النقوش المؤابيّة نقش الملك ميشع Mesha الذي دوّن إنجازاته وأعماله على مسلة بازليّة عُرفت **بمسلة ميشع** The Mesha Stele الذي يُعدّ من الشواهد التاريخيّة على هذه الحضارة، وموجود حالياً في متحف (الوفر) في (باريس) الذي يُعدّ أكبر صالة عرض للفنّ عالمياً، وفيه العديد من معالم الحضارات الإنسانيّة.



الشكل (12): مسلة ميشع.

المملكة العمونية (850 - 1500) ق. م.



الشكل (13): تمثال يعود إلى الفترة العمونية.

جاء العمونيون من شبه الجزيرة العربية في القرن الثاني عشر قبل الميلاد تقريباً، وامتدت مملكتهم من نهر الزرقاء شمالاً إلى وادي الموجب جنوباً، واتخذوا من ربة عمون (عمّان) عاصمةً لهم. ومن أبرز مزايا هذه المنطقة خصوبة التربة ووفرة المياه ولا سيّما نبع رأس العين الذي يُعدّ أحد منابع نهر الزرقاء؛ ما أسهم في ازدهار النشاط الزراعي، بالإضافة إلى الموقع المميّز على الطريق التجاري الملوكي. وما زالت بعض آثار العمونيين موجودة إلى وقتنا الحالي، مثل رجم الملفوف الذي يقع في جبل عمّان، وجدران الأسوار في جبل القلعة، والآبار الموجودة في الصخر الجيري، والتماثيل التي اكتشفت في جبل القلعة.



الشكل (14): قارورة تل سيران.

وفي عام 1972م، اكتشفت بقايا أثرية في تل سيران في منطقة الجبيهة - الجامعة الأردنية من أهمها (قارورة تل سيران) التي تحدت عن (3) ملوك عمونيين وإنجازاتهم الزراعية، وتكمن أهميته هذا النقش بأنه أطول النصوص التي وصلت إلينا عن هذه الفترة، وكانت تشمل (8) أسطر مكونة من (92) حرفاً.

المملكة النبطية (169 ق. م. - 106م)



الشكل (15): امتداد المملكة النبطية.

جاء الأنباط إلى جنوب الأردن من شبه الجزيرة العربية في القرن التاسع قبل الميلاد، وامتدت دولتهم لتشمل وادي الموجب ووادي موسى والعقبة ومدائن صالح جنوباً وبصرى الشام شمالاً، وبهذا يكون الأنباط قد سيطروا على طريق التجارة البرية، واستطاعوا توحيد منطقة الأردن بعد أن ضموا إليها مملكة أدوم ومواب ومنطقة مدين. وقد تميّز الأنباط في نشاطهم التجاري؛ إذ وصلت صناعاتهم وبضائعهم إلى الصين شرقاً وسواحل إيطاليا وبريطانيا غرباً.



الشكل (16): الدير - البترا.

الشكل (17): السيِّق - البترا.

سادَ نظامُ الحكمِ الملكيِّ الوراثيِّ في مملكةِ الأنباطِ وحملَ أغلبُ ملوكِ الأنباطِ اسمَ الحارثِ، وكانتِ زوجةُ الملكِ تُشاركُهُ في الحكمِ، وحازتِ نساءُ الأنباطِ حقوقاً متساويةً معَ الرجالِ؛ إذ استطعنَ امتلاكَ ووراثَةَ وبيعَ الممتلكاتِ، ورفعَ الدعاوى القضائيةَ وتمثيلَ أنفسهنَّ في المحكمةِ. وقد ظهرتِ صورةُ زوجةِ الملكِ على العملاتِ المعدنيةِّ. وكانتِ عاصمتُهُم بَترا وتَعي الصخرَ، وهي مدينةٌ منحوتةٌ بالصخرِ الوردِيِّ؛ لذا، أُطلقَ عَلَيْها اسمُ المدينةِ الورديةِ. كما تركَ الأنباطُ العديدَ منَ المواقعِ الأثريةِ من أشهرها (أمِّ الجمالِ) التي تقعُ في الشمالِ الشرقيِّ للأردنِّ، ومدائنُ صالحٍ في شمالِ السعوديةِّ. وقد اختيرتِ البترا إحدى عجائبِ الدنيا السبعِ الجديدةِ في عام 2007م



الشكل (18): قنوات الريِّ على طولِ السيِّق.

الحياة الاقتصادية في ممالك الأردن القديمة

1 الزراعة

ازدهرتِ الزراعةُ في المملكةِ المؤابيةِ والعمونيةِ، مستغلِّينَ وفرةَ المياهِ وخصوبةَ التربةِ؛ فزرعوا العنبَ والزيتونَ في المرتفعاتِ وبعضَ المحاصيلِ في الأراضي السهليةِ؛ كالقمحِ والشعيرِ. كما طوَّرتِ الأنباطُ هندسةً للريِّ للتغلبِ على شحِّ الأمطارِ في منطقتهم؛ فبنوا القنواتَ الحجريةَ والأنابيبَ الفخاريةَ لنقلِ مياهِ الشربِ، وبنوا السلاسلَ الحجريةَ لتفادي انجرافِ التربةِ، وحَفروا الآبارَ والسدودَ والبركَ لجمعِ مياهِ الأمطارِ واستخدامها في الشربِ والزراعةِ.



ما أسباب حفر قنوات الريّ على طول ممرّ السيق في مدينة البترا؟

2 الصناعة



الشكل (19): أوان فخاريّة - الحضارة النبطيّة.

ظهرت عدّة صناعاتٍ في ممالك الأردنّ القديمة: كصناعة الأدوات الزراعيّة، وصناعة الموادّ الغذائيّة، وصناعة المعدّات الحربيّة كالخناجر ورؤوس السهام من البرونز، والصناعات الفخاريّة التي تميّزت بدقّتها وجمال زخارفها. وظهرت لدى الأنباط صناعات التعدين؛ فاستخرجوا النحاس والحديد والذهب والفضّة من مناطق وادي عربة ووادي فينان، واستخدموها لصناعة الحليّ والمجوهرات وسكوا عملتهم من الفضة.

3 التجارة

أسهم موقع هذه الممالك القديمة على خطّ القوافل التجاريّة بين مصر والشام وشبه الجزيرة العربيّة في تطوّر التجارة، وعملوا على بناء التحصينات على طول الطريق لحماية القوافل التجاريّة. ولعب الأنباط دور الوسيط التجاريّ بين كلّ من جنوب الجزيرة العربيّة وبلاد الرافدين (العراق) وموانئ البحر المتوسّط، وفرضوا الضرائب على القوافل مقابل حمايتها. ومن أهمّ السلع التي تاجروا بها؛ المنسوجات والمعادن والفخار والزيوت كزيت الزيتون وزيت السمسم، والملح الذي كان يُستخرج من البحر الميت بكميّات كبيرة، وكانوا يستوردون البخور والتوابل واللؤلؤ من الهند والحريّ من الصين.

- أفسّر: كيف أثر الموقع الجغرافي للمملكة النبطيّة في ازدهار النشاط التجاريّ؟

الملخص



يُعدّ الأردنّ أحد مواطن الحضارات الأولى في العالم القديم، وكان لموقعه المميّز وبيئته المتنوّعة أكبر الأثر في قيام تلك الحضارات وازدهارها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين أهمية الموقع الجغرافي للأردن.
- أُبين أبرز الصناعات التي ظهرت في الممالك القديمة على أرض الأردن.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الطريق الملوحي، مسلة ميشع، قارورة تل سيران.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أقدم دليلاً على تطور الهندسة في مملكة الأنباط.

- أفسر ما يأتي:

أ- ازدهار التجارة في ممالك الأردن القديمة.

ب- اهتمام علماء الآثار بدراسة النقوش القديمة وترجمتها.

ج- اهتمام الأنباط بجمع المياه.

4. التطبيق

- أكمل الجدول الآتي:

المالك	تاريخ الاستقرار	مكان الاستقرار	أبرز المدن التي أنشأوها
الأدوميّة			
المؤابيّة			
العمونيّة			
النبطيّة			

5. العمل الجماعي

- يُمثل الشكل المجاور نقشاً نبطياً بالخط الآرامي. بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أهم مراحل تطور الكتابة عند الأنباط.





الخريطة الأولى تُظهر أماكن قيام (3) من الممالك القديمة في الأردن، والخريطة الثانية هي خريطة حديثة للمملكة الأردنية الهاشمية: بالاستعانة بالبحر الميت بوصفه معلماً طبيعياً ثابتاً يظهر في الخريطين؛ أُحدّد بصورة تقريبية مناطق انتشار الحضارات القديمة على الخريطة الحديثة.



الشكل (20): الممالك القديمة في الأردن.



الشكل (21): المملكة الأردنية الهاشمية.

حضارات بلاد الشام القديمة (مرحلة الانهيار)

أَتخِيلُ نَفْسِي هُنَاكَ

تقدّم الجيش الكلدانيّ إلى الغرب. مارًا بأراضي بلاد الشام ومعلنًا ضمّ الممالك التي اجتاحتها إلى حكمه. كانت هذه بداية عصرٍ جديدٍ ونهاية حُقبَةٍ زمنيّةٍ لبلاد الشام.

عوامل انهيار حضارات بلاد الشام القديمة

كانَ لَلازدهارِ الحضاريّ في بلادِ الشامِ قديمًا دورٌ كبيرٌ في ظهورِ الممالكِ القديمة؛ ما جعلها هدفًا للأطماعِ الخارجيَّةِ للقوى الإقليميَّةِ (الكلدانيَّة، والأشوريَّة، والمصريَّة)، التي بدأتْ تشنُّ الحملاتِ للسيطرةِ على هذهِ الممالكِ، بالإضافةِ إلى عدَّةِ عواملٍ كانتْ سببًا في انهيارِ الممالكِ العربيَّةِ القديمةِ في بلادِ الشامِ، ومنها:

- « عدمُ تمكُّنِ الممالكِ القديمةِ في بلادِ الشامِ من إقامةِ دولةٍ موحَّدةٍ قويَّةٍ قادرةٍ على مواجهةِ الأطماعِ الخارجيَّةِ للدولِ الكُبرى آنذاك في بلادِ الرافدينِ ومصرَ، فانهارتْ أمامَ توسُّعاتِ وهيمنةِ تلكِ القوى.
- « ضَعْفُ ممالكِ بلادِ الشامِ سياسيًا وعسكريًا.
- « الأطماعُ الخارجيَّةُ بالسيطرةِ على المراكزِ التجاريَّةِ.
- « التنافسُ التجاريُّ بينَ مصرَ القديمةِ وحضاراتِ الشامِ القديمةِ.
- « التوسُّعُ اليونانيُّ بقيادةِ الإسكندرِ، الذي أطاحَ بقيَّةِ تلكِ الدولِ وقضى على الإمبراطوريَّاتِ الشريقيَّةِ القديمةِ.

القوى التي غزت بلاد الشام قديمًا

تعرّضتْ بلادُ الشامِ قديمًا لغزوِ العديدِ منَ الشعوبِ مثلِ الأشوريِّينَ والبابليِّينَ والكلدانيِّينَ والمصريِّينَ والإغريقِ، بدءًا منَ أواسطِ الألفِ الثانيِ ق. م. إذ غزا حمورابيُّ البابليُّ مدينةَ ماريِ الأموريَّةِ في عامِ 1760 ق. م. فدمَّرَ أسوارَ المدينةِ وأحرقَ القصرَ؛ وبهذا اختفى الدورُ السياسيُّ للأموريِّينَ.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- بيانُ عواملِ انهيارِ حضاراتِ بلادِ الشامِ القديمةِ، وأثرِ الحروبِ في الحياةِ العامَّةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- العصرُ الهلنستيُّ
Hellenistic Period
- حلفُ الديكابوليس
(المدنُ العشرُ)
The Decapolis

مهاراتُ التعلُّمِ

- الخطُّ الزمنيُّ.

الحكم المصري

من أبرز المعارك التي دارت على أرض بلاد الشام معركة مجدو (Megiddo) في عام 1468 ق. م. التي شنّها المصريون القدماء على الأراضي الكنعانية لحماية مصالحهم التجارية وانتهت باستسلام الكنعانيين. واستمرّ حكم الدولة المصرية لبلاد الشام (12) قرناً تقريباً، حصل فيها تمازج وتفاعل حضاري بين المنطقتين؛ كإقامة المراكز العسكرية وتعيين مندوب عن الفرعون لجمع الضرائب، مع الإبقاء على العديد من الحكام المحليين المواليين للحكم المصري، وإنشاء معابد مصرية في بيسان وعسقلان وغزة إلى جانب الحاميات العسكرية.

الحكم الكلداني (587 - 539 ق. م.)

سيطر الكلدانيون بقيادة (نبوخذ نصر) على شمال بلاد الشام، ولاحقوا القوات المصرية واحتلوا عسقلان إلى الساحل الفلسطيني الجنوبي، وسيطروا على مملكتي مؤاب وعمون، وفرضوا حصاراً على مدينة بصيرا عاصمة الأدوميين، وفرضوا حصاراً على مدينة صور استمرّ (15) عاماً تقريباً، انتهى بعقد اتفاق بين الطرفين تتمتع فيه مملكة صور بحكم ذاتي، وقد تمتعت ممالك بلاد الشام بحكم مستقلّ مقابل دفع الضريبة للملك الكلداني، الذي ظلّ يحكمها (48) عاماً.

الحكم الفارسي (539 - 332 ق. م.)

غزا الفرس بقيادة (كورش) بلاد الشام ومصر منذ عام 539 ق. م. وحكموها حكماً غير مباشرٍ مقابل الجزية، ثمّ قسّم الفرس فينيقيا إلى (4) ممالكٍ رئيسية، هي: صيدا، وصور، وأرواد، وجبيل.



الشكل (22): كورش الفارسي.



الشكل (23): الإسكندر المقدوني.

الحُكْمُ المقدونيّ (اليونانيّ) (336 - 323 ق.م.)

سيطر الإسكندر المقدونيّ على معظم المدن الفينيقيّة، وقد أطاح صعودُ المقدونيّين تدريجيّاً بقايا الهيمنة السابقة الفينيقيّة على الطرُق التجاريّة في شرق البحر المتوسّط واختفت الثقافة الفينيقيّة تماماً. أطلق المؤرّخون على القرون الثلاثة التي امتدّت منذ سيطرة الإسكندر بن فيليب المقدونيّ على بلاد الشام وإلى قيام الإمبراطوريّة الرومانيّة اسم **العصر الهلنستي** (عهد الأسرتين البطالمة في مصر والسلوقيّين في بلاد الشام)، وانتشرت في هذه الفترة ما عُرِفَ بالحضارة **الهلنستيّة**، وهي مزيجٌ وتفاعلٌ من الحضارات المحليّة في بلاد الشام مع الحضارة اليونانيّة. وقد أثرت هذه الحضارة في الحياة السياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة في بلاد الشام ومصر وبلاد الرافدين.

ظهرَ في هذه الفترة ما عُرِفَ **بحلف (الديكابوليس)**، وهو حلفٌ تجاريّ يونانيّ يهدفُ إلى حماية طرق التجارة، ويضمُّ مدناً تجاريّةً رئيسةً المؤكّدة منها في الأردن: فيلادلفيا (عمّان)، وجراسا (جرش)، وجدارا (أمّ قيس)، وبيلا (طبقة فحل)، وأبيلا أو رافانا (قويلبة)، وأرابيلا (إربد)، وكايتولياس (بيت رأس).



الشكل (24): خريطة توزّع مدن حلف (الديكابوليس).

◆ أحمّد على الخريطة مدن الديكابوليس التي توجد في الأردنّ.



الشكل (25): مدينة جرش.

الحكم الروماني (63 ق. م. – 636 م)

سيطر الرومان على بلاد الشام في عام (63 ق.م.)، وامتدَّت سيطرتهم لعدَّة قرون. وأنشأوا عدَّة ممالك تابعة لهم منها مملكة تدمر ومملكة الرها، كما احتلَّ الإمبراطور الروماني تراجان البترا وقضى على دولة الأنباط في عام 106م، واستمرَّ وجودهم في بلاد الشام تحت اسم الدولة البيزنطية التي استمرَّ حكمها إلى الفتح الإسلامي في عام 636م، الموافق للعام 15هـ، بعد معركة اليرموك.

الملخص

أدى الضعف السياسي والأطماع الخارجية في بلاد الشام؛ لاحتلالها من قِبَل قوَى ودول عديدة، استغلَّت مواردها الطبيعية وتركت أثراً كبيراً في المجالات جميعها، وامتزاجاً ثقافياً كان له دورٌ في إدخال عاداتٍ مختلفةٍ إلى مجتمعات بلاد الشام.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبينَ عوامل انهيار حضارات بلاد الشام القديمة.
- أُبينَ أبرز القوى التي غزت بلاد الشام.
- أُعدّد ثلاث من مدن (الديكابوليس) في الأردنّ.

2. المصطلحات

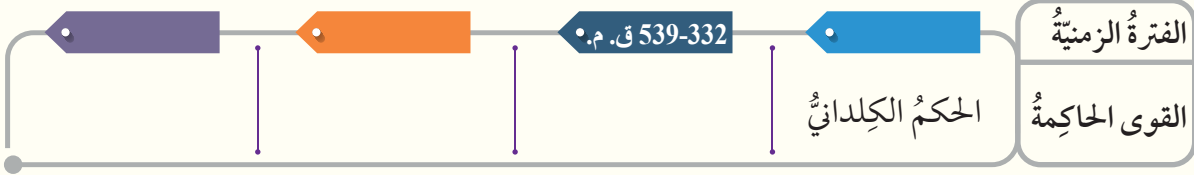
- أوّضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: العصر الهلنستي، معركة مجدو.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسّر: واجهت مدينه صور عدّة متاعب اقتصادية في زمن الحُكم الفارسيّ.

4. التطبيق

- أنشئ خطأ زمنياً أُبين فيه أبرز القوى التي حكمت بلاد الشام.



5. العمل الجماعي

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أنظّم جلسة حوارية لمناقشة الآثار الإيجابية المترتبة على تعدد الحضارات التي مرّت على بلاد الشام.

الفكرة الرئيسة

- 1- أذكر عوامل انهيار حضارات بلاد الشام.
- 2- أعدد أبرز الإنجازات الصناعية لحضارات بلاد الشام القديمة.
- 3- أختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
 1. عاصمة الحضارة الأمورية هي مدينة:
 - أ- ماري. ب- تدمر. ج- دمشق. د- صور.
 2. عرفت الشعوب التي استقرت في سواحل سورية ولبنان باسم:
 - أ- اليوسيين. ب- البابليين. ج- الفينيقيين. د- الآراميين.
 3. أكمل الفراغ في الجمل الآتية:
 - أ- الأقطار الأربعة التي تتكون منها بلاد الشام، هي: و..... و..... و.....
 - ب- من أبرز الحضارات التي نشأت في بلاد الشام القديمة
 - ج- قائد فارسي غزا بلاد الشام وحكمها حكماً غير مباشر
 - د- عرف مزيج الحضارات المحلية في بلاد الشام مع الحضارة الرومانية باسم
 - هـ- الإله التوحيدي الذي اشتهر عند الفينيقيين هو

المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلّ مما يأتي: أمور، الصباغ الأرجواني، معركة مجدو.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسر:
 - أ- ازدهرت التجارة الخارجية لدى الحضارة الفينيقية.
 - ب- تغيرت حياة الشعوب الأمورية من حياة البداوة وممارسة الرعي إلى حياة الاستقرار والزراعة.
- 2- أبين:
 - أ- أهمية موقع بلاد الشام القديمة بين الدول.
 - ب- الديانة السائدة في حضارات بلاد الشام القديمة.

3- أَسْتَنْجُ:

- أ- فضل الأَبجدية الفينيقية على الحضارات الأخرى.
- ب- أسباب توجُّه الأراميين إلى التجارة الداخلية.
- ج- أثر الحكم المصري في حضارات بلاد الشام.

4- أَوْضِّحْ:

- أ- كان ازدهار التجارة في حضارات بلاد الشام القديمة نعمةً ونقمةً في آنٍ واحدٍ.
- ب- شكل نظام الحكم في معظم حضارات بلاد الشام القديمة.
- 5- أَسْتَنْجُ أسباب إبرام الكلدانيين الهدنة مع مدينة صور.

مشروع الوحدة



عُثِرَ على قِطَعِ فَخَّارِيَّةٍ ومَسْكوكَاتٍ نَبْطِيَّةٍ في مَنَاطِقَ مَخْتَلِفَةٍ مِنَ العَالَمِ مِثْل: مِصْرَ والصين وإيطاليا. بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاونُ مع أفرادٍ مجموعتي على كتابة تقريرٍ عن مملكة الأنباط وعلاقاتهم التجارية مع العالم.

التنوع الثقافي والتراث



الفكرة العامة

التعرّف إلى مفهوم التنوع الثقافي ونماذجِه، وعادات الزواج وتقاليدِه في الأردنّ، وبعض الأكلات الشعبيّة الأردنيّة.



ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ أشكال من التنوع الثقافي في العالم.
- ◀◀ عادات الزواج وتقاليده في الأردن.
- ◀◀ نماذج من الأكلات الشعبية في الأردن.

التنوع الثقافي

أتخيل نفسي هناك

في أثناء مشاركتنا في مؤتمر طلابيٍ لعددٍ من الدول، طلبتُ إلينا الجهةَ المُنظمةَ أن نرتديَ ملابسنا الشعبيَّةَ في حفلِ الختام. تشكَّلتُ في ذلك الحفلِ لوحةً فنيَّةً جميلةً من أزياءِ شعوبِ الدولِ المُشاركة، كلُّ منها يختلفُ عن الآخر ولكنَّها تتشابهُ جميعها في جمالها وألوانها الرائعة.

الثقافة والتنوع الثقافي

يشتملُ مفهومُ **الثقافة** على اللغَةِ والآدابِ، والفنونِ والقيمِ، والعاداتِ والتقاليدِ، والدينِ والسلوكاتِ، والرياضاتِ والألعابِ الشعبيَّةِ، والأزياءِ الشعبيَّةِ، والأمورِ المُشتركةِ جميعها التي تنتقلُ عبرَ الأجيالِ.

وقد أسهمَ تطوُّرُ العلومِ والتكنولوجياِ ووسائلِ الاتِّصالِ في تغيُّرِ التراثِ الثقافيِّ، فأصبحنا نتفاعلُ ونشاركُ يوميًّا معَ أشخاصٍ من خلفياتٍ وبيئاتٍ ثقافيَّةٍ وجغرافيَّةٍ مُختلفةٍ، وأصبحَ **التنوعُ الثقافيُّ** أمرًا حيويًّا للبقاءِ على المدى الطويلِ للبشريَّةِ. ففي الوقتِ الذي أنتظرُ من الآخرينَ احترامَ ثقافتي وعاداتي وتقاليدي، يجبُ أن أفعلَ المثلَ من حيثِ احترامِ الآخرينَ وثقافتهم.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- إدراكُ أهميَّةِ التنوعِ الثقافيِّ والتواصلِ بينَ الثقافاتِ المختلفةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الثقافة Culture
- التنوعُ الثقافيُّ Cultural Diversity

مهاراتُ التعلُّمِ

- السببُ والنتيجةُ.
- التصنيفُ.

21 أيار

اليومُ العالميُّ للتنوعِ الثقافيِّ

من أجلِ الحوارِ والتنميةِ



أمثلة على التنوع الثقافي بين شعوب العالم

1 التنوع في الأزياء الشعبية

تُعبّر الشعوب عن ثقافتها عن طريق أزيائها الشعبية التي هي جزء من ثقافتها وتمييزها عن غيرها، وقد تُعبّر عن معتقدات تاريخية أو دينية أو اجتماعية.

هانبوك



كيمونو



ساري



الثوب



القفطان

التصنيف



- أتعاون مع أفراد الصف على تصنيف الأزياء الشعبية الواردة، حسب البلاد التي تنتمي إليها.

2 التنوع في الرياضات الشعبية

تعدُّ الرياضاتُ الشعبيَّةُ جزءًا مهمًّا من التراثِ الثقافيِّ للشعوبِ، وتختلفُ باختلافِ البيئاتِ المحليَّةِ لتلك الشعوبِ.

سباقُ الخيلِ



سباقُ الإبلِ



مصارعةُ الثيرانِ



التنوعُ في
الرياضاتِ
الشعبيَّةِ



الصيدُ بالنسورِ.



رياضةُ التايكوندو

التصنيفُ



- أُصنِّفُ الرياضاتِ الشعبيَّةِ حسبَ الدولةِ التي اشتهرتْ بها.

3 التنوع في المأكولات الشعبية

لكلّ شعب عادات غذائية تحدّد أنواع المأكولات وطرائق إعدادها وأشكال تقديمها؛ وذلك حسب الطبيعة المناخية وأنواع النباتات والحيوانات المتوفرة في تلك المناطق، فأطعمة المناطق الصحراوية مثلاً، تختلف عن أطعمة المناطق الساحلية.

المسخن



السمك والبطاطا



سوشي



التنوع في المأكولات الشعبية



البيتزا

هامبرغر



الكبسة



التصنيف



- أصنّفُ الأطباق السابقة حسب الدولة التي اشتهرت بها.

4 التنوع في الرقصات والموسيقى الشعبية

يتميز كل مجتمع بأنواع معينة من الموسيقى والرقصات والدبكات الشعبية؛ فلكل بلد تركيبة موسيقية تُعبر عن ثقافة المجتمع فيه.



التصنيف

- أصنّف الرقصات والأدوات السابقة حسب الشعوب التي تنتمي إليها.

أهمية التنوع الثقافي

يسهم التنوع الثقافي في الإبداع والابتكار، وتمثل أهميته في:

- « بناء شخصية الفرد وزيادة معارفه.
- « خلق علاقات اجتماعية متنوعة قائمة على الاحترام.
- « التقليل من التمييز والعنصرية في المجتمع.

السبب والنتيجة

ما أسباب تخصيص يوم عالمي للتنوع الثقافي؟

عوامل نشر التنوع الثقافي

- « التعليم: وهو من أهم العوامل التي تتشكل فيها المعارف والخبرات، وتمثل المناهج التعليمية أداة للاطلاع على ثقافات العالم المختلفة والنظر إليها باحترام.
- « البطولات الرياضية: وهي تجمع بين عدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى دول مختلفة وثقافات متعددة، يشجعون ويدعمون فرقهم أو لاعبيهم ولاعباتهم المفضلين، بغض النظر عن انتماءاتهم الثقافية أو الدينية.
- « المهرجانات الفنية: وهي عامل مهم في إظهار التنوع الثقافي ونشره بين شعوب الدول المختلفة.
- « حب المعرفة والاطلاع لدى الناس.
- « وسائل الاتصال الحديثة.
- « السياحة والتجارة.

◆ كيف تسهم السياحة في نشر التنوع الثقافي؟

تحديات التنوع الثقافي

يواجه التنوع الثقافي عدداً من التحديات والعقبات، منها:

الاستعمار والهيمنة الثقافية.

النزاعات التي تتصاعد نتيجة الاختلاف في الآراء ووجهات النظر.

انحياز الأفراد لثقافتهم وعدم تقبل الآخر.

اختلاف اللغة.



يختلفُ البشرُ في الجنسِ والدينِ والعرقِ والقيمِ واللغةِ ونمطِ الحياةِ والعاداتِ والتقاليدِ وغيرها، ويجمعُهُم الانتماءُ للجنسِ البشريِّ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أُبينُ أهميَّةَ التنوعِ الثقافيِّ والتواصلِ بينَ الثقافاتِ المختلفةِ.
- أُبينُ التحدياتِ والعقباتِ التي تواجهُ التنوعَ الثقافيَّ.
- ما العواملُ التي تربطُ الأردنَّ بكلِّ من الأُمَّةِ العربيَّةِ والعالمِ الإسلاميِّ؟

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: الثقافةُ، التنوعُ الثقافيُّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أفسِّرُ: أصبحَ التنوعُ الثقافيُّ ضرورةً للبقاءِ.
- أناقشُ: التنوعُ الثقافيُّ في الأردنِّ منَ عواملِ تعزيزِ الهويَّةِ الوطنيَّةِ.
- أُبينُ كيفَ أنميُّ ممارساتي تُجَاهَ الثقافاتِ الأخرى في المواقفِ الآتيةِ:
 - أ- سافرتُ للدراسةِ في بلدٍ لا يتكلَّمُ اللغةَ العربيَّةَ.
 - ب- يوجدُ طلبةٌ في مدرستِي منَ جنسيَّاتٍ أُخرى.
 - ج- يوجدُ فريقانِ منَ المشجِّعينَ لنوادٍ رياضيَّةٍ مختلفةٍ.

4. العملُ الجماعيُّ

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ يتناولُ أنواعَ الدبكاتِ الشعبيَّةِ، وأهمَّ الآلاتِ الموسيقيَّةِ المستخدمةِ في مناطقٍ مختلفةٍ منَ العالمِ.



نماذج من تراثنا الأردني

الدرس 2

أنتخب نفسك هناك

في يوم النشاط المدرسي، اتفقنا أن نجلب معنا أنواعاً من الأطعمة التقليدية القديمة. تشكلت مائدة متنوعة من الأطعمة تعكس مدى التنوع والغنى في مأكولاتنا الشعبوية.

العادات والتقاليد

العادات هي مجموعة الأفعال أو الممارسات التي اعتاد الناس على فعلها في المناسبات المختلفة، وقد توارثتها الأجيال عبر الزمن. أما **التقاليد** فهي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج من اتفاق المجتمع عليها وتستمد قوتها منه، وتعد العادات والتقاليد جزءاً من **التراث غير المادي**، الذي يشمل ممارسات فكرية وثقافية ومعارف، وممارسات اجتماعية كالعادات والقيم والاحتفالات.

عادات الزواج في الأردن

يعد العرس الأردني أحد المناسبات الاجتماعية التي ترتبط بها مجموعة من العادات والتقاليد، والتي تُرسخ عدداً من القيم المجتمعية التي ما زلنا نحافظ على الجزء الأكبر منها. ويمر الزواج عبر المراحل الآتية:

الفكرة الرئيسية

- إدراك أهمية المحافظة على التراث الأردني، والتعرف إلى أبرز العادات المتعلقة بالزواج.

المفاهيم والمصطلحات

- العادات Habit
- التقاليد Traditions
- التراث غير المادي Intangible Heritage

مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.
- السبب والنتيجة.



1 الجاهة

عُرِفَ عشائريٌّ، بحيثُ يجتمعُ عددٌ منَ أقاربِ العريسِ وأصدقائه ويتوجّهونَ إلى أهلِ العروسِ لخطبتها. ومنَ أبرزِ ما يرتبطُ بهذا العُرفِ فنجانُ الطُّلبةِ وهوَ فنجانُ القهوةِ الذي يوضَعُ أمامَ كبيرِ الجاهةِ التي قدّمتْ لطلبِ العروسِ، وبعدَ أن تجري الموافقةُ على طلبِ الجاهةِ، يُجددُ هذا الفنجانُ ليشربهُ كبيرُها.

♦ أُبينُ رأيي في المبالغةِ في عددِ أفرادِ الجاهةِ في هذهِ الأيامِ.

2 حفلُ العرسِ

تجري دعوةُ الأقاربِ والأصدقاءِ والمعارفِ، ويسبقُ ذلكَ سهراتُ الشبابِ (التعليلة) التي تترافقُ معَ الدبكاتِ الشعبيةِ والأغاني التراثيةِ، كما يسبقُها ليلةُ الحناءِ التي تُعدُّ يوماً فاصلاً بينَ حياةِ العزوبيةِ وحياةِ الزواجِ، يلي ذلكَ الفاردةُ وهيَ توجهُ العريسِ وأهلهِ وأقاربهِ إلى بيتِ أهلِ العروسِ لإحضارها لبيتِ زوجها. ومنَ التقاليدِ المرتبطةِ بحفلِ الزواجِ في الأردنِّ تقديمُ طعامِ الغداءِ القري، وهوَ الطعامُ الذي يُقدِّمُهُ أهلُ العريسِ للمدعوينَ، ويكونُ عادةً المنسَفَ الأردنيّ؛ إكراماً للحضورِ وتقديراً لمشاركتهم فرحهم.

♦ أُبينُ رأيي في المبالغةِ في تكاليفِ العرسِ وآثارها السلبيةِ.

3 النقاطُ

يُعدُّ النقاطُ شكلاً منَ أشكالِ التكافلِ الاجتماعيِّ، وهوَ مبلغٌ منَ المالِ يُقدِّمُهُ الحضورُ منَ أقاربِ العريسِ وأصدقائه كلُّ حسبِ مقدرتهِ؛ مشاركةً منهمُ فرحةَ زفافهِ وتخفيفاً منَ أعباءِ تكاليفِ الزواجِ.

الشبهُ والاختلافُ

- أُبينُ أوجهَ التشابهِ والاختلافِ، بينَ عاداتِ الزواجِ وتقاليدِهِ سابقاً وعاداتِ الزواجِ وتقاليدِهِ حالياً.

الأطباق الشعبية

يحتوي المطبخ الأردني على العديد من الأكلات الشعبية التي تأثرت بالبيئة المحلية المعتمدة على الإنتاج الزراعي أو الحيواني؛ إذ توجد مأكولات خاصة بأهل البادية وأخرى خاصة بالأرياف، ومنها ما هو مرتبط بمناسبات الأفراح والأتراح أو مواسم الحصاد. ومن الأمثلة عليها:

1 المنسف



أشهر الأكلات الشعبية الأردنية الرئيسة الخاصة بالأفراح والأتراح والمناسبات العامة، وللمنسف دلالات اجتماعية وثقافية. وقد أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المنسف على لائحة التراث العالمي غير المادي.

2 الرشوف



من الأطعمة التقليدية، ويحتوي على الحبوب كجريشة القمح أو البرغل والبقوليات كالعدس والحمص، التي تُطهى مع اللبن.

3 المكمورة



من الأكلات الشعبية المنتشرة في شمال الأردن؛ إذ يوضع الدجاج المسلوق أو لحم الضأن مع البصل تحت غطاء سميكة من العجين على شكل طبقات، ويُطهى في الفرن إلى أن ينضج تمامًا.

4 المسخن



طبق يتكوّن من الدجاج المشوي المطبوخ مع البصل وزيت الزيتون والسماق والفلفل، ويُزيّن باللوز والصنوبر ويُقدّم على خبز الطابون.

5 اللزاقيات



نوع من الحلوى يتكوّن من عجينة شبه سائلة تُصنع من طحين القمح، وتُعجن بطريقة العجن العادية، وتُصب على الصاج ببطء حتى تنضج، ثم تُقطع إلى قطع صغيرة ويُرش عليها السكر والسمن.

أنواع الخبز

يُعدُّ الخُبْزُ بأنواعه أحدَ المكوّناتِ الرئيّسة في النظامِ الغِذائيِّ للمجتمعِ الأردنيِّ، ويتميّزُ الخُبْزُ بأنواعه المتعدّدة، ومن أشهرها:



1 خُبْزُ الصاجِ (خُبْزُ الشراك)

يُعدُّ من أنواع الخُبْزِ الترائيّة في الأردنّ وبخاصّةٍ عند البدو، والصاجُ غِطاءٌ معدنيٌّ مقبَّبٌ قليلاً ومُفلطحٌ، يوضعُ فوقَ الموقدِ ويُستخدمُ في خَبزِ هذا النوعِ من الخُبْزِ.

2 خُبْزُ الطابونِ (الخُبْزُ الحِصاويّ)

يُخبزُ في فرنِ الطابونِ وهو قالبٌ تُرابيٌّ مَفْتُوحُ السقفِ يُطَمَّرُ بالرمادِ بعدَ تغطيةِ الطابونِ بغطاءٍ حديديٍّ خاصٍّ، ويوضعُ في داخله حجارةٌ مُكوّرةٌ ملساءٌ؛ فيخرجُ رغيفُ الخبزِ مُتشكلاً على شكلِ الحصى .



3 خُبْزُ العربودِ

يُسمّى خُبْزُ الراعي أو قرصَ النارِ، وهو من أنواع الخُبْزِ التي ارتبطتُ بحركةِ الرعاةِ المعتمِدةِ على التنقّلِ المستمرِّ، ويتكوّنُ هذا الخُبْزُ من طحينِ القمحِ؛ إذ يُعجنُ الطحينُ وتكونُ العجينةُ عويصةً أي دونَ خميرة. وبعدَ ذلك، تُشعلُ النارُ إلى أن تُصبحَ جمرًا، ويوضعُ العجينُ فوقَ الجمرِ ويُغطّى بالجمرِ ويُتركُ حتى ينضجَ، ويجري إخراجُه وتنظيفُه ممّا علقَ به من بقايا الرمادِ. ويكونُ هذا الخُبْزُ في العادةِ سميكًا، ويؤكَلُ مع اللبنِ أو السمنِ أو الحليبِ.





تُقوِّي عاداتُ الزواجِ الروابطَ الأُسريَّةَ والمُجتمعيَّةَ، وتُسهِمُ في حفظِ التراثِ وثقافةِ الأُممِ والشعوبِ، وتُعَبِّرُ عنِ التكافُلِ الاجتماعيِّ بينَ أفرادِ المُجتمَعِ، ولها دورٌ كبيرٌ في تثبيتِ القيمِ الاجتماعيَّةِ منَ احترامِ الكبيرِ وتوقيره، وتقديرِ قيمةِ الكرمِ والتعاونِ بينَ الناسِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أُبيِّنُ أبرزَ العاداتِ المتعلِّقةَ بالزواجِ.
- أستنتجُ القيمَ الاجتماعيَّةَ المتضمنةَ في عاداتِ الزواجِ.
- أذكرُ ثلاثَ أَكلاتٍ شعبيَّةٍ تُشتهرُ بها المملكةُ الأردنيَّةُ الهاشميَّةُ.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: العاداتُ، التقاليدُ، الجاهةُ، الأكلاتُ الشعبيَّةُ، الصابُجُ، الطابونُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أفسِّرُ سببَ وضعِ فنجانِ القهوةِ أمامَ كبيرِ الجاهةِ.
- أُبيِّنُ أهميَّةَ المحافظةِ على تناولِ الأكلاتِ الشعبيَّةِ.

4. العملُ الجماعيُّ

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنتِ، أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ يتناولُ المأكولاتِ الشعبيَّةَ في مناطقٍ مختلفةٍ منَ العالمِ.



الفكرة الرئيسة

- 1- أعددت ثلاث من الأكلات الشعبية التقليدية.
- 2- أعددت ثلاث من عادات الزواج في الأردن.
- 3- أبين أهمية التنوع الثقافي.

المصطلحات

- 4- أوضح المقصود بكل مما يأتي التراث غير المادي، النقوطة، اللزقيات، خبز العرود.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أبين التحديات والعقبات التي تواجه التنوع الثقافي.
- 2- أستنتج أهمية التنوع الثقافي.
- 3- أوضح أهمية إدراج المنسّف على قائمة التراث العالمي.
- 4- أفسّر: التنوع الثقافي ضرورة لاستمرار الحياة.
- 5- اقترح طرائق لإحياء الأكلات الشعبية الأردنية.

مشروع الوحدة



بالاستعانة بشبكة الإنترنت، تعاون مع أفراد مجموعتي في تصميم محتوى إلكتروني (فيديو) تحت عنوان (أهلاً بك في الأردن) يتناول أنواع الدبكات الشعبية والأهازيج الشعبية وأهم الآلات الموسيقية والأكلات الشعبية في الأردن.

المهارات الحياتية



التعرّف إلى عددٍ من نماذج السلوك الإيجابيِّ، وأثرها في حياة الأفراد والمجتمع.



ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ السلوك الإيجابي.
- ◀◀ لغة الجسد.
- ◀◀ احترام خصوصية الآخرين.

السلوكُ الإيجابيُّ

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في رحلةٍ مدرسيّةٍ إلى قلعةٍ عجلون، شاهدنا في الطريق مجموعةً من المواطنين والمواطنات يقومون بحملة تنظيف الطريق المؤدية إلى القلعة والعمل على صيانتها.

السلوكُ الإيجابيُّ

السلوكُ الإيجابيُّ هو كلُّ ما يصدرُ من الإنسان من قولٍ أو فعلٍ حميدٍ، ينعكسُ إيجاباً على الذاتِ وعلى الآخرين. وسلوكُ الإنسان الإيجابيُّ يمنحُه الثقةَ بالنفسِ، والشعورَ بالسعادة، وتحسينَ القدرة على التفكيرِ والإبداع، وتقبُّلَ الآخرين والتعايشَ مع المجتمعِ بسهولة، والإسهامِ في المحافظة على مُقدّراتِ الوطن.

مصادرُ السلوكِ الإيجابيِّ

تختلفُ سلوكاتُ الناسِ ومواقفُهُم وفقاً لثقافتِهِم؛ إذ يتولّد السلوكُ الإيجابيُّ من التجاربِ والخبراتِ التي يتعرّضُ لها الإنسان في حياته، وتُسهمُ في تشكيلِ سلوكِهِ الإيجابيِّ عن طريقِ عدّةِ مصادرٍ، هي:

- « الأسرة: تمارسُ الأسرةُ التربيةَ التي تُشكّلُ سلوكَ الفردِ الإيجابيِّ.
- « المدرسة: تُعزّزُ المدرسةُ دورَ الأسرة؛ إذ تعملُ على تقويمِ سلوكِ الفردِ وتنميته في خدمةِ المجتمع.
- « الأصدقاء: يتأثرُ الفردُ إيجابياً أو سلبياً بأقرانه وأصدقائه.
- « وسائلُ الإعلامِ ومواقعُ التواصلِ الاجتماعيِّ: يتأثرُ سلوكُ الأفرادِ بوسائلِ الإعلامِ ومواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
- « المجتمعُ: يتأثرُ الفردُ في المجتمعِ الذي يعيشُ فيه والبيئةَ المحيطةَ به.

الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التعرّفُ إلى مفهومِ السلوكِ الإيجابيِّ ومصادره وإلى نماذجٍ منه.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- السلوكُ الإيجابيُّ
- Positive Behavior
- الإصغاءُ Listening

مهاراتُ التعلُّمِ

- استخلاصُ النتائجِ.

آثار السلوك الإيجابي

الشكل (1): مساعدة كبار السن.



ينعكس السلوك الإيجابي على الفرد عن طريق:

« تعزيز قدرته على التكيف في المجتمع، والعمل على تحقيق أهدافه الشخصية.

« الشعور بالسعادة والثقة بالنفس.

« تحسين الصحة النفسية للإنسان.

« تعزيز التواصل الإيجابي بين أفراد

المجتمع؛ ما يسهم في استقرار المجتمع وتطوره.

« الترابط الأسري والمجتمعي.

تسهم مساعدة الآخرين في نشر الرحمة والألفة والمحبة بين الناس وتخفيف الأعباء عنهم فيزداد تماسك المجتمع وتقدمه وازدهاره. وتمنح الشعور بالسعادة لمن يقدم المساعدة ولمن يتلقاها؛ لأنها تخلص الإنسان من الأنانية وحب الذات. وتعلمه الصبر والكرم.

نماذج من السلوك الإيجابي

1 مساعدة الآخرين وعرض العون عليهم

المساعدة إما مادية بتقديم المساعدات المالية أو العينية للمحتاجين أو الأقارب، وإما معنوية بتقديم النصيحة ونقل العلم والمعرفة إلى الآخرين، وإما ببذل الجهد البدني لمساعدة الجيران أو الأصدقاء في إنجاز أعمالهم، وتوجد بعض آداب تقديم المساعدة للآخرين، وهي:

« عدم التسبب بالضرر للنفس أو للآخرين عند تقديم المساعدة.

« اختيار أنسب الطرائق لتقديم المساعدة للآخرين دون إيذائهم.

« احترام خصوصية الأشخاص عند تقديم المساعدة لهم.

♦ ما النتائج الإيجابية المترتبة على مساعدة الآخرين؟



2 حُسْنُ الْأَصْغَاءِ

الاستماعُ باهتمامٍ للآخرينَ وفهمُهُم والاستجابةُ لما يقولونَ، سلوكٌ يُحقِّقُ مجموعةً منَ النتائجِ، منها:

- « إظهارُ الاحترامِ للمتحدِّثِ.

- « اكتسابُ معلوماتٍ عنَ موضوعِ الحديثِ، وفهمُهُ فهماً جيِّدًا.

- « تعزيزُ سُبُلِ الحوارِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

- « تحسينُ الفهمِ والحوارِ، وتقليلُ الأخطاءِ والتعصُّبِ، وإظهارُ الحقِّ والصوابِ.

♦ أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، على إضافةِ نتائجٍ أخرى لحسنِ الإصغاءِ.

3 حمايةُ البيئةِ واحترامُها

حمايةُ البيئةِ واحترامُها سلوكٌ إيجابيٌّ يسهمُ في المحافظةِ على البيئةِ بما يضمنُ حقَّ الأجيالِ القادمةِ في الانتفاعِ بها.

♦ أحددُ بعضَ الإجراءاتِ التي يُمكنُ أن أقومَ بها للمحافظةِ على البيئةِ.

4 مشاركةُ الآخرينَ أفراحَهُم وأتراحَهُم

المبادرةُ بالتهنئةِ والمباركةِ في الأفراحِ والمناسباتِ السعيدةِ، والمواساةُ في الأتراحِ والأحزانِ؛ لهما أثرٌ عظيمٌ في تقويةِ العلاقاتِ بينَ الناسِ وتحقيقِ التآلفِ والانسجامِ بينهم، ومنَ آدابِهما: إظهارُ الاهتمامِ والتقديرِ للمناسبةِ، واختيارُ عباراتٍ تتناسبُ معَ المناسبةِ.

الملخصُ

يمنحُ السلوكُ الإيجابيُّ الإنسانَ الثقةَ بالنفسِ، والشعورَ بالسعادةِ، وتقبُّلَ الآخرينَ والتعاونَ معهم، والتعايشَ معَ المجتمعِ. ويُمارسُ الإنسانُ العديدَ منَ السلوكاتِ الإيجابيةِ التي تنعكسُ على حياته وحياته الآخرينَ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعدّد مصادر السلوك الإيجابي.
- أبين أهمّ النتائج المترتبة على حسن الإصغاء.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: السلوك الإيجابي، الإصغاء.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- لماذا يُعدّ استخدام الهاتف الخليوي وتفقد الرسائل ومواقع التواصل الاجتماعيّ في أثناء حديث الآخرين من العادات غير الحميدة؟
- أبين رأيي في المواقف الآتية:
 - أ- لا يفكر سعيد كثيرًا عند اختيار أصدقائه؛ فهو طالب مجتهد وخلق ولكن يتأثر سلوكه بأصدقائه غير المناسبين.
 - ب- فاز فريق طالبات الصف السابع على فريق طالبات الصف الثامن في مباراة كرة القدم، ولم تُقدّم طالبات الصف الثامن التهنئة لهنّ.
 - ج- أرسلت ميار بطاقة تهنئة إلكترونية إلى صديقتها بمناسبة نجاحها في امتحان الثانوية العامة.
 - د- لم يستطع قاسم تقديم المساعدة المالية إلى جيرانه المحتاجين، فقدّم بدلًا منها بعض الموادّ الغذائية المتوافرة في منزله.

لُغَةُ الْجَسَدِ

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في زيارتنا إلى مدينة البتراء، وبعد انتهاء مسيرنا عبر السيق وصولاً إلى الخزنة؛ شاهدنا إحدى المجموعات السياحية هناك. وقد شعرنا بسعادتهم واندھاشهم بما يشاهدونه.

لُغَةُ الْجَسَدِ

لُغَةُ الْجَسَدِ هي الحركات والإيماءات التي يُمارسها الإنسان باستخدام أجزاء من جسده؛ للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومواقفه. يستخدم الناس لُغَةَ الْجَسَدِ بصورة إرادية أو غير إرادية، فالمعلمون والمعلمات يستخدمون لُغَةَ الْجَسَدِ في تفاعلهم مع الطلبة، والأمهات والآباء يستخدمونها في تربية أطفالهم، والطلبة يستخدمون لُغَةَ الْجَسَدِ مع معلميههم ومعلماتهم وآبائهم وأمهم.

أَهْمِيَّةُ لُغَةِ الْجَسَدِ

- « التعبير بصدق عن الأحاسيس والمشاعر.
- « تسهيل عملية التواصل بين الناس.
- « مساعدة بعض الأشخاص على ترك انطباع إيجابي عنهم، وبخاصة عند إجراء المقابلات للحصول على وظيفة أو توقيع اتفاق ما.

وسائل لُغَةِ الْجَسَدِ

يستخدم الإنسان أعضاء جسمه للتعبير عما يفكر أو يشعر به، وتعد لُغَةُ الْجَسَدِ الوسيلة الأقوى للتواصل بين البشر. ومن الأمثلة على لُغَةِ الْجَسَدِ التي يمكن التحكم بها والتدرب عليها وتطويرها:

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى لُغَةِ الْجَسَدِ وأهميتها ووسائلها.

المفاهيم والمصطلحات

- لُغَةُ الْجَسَدِ
- Body Language

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.



1 < **الابتسامة:** لها مدلولٌ مهمٌّ؛ لأنها تُظهرُ الإنسانَ بمظهرٍ إيجابيٍّ وأكثرَ جاذبيَّةً وثقَّةً، وتُساعدُه على التقليلِ مِنَ التوتُّرِ.

2 < **المشيُّ بجسمٍ مستقيمٍ ومشدودٍ:** يُعطي انطباعًا بالثقةِ بالنفسِ وعدمِ التوتُّرِ.

3 < **الحديثُ بصوتٍ وسرعةٍ معتدلةٍ:** يُعطي انطباعًا بالهدوءِ والثقةِ بالنفسِ.

4 < **المُصافحةُ باعتدالٍ:** تُعطي انطباعًا إيجابيًا عنِ الشخصِ بأنَّه مُتقبِّلٌ للآخرِ ومُرحَّبٌ بهِ.

5 < **طريقةُ الجلوسِ عندَ الحديثِ:** الجسمُ المشدودُ والنظرُ مباشرةً إلى المتحدثِ يُعطي انطباعًا بالاهتمامِ بالحديثِ والمتحدِّثِ.

6 < **هزُّ الرأسِ إلى الأسفلِ:** يُعطي انطباعًا بالموافقةِ على الحديثِ أو الفهمِ، أمَّا الجلوسُ باسترخاءٍ أو التثاؤبُ أو الرسمُ على الورقِ فهو دليلٌ على المللِ وعدمِ الاهتمامِ بالحديثِ.

7 < **رفعُ السبابةِ معَ ضمِّ بقيةِ الأصابعِ عندَ الحديثِ معَ الآخرينِ:** يُعطي انطباعًا سلبيًا للآخرينِ، وهو إشارةٌ مزعجةٌ لهم قد يعدُّها البعضُ إهانةً.

8 < **هزُّ القدمينِ باستمرارٍ وقضمُ الأظافرِ ولمسُ الوجهِ والرقبةِ والنظرُ إلى الأسفلِ:** تُعطي انطباعًا بالتوتُّرِ.



أخطاء في تفسير لغة الجسد

يختلف إدراك البشر للغة الجسد، وبخاصة إذا فسرت بمعزل عن التفاصيل الأخرى والظروف المحيطة؛ فيعتقد بعض الناس على سبيل المثال أن الشخص الذي:

- « يحك أنفه في أثناء الحديث يكذب، بينما أنه قد يفعل ذلك لحاجته لحك أنفه بصورة لا إرادية.
- « يسند ظهره إلى الخلف ويرفع رأسه إلى الأعلى مغروراً، بينما قد يريد أن يخفف الألم في ظهره عند الجلوس لمدة طويلة.
- « يتأبب يشعر بالملل، بينما يكون السبب شعوره بالإرهاق أو التعب أو النعاس.
- « يتحدث بصوت عالٍ ويحرك يديه شخص قوي وواثق من نفسه، بينما قد يكون متوتراً ويشعر بالخوف، ويحاول أن يظهر عكس الحقيقة.

المُلخَص

يستخدم الناس لغة الجسد بصورة إرادية أو غير إرادية في حياتهم اليومية وتعاملهم مع بعضهم، وهي الحركات والإيماءات التي يمارسها الإنسان باستخدام أعضاء جسمه للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومواقفه. ويجب على الإنسان أن يكون معتدلاً وإيجابياً وقادراً على التحكم قدر الإمكان بلغة جسده، وأن يتجنب الحركات والتعبيرات التي تُعطي انطباعاً سلبياً للآخرين.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَيْنُ أَهْمِيَّةُ لُغَةِ الْجَسَدِ.
- أَيْنُ سَبَبُ الْحَاجَةِ إِلَى التَّدْرِبِ عَلَى لُغَةِ الْجَسَدِ.

2. المصطلحات

- أَوْضَحُ الْمَقْصُودَ بِلُغَةِ الْجَسَدِ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- مِنْ الْخَطِئِ أَنْ نُصَدِرَ حُكْمًا عَلَى الْآخَرِينَ؛ بِنَاءً عَلَى لُغَةِ الْجَسَدِ فَقَطْ.

4. العمل الجماعي

- أَتَعَاوَنُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي، عَلَى تَفْسِيرِ مَا تُشِيرُ إِلَيْهِ لُغَةُ الْجَسَدِ لَدَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ فِي الصُّورِ الْآتِيَةِ:



احترامُ خصوصيةِ الآخرين

أتخيلُ نفسي هناك

في أثناء تقديم شقيقتي الكبرى امتحان نهاية العام الدراسي، تفاجأنا بزيارة لبعض الأقارب دون موعدٍ مسبقٍ. الأمر الذي أدى إلى حدوث إرباكٍ في المنزل.

الخصوصية الشخصية

الخصوصية الشخصية هي حق إنساني وقانوني للأفراد؛ فلكل فرد الحق في حماية معلوماته الشخصية وحياته الخاصة وممتلكاته، وهذا الحق هو أحد أهم حقوق الإنسان التي كفلتها قوانين الدول ودساتيرها، وكفلتها المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

يميل الإنسان إلى مخالطة الناس والتعامل معهم على أساس الثقة والاحترام المتبادل ومراعاة الأحاسيس والمشاعر، ويبني علاقاته الإنسانية على هذا الأساس. ويُقصد بالعلاقات الإنسانية الروابط القائمة بين الأفراد وأساليب التواصل والتفاعل بينهم وبين مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى؛ إلا أن الإنسان كائن له خصوصيته ولا يجوز أن يعتدي أحدٌ عليها.

نشاط

الحق في احترام الحياة الخاصة للأفراد حق نص عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما كفل الدستور هذا الحق. أنظم جلسة حوارية مع أفراد مجموعتي لمناقشتهم في أهمية هذا الحق.

الفكرة الرئيسية

- إدراك أهمية احترام خصوصية الآخرين، والآثار المترتبة على اختراق الخصوصية.

المفاهيم والمصطلحات

- الخصوصية الشخصية
Personal Privacy
- العلاقات الإنسانية
Human Relations

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

أنواع الخُصُوصِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ

1 الخُصُوصِيَّةُ الجَسَدِيَّةُ

لا يجوزُ لأيِّ شخصٍ أو جِهَةٍ أن تَعْتَدِي عَلى جَسَدِي بِاللمْسِ أو الأذَى، أو بِالفَحْصِ أو بِأخْذِ عَيِّنَاتٍ مِنْهُ دونَ موافقتي.



لا يحقُّ لأيِّ شخصٍ قريبٍ أو غريبٍ أن ينظُرَ إلى جَسَدِي أو يلمسَه؛ ساقولُ لا إذا شعرتُ أنَّ أحدًا يُحاولُ أن يخرقَ خُصُوصِيَّتي، لن أتردَّدَ أو أخافَ أن أخبرَ أُمِّي أو أبي.

2 خُصُوصِيَّةُ البَيِّنَاتِ

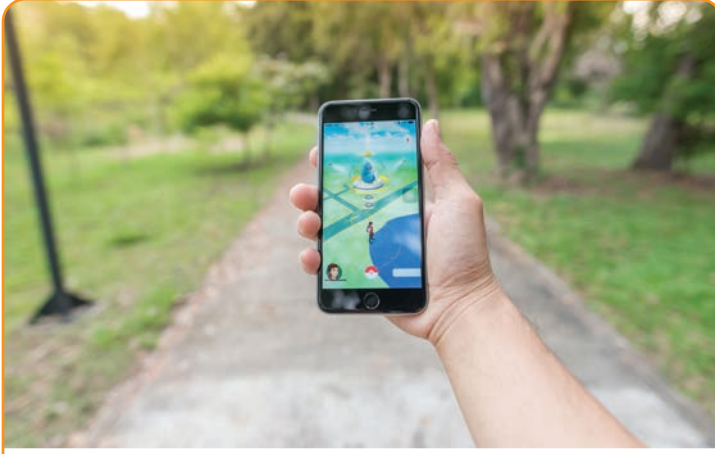
يملكُ الإنسانُ معلومَاتٍ شَخْصِيَّةً كَالصُّوَرِ وَالوِثَائِقِ وَالرِّسَائِلِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ صَاحِبُ الحَقِّ بِحِجْبِهَا أو مِشَارَكَتِهَا مَعَ الآخَرِينَ عِبرَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ أو بِالوَسَائِلِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَلا يحقُّ لِلآخَرِينَ نَشْرُهَا.



إنَّ الاطِّلاعَ عَلى أيِّ بَيِّنَاتٍ خَاصَّةٍ بِأَيِّ شَخْصٍ، يُعدُّ انتِهاكًا لِلخُصُوصِيَّةِ.

السببُ والنتيجة

لا يجوزُ اطِّلاعُ أحدٍ عَلى المَعلومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ.



تتبع الآخرين وتحديد مواقعهم دون الحصول على موافقتهم انتهاكاً للخصوصية.

3 خصوصية الموقع

يحق للفرد الذهاب إلى أي مكان يريد، ولا يحق لأي جهة رسمية أو غير رسمية متابعته وتحديد موقعه؛ إلا أن هذه الخصوصية أصبحت من الصعب الحفاظ عليها، بسبب برامج التتبع في الأجهزة الذكية.



تعد محاولة الاطلاع على المراسلات الشخصية لأي فرد قريب أو غريب انتهاكاً للخصوصية.

4 خصوصية المراسلات

يحق للفرد التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية أو غير الرقمية بحرية وخصوصية، دون اطلاع أحد على مراسلاته إلا بإذنه.



لا يجوز استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني إلا من قبل أصحابها، واستخدامها من قبل الغير يعرض الفرد للمساءلة القانونية.

5 الخصوصية المالية

يحق لكل فرد الحفاظ على خصوصية شؤونه المالية، ولا يحق لأحد الاطلاع على ممتلكات الأفراد أو ديونهم أو دخلهم، أو نسبة إنفاقهم السنوية أو الشهرية أو اليومية.

6 خصوصية الوقت



شهم إدارة الوقت في تحقيق النجاح للفرد والاستمرار فيه؛ لذا، فإن هدر وقت الآخرين هو إعاقة لنجاحهم.

المجال الشخصي

هو المجال الذي يشعر فيه الفرد بالراحة في أثناء حديثه أو اجتماعه مع الآخرين. يُعد احترام المجال الشخصي جزءاً مهماً من أساسيات التعامل بين الناس، ويؤدي اختراقه إلى الشعور بالقلق وعدم الراحة، فمن غير المناسب الاقتراب الجسدي من الأشخاص الذين لا نعرفهم؛ لأن ذلك قد يُشعرهم بالانزعاج أو الخوف.

السبب والنتيجة

ما النتائج السلبية المترتبة على الاقتراب من أشخاص لا نعرفهم؟

الآثار المترتبة على انتهاك الخصوصية

تعدُّ الخصوصية جزءاً من كرامة الإنسان لأنها حمايةٌ له، والاعتداءُ عليها أو التدخُّلُ بها يُمثِّل انتهاكاً وإساءةً لكرامة الإنسان، وترتَّب عليه الكثير من الآثار السلبية، ومنها:

« آثار اجتماعية: قد يؤدي انتهاك الخصوصية إلى الإساءة إلى السمعة، والتشهير بشخصٍ معلوماتٍ خاصة.

« آثار اقتصادية: قد يتسبَّب انتهاك الخصوصية المالية بخسائرٍ مادية.

« آثار نفسية وعاطفية: قد يسبَّب انتهاك الخصوصية التوتر والقلق والإحراج.

« آثار صحية: قد يصلُّ انتهاك الخصوصية إلى درجة الأذى الجسدي.



في إحدى الطرق الخارجية وقع حادثٌ سيرٍ مروّع، أصيبَ عددٌ كبيرٌ من الأشخاص، ووصلت سياراتُ الإسعافِ إلى المكان، ويعملُ كوادِرُ الدفاع المدنيُّ على نقلِ المصابين. ولكنَّ تجمُّعَ عددٍ من المواطنين في المكان وانشغال بعضهم بالتصوير والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي يُعيقُ عملهم!

أقرأ الموقفَ وأناقشه مع زملائي / زميلاتي من حيث:

- التعبير عن رأيي في تجمُّع المواطنين عند وقوع حوادث السير.
- بيان موقفي من الأشخاص الذين يقفون لتصوير حوادث السير.
- توقع ما يمكن أن يحدث إذا شاهد أفراد عائلة أحد المصابين صورَ الحادثِ على مواقع التواصل الاجتماعي.
- بيان هل يعدُّ التصوير والنشر في هذا الموقف انتهاكاً لخصوصية الآخرين.
- كتابة فقرة من (5) أسطر عن هذا الموضوع، وعرضه على معلّمي / معلّمتي، ثم تقديم ما كتبت في الإذاعة المدرسية.

الملخص

يحقُّ لكلِّ فردٍ الحفاظُ على معلوماته الشخصية وحياته الخاصة، وتعدُّ الخصوصية واحدةً من أهمِّ حقوق الإنسان التي كفلتها قوانينُ الدولِ وداستيرها وكفلتها المعاهداتُ والاتفاقياتُ الدولية، وكلُّ من يُحاولُ اختراقَ خصوصية الآخرين يُعرِّضُ نفسه للمساءلة القانونية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أُبين أهمية احترام خصوصية الآخرين.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: العلاقات الإنسانية، الخصوصية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- من الممارسات غير الصحيحة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في مجتمعاتنا، نشر صور أفراد الأسرة وما يارسونه من أنشطة كالرحلات والزيارات وتناول وجبات الطعام. ما الخطورة في مثل هذه الممارسات؟

- ناقش: تتضمن الجملة الآتية نوعاً من أنواع الخصوصية. أحدد النوع الذي تنتمي إليه كل منها:

أ- أخبرت فرح صديقتها أنها تستطيع البقاء معها لمدة ساعة فقط.

ب- يعرف خالد أن جسده جوهرة ثمينة، وسيحافظ عليه من أي اعتداء.

ج- لا أسأل صديقي عن مصروفه اليومي؛ فهذا أمر خاص به.

د- بعض الأفراد يقتربون كثيراً من الشخص الذي يستخدم الصراف الآلي.

- أصدر حكماً على المواقف الآتية إذا كانت تشير إلى انتهاك الخصوصية أم لا:

أ- نشرت مريم صورة لأصناف الطعام الذي أعدته أسرته على مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- نشر ناصر قصة أسرة فقيرة تحتاج إلى المساعدة على مواقع التواصل الاجتماعي، دون ذكر معلومات شخصية عنها.

ج- نُشر عقد تعيين لأحد الموظفين وكُشف عن قيمة راتبه الشهري.

الفكرة الرئيسة

- 1- أُبينُّ مصادرَ السلوكِ الإيجابيِّ.
- 2- أُبينُّ الإجراءاتَ التي تُحسِّنُ مهارةَ حُسْنِ الإصغاءِ.

المصطلحات

- أوَّضِحَ المقصودَ بالمصطلحاتِ والمفاهيمِ الآتية: المبادرةُ بالتهنئةِ، المبادرةُ بالمساعدةِ، الإصغاءُ.

التفكير الناقد والإبداعي

1- أفسِّر:

- أ- حُسْنُ الإصغاءِ مِنْ أهُمِّ السلوكاتِ التي تُقوِّي العلاقاتِ بينَ الناسِ وتُعزِّزُ ثقتَهُم بأنفسِهِم.
- ب- أكْمِلِ الشكلَ الآتي:



2- أناقش:

- تتضمَّنُ الجملُ الآتيةُ نوعًا مِنْ أنواعِ الخُصوصيةِ. أُحدِّدُ النوعَ الذي تنتمي إليه كلُّ منها:
- أ- اعتذرتُ سوسنُ عَنْ استقبالِ الضيوفِ خلالَ فترةِ امتحاناتِ أبنائها.
 - ب- طلبَ سامرٌ مِنْ زميلتهِ المسؤولةِ عَنِ المِلَفَّاتِ الطبيَّةِ في المستشفى، رؤيةَ التقاريرِ الطبيَّةِ لجارِهِ؛ فاعتذرتُ زميلتهُ عَنْ فعلِ ذلكِ.

3- أُصدِرُ حُكمًا على المواقفِ الآتيةِ إذا كانتْ تُشيرُ إلى انتهاكِ الخُصوصيةِ أم لا:

- أ- تُصوِّرُ ليليُ مقاطعَ فيديو وهي تُمازحُ جدَّتَها، ثمَّ تنشرُها على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
- ب- اطَّلَعَ الطبيبُ على مكانِ الإصابةِ التي تعرَّضتْ لها حولهٌ وفحصَها.

4- أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على دراسةِ الشكلِ الآتي، وأفسّرُ لغةَ الجسدِ المستخدمةِ منَ قبْلِ الشخصياتِ الواردةِ في الشكلِ.



العملُ الجماعيُّ

أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على إنشاءِ مدونةِ سلوكٍ تتضمنُ ما يأتي:

- أ- السلوكُ الإيجابيُّ داخلَ الغرفةِ الصفِّيَّةِ.
- ب- السلوكُ الإيجابيُّ عندَ استخدامِ المرافقِ العامَّةِ.
- ج- القواعدُ الأخلاقيَّةُ للنشرِ على وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
- د- التنسيقُ بالتعاونِ معَ أعضاءِ البرلمانِ الطلابيِّ في المدرسةِ، لتكونَ مدونةُ سلوكٍ يتفقُ عليها طلبةُ المدرسةِ.

مشروعُ الوحدةِ



تُسهِمُ مساعدةُ الآخرينَ في نشرِ الألفةِ والمحبةِ بينَ الناسِ وتخفيفِ الأعباءِ عنهم؛ فيزدادُ تماسكُ المجتمعِ وتقدمُهُ وازدهارُهُ، وتمنحُ الشعورَ بالسعادةِ لِمَن يُقدِّمُ المساعدةَ ولِمَن يتلقاها؛ لأنَّها تُخلِّصُ الإنسانَ مِنَ الأنانيَّةِ وحبِّ الذاتِ وتُعلِّمُهُ الصبرَ والكرمَ. أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ عنِ آثارِ تقديمِ المساعدةِ في الفردِ والمجتمعِ.

